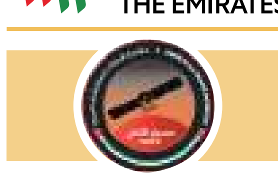


الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

الإمارات THE EMIRATES

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
السبت 4 جمادى الأولى 1442هـ 19 ديسمبر 2020م ـ العدد 15189
36 صفحة - درهمان



حكومة يمنية جديدة تنفيذاً لـ«اتفاق الرياض»

أبصرت الحكومة اليمنية الجديدة، النور مساء أمس الجمعة، برئاسة معين عبد الملك سعيد، وذلك بعد استكمال تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض. وقال عبد الملك: «إن إعلان حكومة كفاءات سياسية مؤلفة من 25 وزيراً يأتي تتويجاً لجهود دول تحالف دعم الشرعية وتكاتف القوى السياسية والاجتماعية». وأضاف في تغريدات في موقعه على «تويتر» أن الحكومة المعلنة أمام مسؤوليات تاريخية ومهام عاجلة وشاقة. (ص13)

المجتمع المدني يندد بعنف «الإخوان» في تونس

نظم المئات من أعضاء المجتمع المدني، أمس الجمعة، وقفة احتجاجية، كان قد دعا إليها الاتحاد العام للشغل، أمام البرلمان التونسي، للتنديد بعنف جماعة «الإخوان» الإرهابية، بعد دعواتها لقتل وتحقير المرأة، واعتداءاتها العنيفة على أعضاء في البرلمان، ودفاعاً عن مدنية الدولة، في وقت أحبطت الأجهزة الأمنية مخططاً إرهابياً خطيراً في البلاد، حيث تم اعتقال عنصر إرهابي موال لتنظيم «داعش» المتطرف، وضبط كمية من المتفجرات. (ص 10)

قام بجولة في منطقة حتا

محمد بن راشد: وطني الأجمل شعوراً ومشاعر

السياحة الداخلية استكشاف للهوية والجذور والجدود

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، أن السياحة في الوطن استكشاف للوطن والهوية والجذور والجدود والحدود التي يمكن أن يصلها الإنسان داخل وطنه. (ص 6)



محمد بن راشد متجولاً في المنطقة

13

بحث التعاون مع رئيس هيئة الأركان الأمريكية

محمد بن زايد يتقدم مستقبلي ملك ماليزيا

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الجمعة، السلطان عبدالله بن السلطان أحمد شاه ملك ماليزيا، وذلك لدى وصوله إلى مطار الرئاسة في أبوظبي.

من جهة أخرى، بحث صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، والجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، خلال لقائهما بقصر الشاطئ في أبوظبي، جوانب التعاون الثنائي في الشؤون الدفاعية والعسكرية. (ص8)

محمد بن زايد وملك ماليزيا

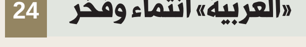
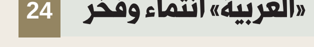
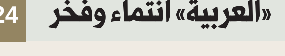
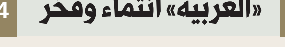
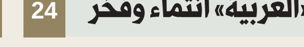
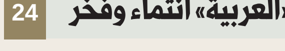
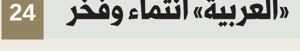



محمد بن راشد: «العربية» تحتاج مبادرات أكثر من المحاضرات

■ دبي: «الخليج»

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، أن العمل مستمر لحماية لغتنا، مشدداً سموه على أن تعزيز مكانة اللغة العربية يحتاج إلى مبادرات أكثر من محاضرات. ونشر سموه على «تويتر» فيديو يستعرض أبرز إنجازات 13

تقرير إماراتي يرصد واقع «الضاد» ومستقبلها

- **237** مليون مستخدم لـ«العربية» على الإنترنت
- **72%** من التغريدات في الوطن العربي بالعربية
- **60** جامعة درّستها في بريطانيا و46 في الصين
- **42** تحدياً في 9 مجالات و65 اقتراحاً وتوصية

صباح الخير: «العربية» انتماء وفخر 24 | متابعة شاملة ص 2 ـ 4

حلت في المركز الـ14 عالمياً

الإمارات الأولى أوسطياً في مواجهة «كورونا»

نائب رئيس الدولة: كفاءتنا وحسن أداءنا يشهد لهما العالم - الإنجاز بصمة مضيئة في تاريخنا

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، عن مجيء دولة الإمارات في المركز الأول أوسطياً والـ14 عالمياً في كفاءة التعامل مع جائحة «كوفيد-19»؛ وذلك وفقاً لاستبيان «مؤشر القوة الناعمة العالمي» الصادر عن مؤسسة «براند فاينانس».

وأكد سموه أن هذا الإنجاز الجديد يأتي تاج كفاءة وحسن أداء تشهد عالمية، ويضع بصمة مضيئة في تاريخنا.

وغرد سموه على «تويتر»: «وفق استبيان للمؤشر العالمي للقوة الناعمة تصدره براند فاينانس من بريطانيا وعبر استبيان شمل عشرات الآلاف في 105 دول حول العالم.. جاءت الإمارات في المرتبة الأولى في الشرق الأوسط والـ14 عالمياً في كفاءة التعامل مع جائحة كوفيد19 كفاءة وحسن أداء يشهد لهما العالم.. ويضعان بصمة مضيئة في تاريخنا». (ص7)

ماكرون بصحة جيدة ويحث الفرنسيين على عدم التهاون

بايدن يتلقى اللقاح الاثنين.. و«موديرنا» يدخل الاستخدام الفوري

تلقت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، أمس الجمعة، تطعيم لقاح كورونا، في مكتبها بالكونجرس، وذلك بعدما تلقى نائب الرئيس مايك بنس وزوجته، لقاح فايزر-بايونتيك، خلال بث تلفزيوني مباشر، ليصبح أول مسؤول رفيع يتلقى اللقاح. فيما يتلقى الرئيس المنتخب جو بايدن اللقاح الاثنين المقبل، فيما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موافقته على استخدام اللقاح المضاد الذي تنتجه شركة «موديرنا» وبدء شحنه وتوزيعه على الفور.

وسعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى طمأنة مواطنيه بعد إعلان إصابته بالفيروس، وأكد أنه يواصل إدارة شؤون البلاد، وهو بصحة جيدة، داعياً الفرنسيين إلى مواصلة احترام الإجراءات الاحترازية، وعدم التهاون في تطبيقها. (ص 12)



مواطنون استراليون عند أحد مراكز الفحص الطبي في مدينة سيدني (أ ف ب)

قرقاش: «الربيع العربي» سنوات ضياع فاقمت الأزمات

أكد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن مسار ما يسمى «الربيع العربي» فاقم الأزمات والتحديات بلا رؤية أو علاج، مشدداً على ضرورة الرهان على دولة المؤسسات والقانون الراسخة والرؤية التنموية.

وأضاف قرقاش، في تغريدات على حسابه في «تويتر»، أمس، «بينما تمر على العالم العربي الذكرى العاشرة لما يعرف بالربيع العربي، من الواضح أن الرؤية العربية الغالبة لمآلات العقد الدموي تختلف عن التقييم الغربي. فالحروب الأهلية والأرواح التي أزهقت خلال سنوات الضياع هذه وغياب المشروع التنموي هو ما ارتسم في ذاكرتنا العربية». (ص 10)

15 قتيلاً أغلبهم أطفال بهجوم إرهابي في أفغانستان

لقي 15 شخصاً، أغلبهم من الأطفال، مصرعهم، أمس الجمعة، وأصيب 20 آخرون بجروح، بعد انفجار مركبة ثلاثية العجلات «مفخخة» بهجوم إرهابي في إقليم غزنة وسط أفغانستان التي تشهد زيادة في أعمال العنف، على الرغم من محادثات السلام الجارية لإنهاء الحرب في البلاد.

وقالت وزارة الداخلية الأفغانية، إن المعلومات الأولية تشير إلى زرع التفجرات بعربة «ريكشا» في منطقة غيلان وسط غزنة، أثناء مناسبة دينية. (ص 13)

تركيا تنسحب من نقاط المراقبة في مناطق الجيش السوري

■ عواصم: «الخليج»، وكالات

سحبت تركيا قواتها من سبع نقاط مراقبة عسكرية من الأراضي التي يسيطر عليها الجيش السوري في أرياف حلب وإدلب وحماة شمال غربي البلاد، وأعادت نشرها في المناطق التي تسيطر عليها الجماعات الإرهابية المدعومة من أنقرة، بحسب ما ذكر، أمس الجمعة، مصدر تركي، وسط أنباء عن أن هذا التحرك يأتي في إطار التفاهمات مع روسيا، وأخرى في تحركات مشبوهة قد تخبئ وراءها مخططاً تركياً خبيثاً للاعتداء على الدولة السورية وقواتها. (ص 11)

الاقتصادي

«مهرجانات التسوق» تغرد بأصوات المتسوقين من جديد







«مدرسة» تنجز 1000 فيديو لدروس العربية وتحقق

محمد بن راشد: العمل

دبي:
«الخليج»

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، أن العمل مستمر لحماية لغتنا، مشدداً سموه على أن تعزيز مكانة اللغة العربية يحتاج إلى مبادرات أكثر من محاضرات.

ونشر سموه على «تويتر» فيديو يستعرض أبرز إنجازات منصة مدرسة، معلقاً عليه «العمل مستمر لحماية لغتنا.. نحتاج لمبادرات أكثر من محاضرات..».

على صعيد متصل، أعلنت منصة «مدرسة» التعليمية الرقمية المفتوحة للمحتوى التعليمي باللغة العربية عن إنجاز 1000 درس للغة العربية بالفيديو وتحقيق 14 مليون مشاهدة خلال عام من تعهدها بتوفير المحتوى النوعي في متناول الطلاب العرب قبل نهاية 2020، وذلك استجابة لمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي أعلنها العام الماضي لتعزيز مكانة اللغة العربية.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أعلن في اليوم العالمي للغة العربية الموافق 18 ديسمبر من عام 2019 عن إطلاق منهج دراسي متكامل للغة العربية عبر موقع «مدرسة»، يضم 1000 فيديو تعليمي لكافة المراحل الدراسية.

وتعهدت منصة «مدرسة» التعليمية الرقمية المفتوحة الأكبر من نوعها عربياً، التي تندرج ضمن مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية ضمن محور التعليم وتضم 2,6 مليون مشترك، في نفس الفترة من العام الماضي بتوفير مجموعة متكاملة تتكون من 800 من دروس تعليم اللغة العربية لمختلف المراحل الدراسية و200 قصة تعليمية مصورة للأطفال قبل نهاية عام 2020.

وبذلك تصبح «مدرسة» المنصة التعليمية الرقمية الأولى عالمياً التي تنجز هذا الكم من المحتوى المخصص لتعلم اللغة العربية في زمن قياسي لم يتجاوز العام الواحد، وتوفره دون مقابل لعشرات الملايين من الأطفال والطلاب ودارسي اللغة العربية في العالم.

يشكل إنجاز «مدرسة» 1000 فيديو لدروس اللغة العربية عالية الجودة وخلال عام واحد فقط إنجازاً قياسياً على مستويات عدة؛ سواء على مستوى التصميم المتطور الأنيق والمضمون المعرفي المتقدم والاستعانة بنخبة من الخبراء والمتخصصين في المجالات الأكاديمية والتصميمية والإبداعية والفنية.

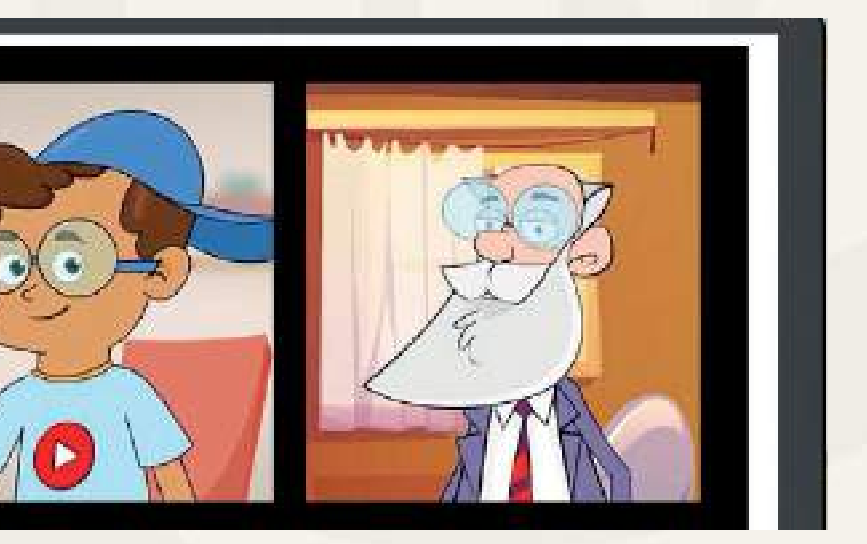
وحققت دروس اللغة العربية من «مدرسة» أكثر من 14 مليون مشاهدة للفيديوهات خلال سنة واحدة على إطلاق المبادرة؛ 3,15 مليون مشاهدة منها لقصص الأطفال، بمجموع 378272 ساعة مشاهدة، فيما بلغ عدد المشتركين في دورس اللغة العربية بالفيديو والقصص المصورة 89793 حتى تاريخه وتصدرت خمس دول عربية من حيث عدد مشاهدات فيديوهات «مدرسة» وهي على التوالي مصر، والسعودية، والإمارات، والعراق، والجزائر.

وتوفر المنصة 800 فيديو تعليمي للمراحل من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر بمخرجات تعليمية محددة مدعمة بالشواهد والتمرينات، كما تقدم لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية 200 قصة مصورة.

تطبيق للقصص

كما أطلقت «مدرسة» بالتزامن مع اليوم العالمي للغة العربية تطبيق «قصص مدرسة» المخصص للأطفال والذي يمكن تحميله مجاناً على مختلف الأجهزة المتحركة الذكية، ويضم حكايات والعديد من الأغاني لتعليم الأبجدية والكلمات وغرس حب اللغة العربية لدى الأطفال في سن مبكرة.

وتم تصميم التطبيق بشكل مبتكر يركز على سهولة الاستخدام وإنشاء قوائم قصص خاصة لكل طفل وكذلك خاصية مشاهدة القصص وأغاني الأطفال من دون إنترنت. ويمكن تحميل التطبيق من متجر أبل ومتجر جوجل مجاناً.


نموذج للقصص المصورة على منصة «مدرسة»

وتوفر منصة «مدرسة» من خلال إنجاز 1000 درس للغة العربية وقصصها للأطفال خلال عام واحد فقط مساراً سريعاً لترميم علاقة الأجيال الجديدة باللغة العربية من خلال توظيف وسائل تعليمية جديدة ومبتكرة تحقق المخرجات التعليمية المنشودة وتواكب التطور التكنولوجي وتوظف الحلول الرقمية والمحتوى المتنوع الذي يجذب الأطفال والنشء من كافة المراحل الدراسية لتشجيعهم على تطوير قدراتهم في مجال اللغة العربية.

الخبراء والمختصون

وقعت «مدرسة» مذكرة تفاهم مع جامعة زايد للتعاون في تعزيز جودة المحتوى الذي تقدمه المنصة، وتم التعاون مع كرسي اللغة العربية بالجامعة، حيث أسهم المتخصصون في مراجعة جودة الطرح تعليمياً وتربوياً.

وتعاونت «مدرسة» مع 13 دار نشر من الإمارات والعالم العربي لتوفير محتوى القصص مجاناً للأطفال، بالشراكة مع نخبة من الكتاب المتخصصين في أدب الطفل على المستوى العربي ومنهم الكاتبة دينا الزبدة، والكاتبة ليلى الحمود، والكاتبة صفاء عزمي، والكاتبة نجران مرهون، ومجموعة من كتّاب الإمارات وفي مقدمتهم الكاتب والرسام عبدالله الشرهان، والكاتبة بدرية الشامسي، والكاتب عبدالله الكعبي، والدكتورة نسيبة حسين العزيبي، والكاتبة ميثاء الدهباشي.

وتطرح «مدرسة» دورس اللغة العربية باستخدام شخصيات مستوحاة من التاريخ العربي بكتابه وشعرائه، وأخرى من المجتمع، بأسلوب شيق ومميز حسب الفئات العمرية للطلبة. ومن هذه الشخصيات الفراهيدي، وأحمد زكي باشا، وأبو الحلول وهي شخصيات تاريخية تم اختيارها لتقديم دروس النحو والشعر والصرف بأسلوب عصري وحديث. فيما تم ابتكار شخصيات فهد وشهد وحديد الذين يعيشون مغامرات مختلفة لتعليم أساسيات اللغة العربية. وتم تصميم شخصيتي رائدا الفضاء سالم ومنصور اللذين يخوضان مغامرات مشوقة ويعلمان شخصية زينة في كوكب الأرض اللغة العربية.

أهداف

وفيما تشير الإحصاءات إلى أن المحتوى العربي على شبكة الإنترنت لا يتجاوز 3% من مجمل المحتوى المتوفر، وتسهم دروس اللغة العربية بالفيديو في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لمبادرة «مدرسة» والمتمثلة في توفير منصة تعليمية إلكترونية لعشرات ملايين الطلبة العرب ومتعلمي اللغة العربية تضم محتوى تعليمياً نوعياً متاحاً في أي وقت ومن أي مكان، بالاستفادة من أحدث المناهج العالمية في العلوم والرياضيات واللغة العربية، إلى جانب الارتقاء عربياً بواقع التعليم، وتوسيع خيارات وآفاق التحصيل العلمي والمعرفي أمام ملايين الطلبة العرب، وتطوير أنماط التعلم الذاتي والمستمر، بشكل يكمّل دور المؤسسات التعليمية والمناهج لكافة المراحل الدراسية حتى نهاية المرحلة الثانوية.

مضمون أصيل

ولتجديد أساليب تعليم اللغة العربية وطرحها بشكل مبتكر جاء تصميم الشخصيات الكرتونية ومنها أبو الحلول، وفهد وشهد وحديد، وسالم ومنصور وزينة لمواكبة تطورات التواصل التعليمي مع الأجيال الجديدة.

وقام على إعداد مواد دروس تعليم اللغة العربية بالفيديو

بحث علمي في اللغة العربية لمعلمة مواطنة

أبوظبي:
إيمان سرور

حصلت المواطنة الباحثة فاتن محمد سعيد، معلمة اللغة العربية بمدرسة مليح - أبوظبي، على درجة الماجستير «امتياز» من جامعة العين، فرع مدينة محمد بن زايد أبوظبي، عن بحثها «الهوية الثقافية في محتوى كتب اللغة العربية للحلقة الثانية في دولة الإمارات».

فاتن سعيد

وقالت إن البحث العلمي الجديد، يسلط الضوء على مدى توافر معايير الهوية الثقافية في محتوى كتب اللغة العربية في منهاج دولة الإمارات.

وأضافت أنها بحصولها على الامتياز في رسالتها العلمية، التي أشرفت عليها الدكتورة سعاد الوائلي في كلية الاجتماعيات والعلوم الإنسانية بجامعة العين - أبوظبي، تطمح إلى تسليط الضوء على محتوى منهج اللغة العربية لطلبة الحلقة الثانية، باعتبارها مرحلة مهمة جداً لترسيخ الفكر الثقافي، والديني وإبراز معايير الهوية الثقافية للإمارات، مشيرة إلى أنها ركزت اهتمامها على ما يتم تدريسه من مواضيع لها علاقة مباشرة بغرس أساسيات وحلقات وصل بين المنهج وفكر الطالب.

تضمن مسابقات في معاني الكلمات ومضامين الصور الحروفية

«طرق دبي» تنظم ملتقى احتفاءً بلغة الضاد

دبي:
«الخليج»

احتفلت هيئة الطرق والمواصلات، باليوم العالمي للغة العربية، والذي يتزامن مع 18 من شهر ديسمبر من كل عام، وذلك عبر تنظيمها ملتقى اللغة العربية - بتقنية التواصل عن بُعد - حضره مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين لهيئة الطرق والمواصلات، ومحمد المُر رئيس مجلس أمناء مكتبة محمد بن راشد ورئيس مجلس أمناء جائزة محمد بن راشد للغة العربية، إضافة إلى المديرين التنفيذيين ومديري الإدارات وعدد كبير من موظفي الهيئة، إلى جانب مسابقات متنوعة في مجال اللغة العربية.

في بداية اللقاء، رحب مطر محمد الطاير باستضافة محمد المُر، مثمناً مشاركته في الاحتفالية بوصفه أحد الرموز الوطنية الذي يولي اللغة العربية جُل اهتمامه عبر إسهاماته الثرية في المجال الأدبي والفكري، وقال: إن احتفالنا باليوم العالمي باللغة العربية يؤكد تمسكنا بهذه اللغة التي شرفها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم، وهي الوعاء الفكري والثقافي للشعوب العربية.

من جانبه، قال محمد المُر: إن الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «طيب الله ثراه» أمر بإنشاء أول مكتبة في دبي عام 1963، ونحن الجيل أبناء أحياء ديرة والشندغة استفدنا كثيراً من الدوريات والكتب والمجلات التي كانت متوفرة في هذه المكتبة، موضحاً أن وعي الدولة وإمارة دبي كان مبكراً بأهمية القراءة والاطلاع باللغة العربية، وأن مكتبة محمد بن راشد - هذا الوليد الجديد - تعتبر نموذجاً حضارياً، حيث تضم 400 ألف كتاب، وخدمات أخرى، وأن دولة الإمارات لها مساهمات ممتازة في مجال دعم اللغة العربية على مستوى العالم العربي والمستوى المحلي.

فيما قالت روضة الحرزي، مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي بقطاع خدمات الدعم الإداري والمؤسسي في الهيئة: إن احتفالنا الدائم باليوم العالمي للغة العربية هو بمثابة تحفيز وتشجيع دائم على تعزيز علاقتنا بهذه اللغة التي تمثل وجداننا الإنساني وهويتنا الوطنية وتراثنا الفكري والعقلي، وهو ما يتحتم معه تربية أولادنا على الاعتزاز بها.

قال محمد المر: إن الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «طيب الله ثراه» أمر بإنشاء أول مكتبة في دبي عام 1963، ونحن الجيل أبناء أحياء ديرة والشندغة استفدنا كثيراً من الدوريات والكتب والمجلات التي كانت متوفرة في هذه المكتبة، موضحاً أن وعي الدولة وإمارة دبي كان مبكراً بأهمية القراءة والاطلاع باللغة العربية، وأن مكتبة محمد بن راشد - هذا الوليد الجديد - تعتبر نموذجاً حضارياً، حيث تضم 400 ألف كتاب وخدمات أخرى، وأن دولة الإمارات لها مساهمات ممتازة في مجال دعم اللغة العربية على مستوى العالم العربي والمستوى المحلي، فعلى سبيل المثال أطلقت دبي مبادرات خلاقة، منها جائزة محمد بن راشد للغة العربية التي تهدف إلى الارتقاء باللغة في مجالات التعليم والإعلام والثقافة العامة عبر تكريم المبدعين الذين يساهمون في تحقيق هذه الأهداف.

فيما قالت روضة الحرزي، مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي بقطاع خدمات الدعم الإداري والمؤسسي في الهيئة: إن احتفالنا الدائم باليوم العالمي للغة العربية هو بمثابة تحفيز وتشجيع دائم على تعزيز علاقتنا بهذه اللغة التي تمثل وجداننا الإنساني وهويتنا الوطنية وتراثنا الفكري والعقلي.

الجامعة القاسمية تحتفي بـ«المعجم» التاريخي

الشارقة:
«الخليج»

احتفلت الجامعة القاسمية بالإنجاز العلمي الباهر الذي أنجزه مجمع اللغة العربية في الشارقة، عندما أصدر قبل أسابيع قليلة، المجلدات الثمانية الأولى من معجمه المعجم التاريخي للغة العربية.

ودأبت الجامعة القاسمية ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بمشاركة المؤسسات العلمية والثقافية بدولة الإمارات العربية المتحدة، لا سيما في إمارة الشارقة، على الاحتفال الثقافي العالمي كل عام باليوم العالمي للغة العربية، وتضمنت احتفالية قسم اللغة العربية وآدابها، ندوة علمية متخصصة عن المعجم التاريخي للغة العربية، بعد أن صار إنجازاً متحققاً ودليلاً على ما سيصدر من الأجزاء الأخرى لهذا المعجم، الذي سيكون من أكبر المعاجم اللغوية في العالم.

2098 منتسباً لبرنامج تعليم العربية للناطقين بغيرها

استقطب برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في دار زايد للثقافة الإسلامية، خلال العام الحالي، 2098 منتسباً، من 43 جنسية مختلفة، وذلك في مركزها الرئيسي بمدينة العين، وأفرعها بأبوظبي وعجمان، واستطاع 1620 منتسباً إنهاء جميع المستويات التعليمية المقررة، وذلك من خلال تنفيذ 239 دورة، توزعت على 84 دورة في المركز الرئيسي بمدينة العين و92 دورة في فرع أبوظبي و63 دورة في فرع عجمان.

وذكرت الدكتورة نضال محمد الطنيجي المدير العام لدار زايد للثقافة الإسلامية أن برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من البرامج الرئيسية التي يقوم عليها عمل الدار، هو جزء من عمل ورسالة الدار، نهدف من خلاله إلى دعم تعليم ونشر اللغة والثقافة العربية وتأكيد مكانتها العظيمة، مشيرة إلى سعي دار زايد للثقافة الإسلامية المستمر لنشر اللغة العربية عن طريق تنظيم العديد من دورات برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وأضافت المديرة العامة لدار زايد للثقافة الإسلامية، أنه تم تصميم برنامج تعليمي يضمن الالتزام بمعايير الكفاءة اللغوية، ويخدم المهتدين الجدد المنتسبين للبرنامج والمهتمين بالثقافة الإسلامية، والراغبين في تعلم اللغة العربية، ويهدف أيضاً إلى نشر ثقافة التعايش بين مختلف الجاليات الموجودة في الدولة لفتح آفاق أوسع للتحاور والتبادل المعرفي، من خلال التواصل مع أكبر شريحة ممكنة من الناطقين بالعربية من المهتمين والمهتدين الجدد.

كما يهتم هذا البرنامج بتأهيل المنتسبين الدارسين من المهتدين والمهتمين بالاندماج في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، والتعرف إلى تراثه، مما ينعكس إيجابياً على أدائهم في العمل.

وأوضحت أن البرنامج يسهم في تعزيز مناخ الوسطية والاعتدال وغيرها من القيم الإسلامية في الدولة، وتقوية أواصر المحبة والمودة والتعارف وتجنب التعصب، وتقديم القدوة الحسنة في السلوك والأخلاق، من خلال تفعيل أسلوب الحوار الحضاري بين أبناء الأديان والثقافات المتنوعة، وتكون اللغة العربية لبنة هذا الحوار، ضماناً لترسيخ قيم التفاهم والاحترام المتبادل بينهم، ونشر رسالة التسامح بأعمق معانيها، وتعريف المهتمين بالإسلام على حقيقته وجوهره. (وام)



14 مليون مشاهدة

مستمر لحماية لغتنا

- الفيديوهات تضمنت 800 درس لغة عربية و200 قصة مصورة للأطفال
- المنصة تقدم 6 آلاف درس في العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء
- أحمد بن محمد: الإمارات تعمل للنهوض بلغتنا عبر العديد من البرامج والمبادرات

خبراء ومختصون وتربويون، بالتعاون مع مصممين مبدعين للمحتوى، لتقديم مضمون تعليمي أصيل باللغة العربية بصيغ إبداعية شيقة بدءاً من القصص، ووصولاً إلى دروس قواعد اللغة العربية الشاملة.

مراحل

وأنجزت منصة مدرسة محتوى دروس اللغة العربية بالفيديو على أربع مراحل، بدأت أولاها بمجموعة مختارة تقدم أساسيات تعلم اللغة العربية، فيما غطت المرحلة الثانية كافة دروس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، وشملت المرحلتان الثالثة والرابعة بقية المراحل الدراسية، إضافة إلى قصص الأطفال ليبلغ المجموع الإجمالي 1000 فيديو يتوفر مجاناً على المنصة الإلكترونية.

حملة بالعربي

وقال سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف 18 ديسمبر: ندعو الجميع للمشاركة معنا في حملة بالعربي.

وغرد سموه عبر «تويتر»: «بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف 18 ديسمبر، ندعو الجميع للمشاركة معنا في حملة بالعربي... لغتنا هي مصدر فخرنا وفي الإمارات نكرس العديد من البرامج والحملات والمبادرات للنهوض بلغتنا الأم وتعزيز حضورها على كافة المستويات الشخصية والرسمية».

وعد تحقق

وقال الدكتور وليد آل علي، مدير مشروع منصة مدرسة بمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية: «اليوم وبالتزامن مع اليوم العالمي للغة العربية أنجزنا الوعد الذي قطعناه على أنفسنا العام الماضي استجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتوفير 1000 فيديو تعليمي للغة العربية على منصة مدرسة المفتوحة قبل نهاية عام 2020، لدعم توفير المحتوى التعليمي المجاني لعشرات ملايين الطلبة العرب في أي وقت ومن أي مكان».

ونوه آل علي بالمساهمات النوعية لشركاء المشروع من خبراء ومتخصصين وكتاب وفرق العمل التي أسهمت في إنجاز 1000 فيديو لدروس اللغة العربية على منصة مدرسة أسهم في إنجاز المشروع خلال سنة واحدة؛ حيث يعد وقتاً قياسياً، ويعكس التزامهم بدعم لغة الضاد.

محتوى ضخم

واعتبر فريق مناهج اللغة العربية بقطاع المناهج والتقييم، وزارة التربية والتعليم في الإمارات، مبادرة «مدرسة» من أهم المشاريع الرائدة التي تقودها مبادرات مؤسسة محمد بن راشد العالمية، التي تغذي المدرسة العربية بعدد ضخم من المواد المرئية، وتطبيقات الطلبة عليها بدءاً برياض الأطفال وانتهاء بآخر مرحلة مدرسية.

وأضاف الفريق: «نحن في قطاع المناهج والتقييم في وزارة التربية والتعليم، نبارك لمؤسسي منصة مدرسة، التي حققت نجاحاً واضحاً، في 1000 فيديو مرئي لتعليم الطلبة مهارات اللغة العربية كافة، وذلك في وقت قياسي».

أروع هدية

وقالت الدكتورة هنادا طه تامير، أستاذة كرسي اللغة العربية بجامعة زايد المتعاونة مع منصة «مدرسة» لضمان جودة المحتوى الذي تقدمه: «الإتاحة والقدرة على الوصول والاستخدام المجاني قد تكون ثلاث ميزات تجعل من منصة «مدرسة» أهم منصة لدعم تعلم اللغة العربية على الإطلاق. ناهيك عن غزارة ولطافة المحتوى الموجود؛ حيث يتعلم التلاميذ من خلال المنصة مهارات واستراتيجيات ضرورية وأساسية في رحلة تعلمهم للغة العربية من خلال القصص، والأغاني، والفرح، والأناشيد، والحوارات بين شخصيات خفيفة الظل لا تحاضر، ولا ترفع صوتها، ولا توبّخ الأطفال فيجعلون التعلم متعة وأكثر جاذبية».

وأضافت: «أعتبر الوصول إلى 1000 فيديو في منصة «مدرسة» لدعم اللغة العربية الحدث الأهم هذه السنة، ففيه أجد وعداً بمستقبل يتحدث أبناؤنا فيه العربية ويحبونها».

مبادرة هادفة

بدوره، أكد الكاتب والرسام الإماراتي عبدالله الشرهان، أن مشروع دروس اللغة العربية بالفيديو وقصصها الموجهة للأطفال الذي أنجزته منصة مدرسة أسس لحراك عربي على مستوى الأفراد والمؤسسات لدعم المحتوى العربي التعليمي وتوفيره لأجيال المستقبل، التي أصبحت تفضل التفاعل الرقمي وتتقنه وتتعلم منه.

من جانبها قالت الكاتبة دينا الزبدة من دار المايا للنشر: «إن أهمية المبادرة تكمن في كونها جاءت لتسهم في حل مشكلة عدم توفر محتوى نوعي كاف باللغة العربية على الساحة الرقمية؛ حيث نشهد ضعفاً في كمية الفيديوهات النوعية المقدمة لأطفالنا باللغة العربية مقارنة بالكم الهائل من المحتوى المتوفر باللغات الأخرى».

وعبرت إيمان بن شيبه، المدير التنفيذي لدار سيل للنشر، عن سعادتها بالمشاركة وقالت: «فخورون جداً أن نكون جزءاً من هذه المبادرة الخلاقة في إثراء المحتوى العربي الإبداعي للأطفال على منصات مهمة وبطريقة الفيديو الجاذبة للأطفال حتى تصل أكبر شريحة في الوطن العربي».

أذنتنا ببينها أسماء
ربّ ثاوٍ يملّ منه الثواء
آذنتنا ببينها ثمّ ولّت
ليت شعري متى يكون اللقاء
بعد عهدٍ لها ببرقة شمّا
ءَ فأدنى ديارها الخلصاء

دروس تعليمية على منصة «مدرسة»

■ مطر الطاير: لغتنا الوعاء الفكري والثقافي للشعوب

■ محمد المر: أول مكتبة أنشئت في دبي عام 1963



الطاير والمر وعدد من المسؤولين خلال الملتقى

زيادة عدد طلاب ماجستير الفضاء بنسبة 50%

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكد الدكتور خالد الهاشمي، مدير إدارة المهمات الفضائية في وكالة الإمارات للفضاء، مدير المركز الوطني لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في جامعة الإمارات، أن المركز زاد عدد الطلاب المواطنين المقبلين على دراسة الماجستير في علوم الفضاء بنسبة 50% خلال العامين الماضيين.

وقال الهاشمي لـ«الخليج»، إن المركز يوفر منحاً دراسية مجانية للمواطنين الإماراتيين الشغوفين بدراسة الفضاء، وسيعمل المرشحون للماجستير في مشاريع مختلفة في المركز لإكمال الدراسات الخاصة بهم في ماجستير جامعة الإمارات في مجال ذي صلة، مثل «علوم الفضاء أو الفيزياء أو الهندسة أو نظم المعلومات الجغرافية أو الاستشعار عن بعد».

وأضاف أن المركز الوطني لعلوم وتكنولوجيا الفضاء يقدم فرصاً للتدريب وزمالة الدكتوراه، ويوفر الفرصة لطلبة الماجستير والدكتوراه للمشاركة في مشاريعه التي تدور حول 6 محاور هي «أبحاث استخدام الموارد الفضائية، والاتصالات الفضائية ونظم الملاحة، وأنظمة الوقت الحقيقي المحمولة، وعلوم الأرض والكواكب والقسم الأرضي، والمرصد الراديوي، والدفع الفضائي».

ولفت إلى أن المركز يعمل على تطوير قمر صناعي لتحسين قدرة التحري عن الموقع الجغرافي عبر نظام الملاحة العالمي للأقمار الصناعية، وهو قمر صناعي مصغر قياسه 6 وحدات، وسيصبح جاهزاً للإطلاق خلال عام 2021، موضحاً أن الغرض منه هو «تقديم تكنولوجيا إشارات التردد اللاسلكي التي ستستخدم راديو مبرمج المعرف بـ SDR لإجراء تجارب مختلفة تتعلق بإشارات تعزيز نظام الملاحة العالمي عبر الأقمار الصناعية (GNSS)».

وقال إن المركز يسعى إلى توفير تخصصات الأقمار الصناعية وتكنولوجيا الفضاء، والاستشعار عن بعد، وتكنولوجيا الدفع النفاث، وعلم الفلك الإشعاعي والوعي الظرفي الفضائي، والاستشارات والدراسات التي تخدم هدفه الرئيسي في أن يصبح معهداً بارزاً لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في المنطقة العربية.

العربية.. مؤشرات إيجابية

مؤشرات إيجابية كثيرة حملها تقرير حال ومستقبل اللغة العربية الذي أطلقته وزارة الثقافة والشباب. بداية هو أول تقرير أكاديمي يرصد حال العربية في عدة محاور أساسية، لها علاقة بالمستوى الذي وصلت إليه لغة الضاد في كافة الميادين العلمية والعملية، خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالسرعة، بعد انتشار وسائل الإعلام، والفضاء الإلكتروني الجديد، وتطبيقاته الكثيرة، وأيضاً بعد القفزة الهائلة في الرقمنة، وفي المنشور الإلكتروني.

التقرير يدشن أول قاعدة بيانات، يمكن الاستناد عليها في التقارير اللاحقة عن وضع لغة الضاد، عربياً وفي العالم، وهو ما يعني أننا على وشك بدء رحلة انطلاق جديدة، للبحث في أسباب ضعف العربية، أولاً في مجالها الحيوي وهو الوطن العربي، بين الأطفال والمتعلمين الشباب والدارسين الأكاديميين، وثانياً في الفضاء الأوسع، أي في حضورها العالمي، كلغة بحث علمي في الطب والفيزياء والكيمياء.

اتبع التقرير منهجاً بحثياً يدرس الواقع الحالي للغة الضاد، يشير إلى مكامن التحدي في واقع العربية اليوم، وقدم مؤشرات صريحة، فيها قدر كبير من التفاؤل، فهو أولاً يشير إلى بعض الدول العربية التي قدمت مبادرات وطنية حيوية واستراتيجية في دعم الثقافة العربية، ومنها الإمارات، التي أصبحت من الدول المتقدمة في دعم لغة الضاد إيماناً منها بأنها لغة الهوية الجامعة.

أشار التقرير إلى نقط مضيئة بخصوص العربية اليوم، ومن ذلك أن هناك نحو 137 مليون مستخدم للعربية على الإنترنت، و17 مليون تغريدة، باللغة العربية يومياً، و 72% من التغريدات في الوطن العربي هي باللغة العربية.

كما أشار إلى إقبال كبير في عدد المتعلمين من غير الناطقين بهذه اللغة، برقم وصل إلى 31500 طالب جامعي في أمريكا درسوا العربية، وأن لغة الضاد احتلت المركز الثالث بين أكثر اللغات انتشاراً في مراحل التعليم العالي، فضلاً عن 60 جامعة درّست العربية في بريطانيا و46 جامعة درّستها في الصين.

ومع ذلك، فثمة ما يدعو للسؤال، بخصوص مؤشرات الترجمة التي وإن دلت أرقامها الجديدة على ارتفاع ملحوظ عما سبق، فإنها لا تزال دون المستوى المأمول، فالأرقام تشير إلى 3500 عنوان من الكتب المترجمة خلال 20 عاماً، وهو رقم خجول، مقارنة بما يترجمه العالم في لغات مثل الإنجليزية والفرنسية والإسبانية.

إن إشارة التقرير إلى ضعف التشريعات اللغوية بشأن العربية، والافتقار إلى استراتيجية عربية واضحة، وقلة البيانات والإحصائيات المطلوبة في هذا المجال، يحملنا مسؤولية أكبر كدول، ومؤسسات، وأفراد، في ضرورة البحث عن آليات جديدة لزيادة المحتوى العربي في شقه النظري، وأيضاً الرقمي، وضرورة تعزيز ثقة الشباب من فئة المتعلمين بلغتهم الأم، خاصة مع إيمانهم بأن لغتهم لم تعد منافسة في سوق الأعمال، والبحث عن وظيفة، وأنها لم تعد منافسة في العلوم واقتصاد المعرفة، رغم كونها لغة حضارية وإنسانية، وصالحة لكافة مجالات العلوم والمعارف.

عثمان حسن





وزارة الثقافة تصدر أول تقرير أكاديمي عن حال لغة الضاد

237 مليون مستخدم لـ«العربية» على الإنترنت

أبوظبي:
نجاة الفارس ، عماد الدين خليل

أطلقـت وزارة الثقافة والشـباب، تقرير «حالة اللغة العربية ومسـتقبلها»، أول تقريـر أكاديمـي يرصد حالة اللغة العربية في محاور عـدة ضمن فعاليات اليوم العالـمي للغـة العربية، و شـارك فيه 18 جامعة حول العـالم و65 مؤسسة و10 مجامـع لغوية. وجاء إعـداد التقرير بناء على توجيهات صاحـب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعـاه الله، ليكون أساساً ودراسـة موسعة لمقاربة تحديات اللغة العربية بطريقة علميـة تساعد على تطويـر أساليب استخدامهـا وتعليمهـا وتمكينها كوسيلة للتواصل واكتساب المعرفة.

و أظهـر التقرير نمو منصـات النشر الرقمية باللغة العربيـة؛ حيث وصلت عدد الروايـات المنشـورة في إحـدى المنصات إلـى 2600 رواية، في حـين وصل عدد المشاهـدات لبعض الروايات إلـى 10 ملايين مشاهـدة. وأكد التقريـر، أن اللغة العربيـة من بين اللغات الأكثر استخداماً على شبكة الإنترنت؛ حيث وصل العدد التقريبي لمستخدمي العربية على الإنترنت إلى 237 مليون مستخدم، و17 مليون تغريـدة باللغة العربية يوميـاً، و72% من التغريدات في الوطـن العربي باللغة العربية.

42 تحدياً في 9 مجالات و65 اقتراحاً وتوصية

72 % من التغريدات في الوطن العربي بالعربية

أشار التقرير إلى إقبال كبير من المتعلمين غير الناطقين بالعربية على تعلمها؛ إذ تشـير الأرقام إلـى أن 31500 طالب جامعي في الولايات المتحدة درسوا اللغة العربية، واحتلت اللغة العربية المركز الثالث بين أكثر اللغات انتشاراً في مراحل التعليم العالي، كما أن هناك 60 جامعة درّسـت اللغة العربية في المملكة المتحدة، و46 جامعة درّست اللغة العربية في الصين.

وعن التوصيات والخطط المستقبلية للغة العربية، أشار التقرير إلـى ضـرورة، رفع مستوى جودة المنتج العلمـي العربي، وإنشاء مرصد للكتاب هدفه متابعـة حركة النشر العربي، وإنشاء مركز أبحاث لتعليم اللغة العربية وتعلمها، وزيادة مستوى الاستثمار في المشاريع الخاصة باللغـة العربية والتكنولوجيا، وإقرار ميثاق إعلامـي عربي مشترك يعنى باللغـة العربية في الإعلام، وإيجاد مؤسسـة عربيـة علمية موحدة مرجعية توحـد جهود الترجمة وتنسقها وتضبط المصطلحات المعرفية، وإقامة مرجعية دولية للغة العربية تعزز حضور اللغة والثقافة العربية في العوالم الجديدة، وتغير المقاربات المتبعة في تدريس اللغة العربية في المدارس.

إيمان راسخ

وأكـدت نورة بنت محمد الكعبي وزيـرة الثقافة والشباب، أن التقرير يشكل قاعدة أساس ونقطة مرجعية لمساعدة صناع القرار في الحكومات والمؤسسات الخاصة على مستوى المنطقة والعالم، في كل ما يخص اللغة العربية، وهذا التقرير سيكون اللبنة الأولى في إطـار مشروع دائـم لدراسة حالة اللغة العربية والعمل على تعزيز حضورها واستخدامها بأشكالها المتنوعة.

وأشـارت الكعبي، إلى أن المحـاور العشرة للتقرير ركزت على أهم القضايا الأساسية التي تهم صناع القرار العاملين في قطاع اللغة العربية.

وحول أهم المخرجات والتوصيـات قالت نورة الكعبي: «رصد التقرير إيماناً راسخاً لدى شرائح واسعة من الشباب الجامعيين في العـالم العربـي بـأن العربيـة هـي أساس هويتهـم الوطنية والعربية والدينية، وبأنها ضرورية في حياتهم، وبأن لديهم رغبة في استخدامهـا بشكل أكبر في حياتهـم وفي تعليمها لأولادهم، ممّا ينم عن عمق العلاقة بين هؤلاء الشباب ولغتهم. كما أظهر ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد متعلمي العربية من غير الناطقين بها في بلدان متعددة استطاعوا بلوغ مستويات عالية من الكفاءة في اللغة العربية أتاحت لبعضهم فرص الانخراط في ميدان تدريس العربية كلغة أجنبية».

وأشارت إلى أنه تم تحقيق قفزات نوعية في عدد من الفضاءات التكنولوجية.

ركيزة حضارية

وقالت أودري أزولاي المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» في كلمتها بالتقرير:

«اللغة العربية واحدة من أكثر لغات العالم انتشاراً، وهي لسان ما يربو على 422 مليون نسمة، وبها يتواصلون ويتفاعلون، كما أنهـا لغة دين الإسـلام الذي يعتنقه ما يربو علـى المليار ونصف المليار إنسان، وبها يمارسون عباداتهم، والعربية ركيزة من ركائز الحضـارة الإنسانية، وهي لغة الابتـكار والاستكشاف في مجالات العلـوم والطب والفلك والرياضيات والفلسفة والتأريخ، على مر العصـور، وكانـت ولا تزال جسراً للمعرفة، عـبر الزمان والمكان، وأسهمـت عبر القرون، مع بقيـة ثقافات العالم، في تراكم إرث الإنسانية».

وأشـارت إلـى أن التقريـر ينبهنا لحاجتنا إلـى جمع مزيد من البيانـات حـول الموضوعات المتعلقة باللغـات، بما يكفل الحفاظ عليها وصونهـا واستمراريتها ويعزز حضورها المهم، وهي مهمة تـزداد إلحاحـاً في عالمنا الرقمي الراهن؛ حيـث يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الإسهام بدورها مع لغات العالم في نشر المعرفة ونقلها وإتاحتها.

وشكـرت المديـرة العامـة لليونسكـو دولـة الإمـارات على نشر هـذا التقرير، الذي يجسد تعاونهـا الكبير مع منظمة اليونسكـو في هذا المجـال والتزامها نحو الارتقاء بدور ومكانة اللغة العربية؛ الأمر الذي انعكس على قرار اليونسكو بتسمية مدينة الشارقة عاصمة عالمية للكتاب في عـام 2019، تقديـرًا لجهودهـا في نشر وتشجيع ثقافة القراءة.



نوره الكعبي

بدر بن عبد الله

مي آل خليفة



أودري أزولاي

تشريف وتكليف

وقال الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان وزير الثقافة في المملكة العربيـة السعودية في كلمته بمقدمـة التقرير: «حظيت اللغة العربيـة باهتمام كبير من خادم الحرمـين الشريفين في جميع خطبه وخطاباته وكلماته وتوجيهاته؛ حيث يؤكد أن خدمة اللغة تشريف وتكليف لإنسان هذا المكان، ويوجّه دائماً بالاهتمام بها، في تجسيد كريم لاهتمام المملكة العربية السعودية وصلتها العميقة باللغـة العربيـة؛ حيث أنزلتهـا منزلة كبرى في جميـع أنظمتها ولوائحها، بدءاً من النظام الأساسي للحكم، مروراً بأنظمة القضاء والثقافة والتعليم والإعلام وغيرها، إلى أن تجلت في رؤية 2030 التـي أطلقها ولي العهد الأمـير محمد بن سلمان، وللغة العربية مكانة كبرى في وجدان العرب والمسلمين، وذلك بالنظر إلى العامل التاريخـي والثقافي والجغرافي؛ حيث يجد العرب فيها تاريخهم الثقافي العميق».



60 جامعة درّست العربية في بريطانيا و46 في الصين

تشكيل الوعي

من جهتها قالت الشيخة مي بنت محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحريـن للثقافـة والآثار في كلمتهـا بالتقرير: «اللغـة أيضاً، أم. غـير أنها أم للكامـن فينا من تشكّل هذا العالم والوعي به، لسيرة الأشياء التي تصعد بداخلنا سيرة حياة نسميها (نحن). واللغة هوية، هويـة الوطن الذي إليه ننتمي، الثقافات التي نصنع، والمعنى الذي هـو مقصد تشكّل اللغة لصناعة الطريق إليه. لذا، فاللغة حافظة الهوية، وحضنهـا الأول، إنها الكلمة الأولى التي نستيقظ عليها في هذا العالم، في هذه الجهة من الأوطان تحديداً، ولأجلها يتحسس القلب ويشعر، ولذا فإن أول ما تقوله الأم لطفلها: أم أيضاً، ولربما ضمن وقع العالم وإيقاعه، الذي أوجد لغات تواصل عدة لا حصر لهـا، وفي عالم فرضـت فيه حركة العولمة والتطورات التكنولوجية والمعرفية استخـدام عدد محدود من اللغات، لا بد لنا من الاستنـاد إلى جذر اللغة التي إليها ننتمي؛ اللغة الأم: اللغة العربية.

خلفية

كانـت وزارة الثقافـة والشبـاب، قـد تبنت مشـروع تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها وشكّلت فريقاً بحثياً يضم باحثين وخبراء من جامعات عربيـة مختلفة بدؤوا عمليات البحث والاستقصاء وجمع البيانات ضمن المحاور العشرة التي تضمنها التقرير.

وجاء تبني الوزارة للعمل على التقرير بعد توجيه صاحب السمو الشيـخ محمد بن راشد آل مكتوم، في 18 ديسمبر 2018، بالعمل على إطلاق تقرير «حالة ومستقبل اللغة العربية»، ليكون أساساً ودراسـة موسعة لمقاربـة تحديات اللغة العربيـة بطريقة علمية تساعد على تطوير أساليب استخدامها وتعليمها وتمكينها كوسيلة للتواصل واكتساب المعرفة.

وشارك في التقرير أكثر من 75 شخصية تضمنت الفريق البحثي بقيـادة الدكتور محمود البطـل، أستاذ اللغة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت، إضافة إلى باحثين وأساتذة جامعات من أنحاء العالم، وقادة مؤسسات إعلامية وتقنية محلية وعالمية.

تقرير العربية

أطلقـت وزارة الثقافـة والشبـاب، تقرير حالة اللغـة العربية ومستقبلها، كأول تقرير بحثي يرصد حالة اللغة العربية في محاور عدة، وذلك ضمن فعاليات اليوم العالمي للغة العربية، وجاء إعداد التقرير بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ليكـون أساساً ودراسة موسعة لمقاربة تحديات اللغة العربية بطريقة علمية تساعد على تطوير أساليب استخدامها وتعليمها وتمكينها كوسيلة للتواصل واكتساب المعرفة.

واشتمـل التقرير على أهم نتائج وتوصيـات تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها، مؤكداً التقرير أن اللغة العربية اليوم لغة قوية حية ونابضة تمثّـل الأداة الحاضنة للتواصل والتعبير والإبداع لدى أعداد كبيرة من الناس تشمل الناطقين بها وبغيرها من اللغات.

النمو والتطور:

واستدل التقرير على حركية النمو والتطور التي تشهدها اللغة العربيـة اليـوم بالعديد من المؤشّات والملامح مـن خلال دراسة 9 مجالات ومحاور.

وأبـرز التقرير مكامن التحدي في واقـع العربية اليوم، وسلط الضوء على 42 تحدياً في 9 مجالات مختلفة جاءت كالآتي: أولاً «في مجال القوانين والتشريعات والمبادرات» جاء 3 تحديات وهي افتقار غالبيـة الدول العربية إلى سياسات لغويـة واضحة تحدد فلسفة الدولـة تجاه اللغة أو اللغات التي يستعملهـا أبناء القطر الواحد، وضعف مواكبة الجهـود التشريعية اللغوية لما يشهده العالم من تحولات سياسية وثقافية وتقنية واتصالية متسارعة، وما تفرضه كل هـذه المستجـدات من واقع جديد يلقـي بظلاله على مستقبل اللغـة العربية، و انحسـار الدور المحوري الملقى على عاتق مجامع اللغة العربية نتيجة لأسباب عدة.

كمـا تم رصـد 4 تحديات «في مجال استخدامـات العربية في الإعـلام والفضاء المكاني العام»، و5 «في مجال النشر» ومثلها في مجالات «التكنولوجيا» و«الترجمة والمصطلح» و«البحث والنشر العلمـي باللغة العربية» و«التعليم والمناهج» و «تعليم العربية وتعلمها في العوالم الجديدة».

مستقبل جديد:

واقتراح التقرير إطاراً يحتضن الجهود المستقبلية ويرسيها على قواعد متينة ويضمن لها النجاعة والفعالية في العبور من إشكاليات الواقع وتحدياته إلـى آفاق المستقبل المنشود. وهذا الإطار يشتمل 4 مقومات وهي «مقاربة واقعية لمفهوم اللغة العربية» و«رؤية مستقبلية لا ماضوية للغة العربية» و«مقاربة موضوعية لقدسية اللغة» و«رؤية قائمة على الإيمان والثقة لا على الخوف والشعور بالخطر».

وجـاء في التقريـر 65 اقتراحاً في 9 مجالات كرؤيـة مستقبلية ترجمـت طموحات الفريق البحثي وأمنياته إلى مقترحات عملية تمثل خطى على درب العبور باللغة العربية إلى فضاءات المستقبل في المناحي المختلفة.







بقلـوب مـؤمنـة بقضـاء اللّه وقـدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

حمد بن محمد الشرقي

عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة

وعموم آل الشرقي الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

عبدالله بن حمد بن عبدالله الشرقي

سـائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسـع رحمتـه

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسـلوان



حسين عبدالرحمن خانصاحب

وعائلته

دعم سياحة الإمارات بجولة في منطقة حتا

محمد بن راشد: وطني الأجمل والأدفأ شعوراً ومشاعر



محمد بن راشد خلال جولة على الدراجات في المنطقة يرافقه خليفة سليمان وسلطان السبوسي



محمد بن راشد خلال جولة في حتا

سموه يطالع التفاصيل الجمالية للمنطقة

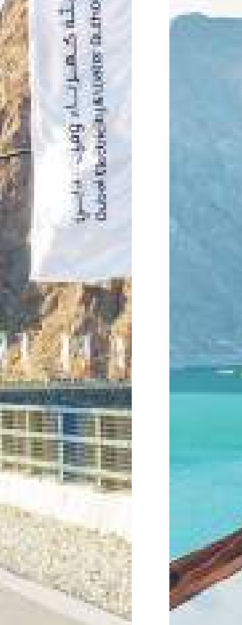


السياحة في الوطن استكشاف للهوية والجذور



السياحة في الوطن دعم لأبناء الوطن





محمد بن راشد يستمع إلى شرح عن المناطق السياحية

محمد بن راشد يتجول في المنطقة



محمد بن راشد خلال جولة على الدراجات عند غروب الشمس



محمد بن راشد متجولاً في ربوع حتا

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، أن السياحة في الوطن استكشاف للوطن والهوية والجذور والجدود والحدود التي يمكن أن يصلها الإنسان داخل وطنه، مشدداً سموه على أن السياحة في الوطن دعم لأبناء الوطن.

وقام سموه بدعم سياحة الإمارات من خلال جولة في منطقة حتا حيث نشر سموه على «تويتر» مجموعة من الصور أثناء جولته في المنطقة، مغرداً عليها: «سياحتي في وطني.. وطني الأجمل.. وطني الألطف.. وطني الأدفأ شعوراً ومشاعر.. حفظ الله بلادي الإمارات».وتابع سموه: «من جولتي اليوم في حتا.. السياحة في الوطن دعم لأبناء الوطن.. واستكشاف الوطن هو استكشاف للهوية.. والجذور.. والجدود.. والحدود التي يمكن أن يصلها الإنسان داخل وطنه».

حلـت في المـركـز الـ14 عالميـاً

محمد بن راشد: الإمارات الأولى أوسطياً في التعامل مع «كورونا»



إجراء ملايين الفحوص

الإمارات مدت يد المساعدة للدول للتصدي للجائحة



متابعة:
إيمان عبدالله آل علي - أحمد البشير

حلّت دولة الإمارات في المركز الأول أوسطياً والـ14 عالمياً في كفاءة التعامل مـع جائحة «كوفيد-19»؛ وذلك وفقاً لاسـتبيان «مؤشـر القوة الناعمة العالمي» الصادر عن مؤسسة «براند فايننس».

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن هذا الإنجاز الجديد يأتي نتاج كفاءة وحسن أداء بشهادة عالمية، ويضع بصمة مضيئة في تاريخنا.

وغرد سموه على «تويتر»: «وفق استبيان للمؤشر العالمي للقوة الناعمة تصـدره براند فايننس من بريطانيا وعبر استبيـان شمل عشرات الآلاف في 105 دول حـول العالم.. جاءت الإمـارات في المرتبة الأولى في الشرق الأوسـط والـ14 عالمياً في كفـاءة التعامل مـع جائحة كوفيـد19 كفاءة وحسن أداء يشهد له العالم.. ويضع بصمة مضيئة في تاريخنا».

> **كفـاءة وحسـن أداء يضعـان بصمـة مضيئـة فـي تـاريخنـا**

> **الـدولـة تحـصـل علـى 33% علـى مؤشـر الكفـاءة العـام**

> **المؤشـر استطـلع آراء 75 ألـف شخــص و750 متخصصـاً**

كجـزء من المؤشر الأكثر شمـولاً في العالم حول تصورات العلامات التجارية للدول، استطلعت «براند فايننس» آراء 75 ألف شخص من عامة الناس و750 متخصصاً حول آلية تعامل 105 دول حول العالم مع فيروس «كوفيد-19»، وطُلب من المستجيبين تقييم جهود الدول من حيث تحفيز الاقتصاد وحماية صحة ورفاهيـة المواطنين والتعاون علـى الساحة الدولية وتقديم المساعدات، حيث سيتم الكشف عن النتائج الكاملة للمؤشر في الـ25 من فبراير/ شباط المقبل، خلال قمة القوة الناعمة العالمية.

وأوضحـت «براند فايننـس»: إن دولة الإمارات هي الدولة الأعلى تصنيفاً في الاستطلاع عبر الشرق الأوسط والـ14 عالمياً، بحصولها على 33% على مؤشر الكفـاءة العام، متقدمةً بذلك على هولندا وبلجيكا وروسيا ولكسمبورج والبرتغال والصين.

مساهمات حثيثة

وأشارت إلى أن جهود الإمارات في توفير المساعدات الطبية للدول الأخرى أثناء الجائحة ومساهمتها الحثيثة في دعم عملية تطوير اللقاحات، يعني أنها تعاملت مع فيروس «كوفيد-19» بشكل أفضل بكثير إقليمياً.

وقال ستيفن تومسون، المدير في «براند فايننس»: تظهر النتائج أنه من أجل أن تنشئ الدول تصورات إيجابية عن علامتها التجارية الوطنية، هنالك العديد من العوامل التي تلعب دوراً أكبر في التنفيذ الناجح لسياساتهـا، وكما هو موضح، تلعب السمعة دوراً حيويـاً وكذلك الشهـرة، وغالباً ما تُمنح الدول ذات السمعة العالية تقديراً إضافياً من قبل عامة الناس، في حـين أن أولئك الذين يتلقـون اهتماماً إعلامياً منخفضـاً كان الأداء الـذي قدمـوه ضعيفاً بشكل ملحوظ في الاستطلاع.

بيئة جذابة

ويكمن تأثير القوة الناعمة لدولة الإمارات في بيئة أعمالها الجذابة واقتصادها المستقر والإجماع على أنها مكان ملائم لممارسة الأعمال التجارية، إضافة إلى علاقاتها الدولية القوية مع مجموعة كبيرة من دول العالم، كما تعد سمعة دولة الإمارات مواتية على نطاق واسع، حيث يعتقد الأغلبية أن لها تأثيرها الإيجابي على العالم بشكل متوازن.

وتصدرت نيوزيلندا تصنيف الدول في كفاءة التعامل مـع جائحة «كوفيد-19»، تلتها سويسرا في المركز الثاني، ثم اليابان ثالثة، وكندا في المركز الرابع، وألمانيا في المركز الخامس.

تميـزت الإمـارات منـذ بداية جائحـة كوفيد19 بتبني إجراءات اسـتثنائية لتتخطى الأزمة الصحية العالمية، وركزت بمواردها وأدواتها واستراتيجيتها على تخطي المرحلة الأصعب، وتبين أن صحة الإنسان أغلى من كل الاقتصادات، فدول العالم تخلت عن الكثير، وأوقفت مشاريـع ضخمة، فالفيروس كان أسـرع من كل الإجراءات التي اتخذت، بعد أن عبر القـارات بسرعة البرق، وجعل أكـثر سكان الأرض حبيسـي منازلهم. وبذلت كافة الجهات الصحية في الدولة جهوداً عظيمـة للتعامل بكل كفاءة وإتقان مع تلك الجائحة، ولم تكتف بذلك، بل ساندتها كافة القطاعات الحكومية والخاصة والمتطوعون من أجل نجاح تلك المنظومة، فكان الإنجاز العالمي الكبير. فوفق استبيان للمؤشر العالمي للقوة الناعمة تصدره براند فاينتس من بريطانيا وعبر استبيان شمل عشرات الآلاف في 105 دول حـول العـالم.. جاءت الإمارات في المرتبـة الأولى في الشرق الأوسط والـ14 عالمياً في كفاءة التعامل مع جائحة كوفيد 19.

كما تميزت الدولة بحرصها الكبير على فحص أغلبية السكان، فنسبة عـدد فحوص كوفيد-19 إلى عدد السكان تعد الأعلى. وواصلت دولة الإمارات تصدرها دول العالم «نسبة الى عدد السكان» للتأكد من سلامة سكانها من فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، وحظيت الجهود الاستباقية والوقائية التي قامت بها الدولة كتكثيف الفحوص المخبرية للمواطنين والمقيمين بتقدير والتزام ملحوظين مـن كافـة فئـات المجتمـع، وتوسعت الدولة في مراكز إجراء فحـص «كورونا» من المركبة على مستوى الدولة بالتزامن مع تبنيها استراتيجيـة لتكثيـف الفحوص المخبرية على المواطنين والمقيمين في إطار مواجهة «كورونا». وتمتلـك الدولـة مراكـز متطورة لفحص فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» من المركبة في مختلف إمارات الدولـة مجهـزة وفقاً لأعلى المعايير ومزودة بالكوادر الطبية والفنية المؤهلـة والمدربـة إلى جانب المراكز الصحية الأخرى التـي تستقبل المجتمــع للفحـــوص والكشف.

إنشاء مستشفيات ميدانية لاستيعاب المصابين

جانب من عمليات التعقيم الوطني

توفير لقاح كورونا

وفرت الجهات الصحية في الدولة لقاح كوفيد في عدد كبير من المراكز للتلقيح، وذلك في إطار حرصها على حماية جميـع سكان الدولة، ويتكون اللقاح من جرعتين تؤخذ الأولى بعد مرحلة تقييم الوضع الصحي للفرد، والثانية بعد 21 إلى 28 يوماً من موعد الجرعة الأولى، فقد أجازت الدولة الاستخدام الطارئ للقاح كوفيد-19 لإتاحته أمام الفئات الأكثر تعاملاً مع مصابي كوفيد-19 من أبطال خط الدفاع الأول بهدف توفير كافة وسائل الأمان لهؤلاء الأبطال وحمايتهـم من أي أخطار قد يتعرضون لها بسبب طبيعة عملهم.

قرارات مهمة

أقر مجلـس الـوزراء قانـون حـمايـة الـسـلامة الوطنيـة، لضمان حمايـة الـمجتمـع ومكتسباتـه فـي حـالات الـكـوارث والـمـهـددات الـصـحـيـة والاقتصاديـة والبيئية، وتم فـرض غـرامات علـى مخـالفـة قـرار منـع تـنظيم وإقامـة التجمعات والحفـلات في الأماكـن العامـة أو الخاصـة، ويبدأ مجلـس الـوزراء بصيـاغـة اسـتراتيجيـة دولـة الإمارات التـنمويـة لـمـا بعـد كـوفيـد-19 لإعـادة توجيه أمن دولة الإمارات وتطويـر سيـاسات في الملف الطبي والغذائي والاقتصادي، وشـكل مجلس الـوزراء فريقاً لدراسة الاسـتغلال الأمثـــل للمنشـــآت الحيـويـــة خـــلال الطــوارئ والأزمــات وتحويلها لمرافـق خدميـة ولأغـراض تـخـدم مختلف القطاعـات الاسـتـراتيجية بكـافـة أنحـاء الدولة، وتم إطلاق البرنامج الوطني للفحص المنزلي لأصحاب الهمـم مـن المواطنيـن والمقيميـن وتخصيـص فـرق طبيـة مدربـة على التعامل معهم وزيارتهم لإجراء فحوص كوفيد-19 في منازلهـم، والامتنــاع عــن توزيـع العيديـة علـى الأطفـال.

إجراءات صحية

اعتمـدت الجهات الصحيـة والأزمات والطـوارئ إجــراءات مهمـة حـدت مــن انتشـار الفيـروس وقللـت مـن خطـره علـى الصحـة العامـة، كإجـراء فحـوص كوفيـد-19مجانـاً للمواطنيـن فـي كافـة إمــارات الدولـة، وإجـراء فحـص كوفيد-19 مجاناً لعمالة الخدمة المساعدة في منـازل المواطنيـن، وإجـراء فحـص مجاني لفئات من المقيمين.

التعقيم الوطني

في 25 مارس، بعد تفشي فيروس «كورونا»، تغيرت حياتنا كلياً، واختلفـت عاداتنا، وكان الحل الوحيد البقاء في البيت، مـن أجل الانتصار على الفيروس، الذي غـزا العالم، وأنهك المرضى، لتبـدأ قصتنا مع برنامـج التعقيم الوطنـي، في مرحلته الأولى، فقد قررت وزارتـا الصحة ووقاية المجتمـع والداخلية، بالتنسيق مـع المؤسسات الاتحادية والمحلية المعنية إطلاق «برنامج التعقيم الوطني» لإجراء التعقيم الكامـل الذي يشمل المرافـق والنقل العام وخدمة المترو، خلال عطلة نهاية الأسبوع، من الثامنة مساء الخميس 26 مارس، حتى السادسة صباح الأحد 29 مارس. وقيدت الحركـة المرورية وحركة الجمهور، وأوقفت وسائل النقل العامة وخدمة المترو.

الإغلاق التام

وشهدت الفترات السابقة، إغـلاقاً تـاماً على مـدار الساعة لعـدد من المناطق الصناعيـة والسـكنية فـي إمـارات الدولـة.

غرامات للحد من التساهل

وحرصت الدولة على فرض المخالفات والغرامات والجـــزاءات الإداريـة للمخالفين، على سبيل المثال فرضـت غرامة على عدم الالتزام بالحجر المنزلي أو بالمنشـآت الخاصة او الامتناع عن تنفيذه الدعوة أو التنظيم للتجمعات و5 آلاف درهم.

حملات توعوية

حرص كافة أفراد المجتمع والجهات الرسمية على إطلاق حملات توعوية، بعـدة لغـات لنشـر الوعـي الصحـي والتعريـف بطـرق الوقايـة مـن الأمـراض.

العودة للحياة الطبيعية

بدأت الدولة منذ أشهر العودة للحياة الطبيعية، مع الاستمرار في الإجراءات الاحترازية، في حين مازال التعليم عن بعد، وبعض الوظائف مازالت مستمرة عـن بعد، وعـاد النشاط الاقتصـادي في الدولة، ما يعكـس تعافي الدولة تدريجياً مـن الأزمة، وبدأت كافـة المرافق الترفيهية والسياحية تقديم خدماتها وفـق إجراءات احترازية، وتعمـل الجهات المراقبة بالدولة على رصد المخالفين وتغريمهم.

قطاع الصحة

شهـد القطاع الصحي، تطوير دراسة الاستغلال الأمثل للمباني والمرافق الحكومية، وإمكانية تحويلها لمرافـق صحية أو تخزينية أو حيوية تخدم القطاع الطبي خلال الأزمة.

نظام طوارئ متكامل يضمن مستوى عالياً من التأهب

قـال الدكتـور حسـين الرنـد وكيـل وزارة الصحـة ووقايــة المجتمع المساعد للمراكـز والعيـادات، رئيـس اللجـنـــة الوطنيـــة لمكافحـة الجائحـات : «الدولة تستعـد للأزمات بوضع خطـط استباقية للتعامل مع الأوبئة، خاصة أن لديها نظام طوارئ متكاملاً يضمن مستوى عالياً من التأهب والاستعـداد، وتم تفعيل الخطة الوطنية للتعامل مع الأوبئة ومع أمراض الجهاز التنفسي العلوي قبل ظهور حالات كورونا، وأثبتت الدولة جاهزية كاملة عبر مختلف أجهزتها القادرة على كبح سرعة انتشار المرض والتقليل من حدته.

وأكـد د. أمـين الأميري وكيـل الوزارة المساعـد لقطـاع سياسة الصحـة العامة والتراخيص، أن حصـول الإمـارات على المرتبـة الأولـى عربيـاً في التعامـل مـع كورونـا، نابع مـن حرص ودعـم قيادتنا الرشيـدة، مـن خلال تطبيـق العديد من البرامج والإجـراءات الاحترازية والوقائية والتشخيصيـة التي حمت الدولة وشعبها من هذا الوباء.




د. أمين الأميري

د. حسين الرند

العويس: نتائج التقرير تعزز سجل إنجازاتنا



عبدالرحمن العويس

دبي:
«الخليج»

أشـار عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصـحة ووقاية المجتمـع إلى أن ريـادة دولـة الإمـارات على مسـتوى الشــرق الأوســط والعــالم في كفاءة التعامل مع جائحة كوفيد-19 حســب استبيان المؤشــر العالمي للقوة الناعمة الــذي شمــل عــشرات الآلاف فـي 105 دول حــول العالم، يؤكـد نجاح الرؤية الاستشرافية لحكومة الإمارات ودعم القيادة الرشيدة للقطاع الصحي، التي مكنـت المنظومة الصـحية مـن إثبات قدراتهـا وتبني نمـوذج فريد في إدارة أزمة كوفيد-19، وفي ترسـيخ صورتها الإيجابيـة لـدى الجمهـور العـالـمـي. وتحقيـق اسـتجابة مبتكرة وسـباقة وفـق رؤيـة متكاملـة واسـتراتيجية شاملـة بنـاء علـى أفضـل الممارسات العالمية.

ولفت إلى أن صـدارة الإمارات في هذا التقرير العالـمي تعتبر إنجـازاً متميزاً يعـزز سجـل الإنجازات الـتـي حققتها الإمـارات في إدارة وحوكمـة مرحلـة كوفيد-19 ويرسـخ مكانتها التنافسية العالميـة في مجـال الرعايـة الصحية، مؤكـداً ثقـة الإمـارات بقدرتهـا على التأقلم والتكيف السريع مع المتغيرات والجاهزية للنهوض والتعافي والخروج من تحدي كوفيد-19 بمكاسب عديدة تعزز من مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً، موجهاً تحيـة شكر لأبطال خط الدفاع الأول الذيـن شكّلـوا نمـاذج رائدة في العطـاء الإنسـاني مـن خـلال دورهم وجهودهم في التصدي لكوفيد-19.

لدى وصوله إلى البلاد

محمد بن زايد يتقدم مستقبلي ملك ماليزيا



محمد بن زايد وملك ماليزيا



محمد بن زايد خلال استقباله ملك ماليزيا

وصل إلى البلاد، أمس الجمعة، السلطان عبدالله بن السلطان أحمد شاه ملك ماليزيا، في زيارة عمل إلى الدولة تستغرق عدة أيام.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الرئاسة في أبوظبي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما كان في الاستقبال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس إدارة مطارات أبوظبي وعدد من المسؤولين.

(وام)

ناقشا مستوى التنسيق الدفاعي

محمد بن زايد ورئيس هيئة الأركان الأمريكية يبحثان التعاون

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في قصر الشاطئ في أبوظبي، الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية.

وبحث سموه والمسؤول العسكري الأمريكي – خلال اللقاء – جوانب التعاون الثنائي، ومستوى التنسيق المشترك في المجالات والشؤون الدفاعية والعسكرية بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين الصديقين، ويعزز تعاونهما الاستراتيجي.

حضر اللقاء.. سمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مطارات أبوظبي، ومحمد مبارك المزروعي، وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، واللواء الركن صالح محمد مجرن العامري، قائد القوات البرية، والوفد المرافق لرئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية.

(وام)



محمد بن زايد خلال استقباله رئيس هيئة الأركان الأمريكية بحضور حمدان بن محمد بن زايد ومحمد بن حمد ومحمد مبارك المزروعي وصالح مجرن

حاكم الفجيرة يؤدي صلاة الجنازة على جثمان الشيخ عبدالله الشرقي



الشرقي خلال أدائه صلاة الجنازة

الشرقي خلال حمله نعش الفقيد

أدى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ظهر الجمعة، صلاة الجنازة على جثمان المغفور له الشيخ عبدالله بن حمد بن عبدالله الشرقي الذي وافته المنية الجمعة وذلك في مقبرة الفجيرة.

كما أدى الصلاة إلى جانب سموه الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة والشيخ مكتوم بن حمد بن محمد الشرقي والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي رئيس المنطقة الحرة بالفجيرة وأنجال الفقيد، وعدد من الشيوخ ومديري المؤسسات الحكومية في الفجيرة.

وكان ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الفجيرة، قد نعى المغفور له الشيخ عبدالله بن حمد بن عبدالله الشرقي الذي وافته المنية صباح الجمعة.

وفيما يلي نص البيان الصادر عن الديوان:

«بسم الله الرحمن الرحيم.. يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.. صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى، حاكم الفجيرة، المغفور له الشيخ عبدالله بن حمد بن عبدالله الشرقي الذي وافته المنية صباح يوم الجمعة 3 جمادى الأولى 1442 هجرية الموافق 18 ديسمبر 2020.

ويتقدم ديوان صاحب السمو حاكم الفجيرة بخالص العزاء وصادق المواساة إلى أبناء الفقيد وعموم آل الشرقي الكرام، مبتهلين إلى المولى ـ تبارك وتعالى ـ أن يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه فسيح جناته، وأن ينزله منزلاً مباركاً مع النبيين والصديقين والشهداء».

(وام)

1284 إصابة بفيروس كورونا وشفاء 765 وحالة وفاة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر، وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 144602 فحص جديد، خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة في المجتمع، باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة، وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة، في الكشف عن 1284 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 191150 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 630 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 765 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى. (وام)

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس النيجر بيوم الجمهورية

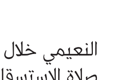
بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى محمد يوسفو، رئيس جمهورية النيجر؛ بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس محمد يوسفو.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى بريجي رافيني رئيس وزراء جمهورية النيجر. (وام)

النعيمي يؤديها في عجمان

المصلون يقيمون صلاة الاستسقاء في مساجد الدولة


النعيمي خلال صلاة الاستسقاء




المصلون في مساجد أبوظبي يستمعون إلى خطبة الجمعة تصوير: عصام حمزة


صلاة الاستسقاء وخطبتها من مسجد خان صاحب في الشارقه (تصوير: هيثم الخاتم)

أدى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، الجمعة، صلاة الاستسقاء في جامع حجي محيل الكعبي بمدينة مصفوت.. وذلك تيمناً بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وتلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» إلى إقامة صلاة الاستسقاء في جميع مساجد الدولة.

وأدى الصلاة إلى جانب سموه عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين وجموع المصلين من المواطنين والمقيمين من أبناء الجاليات العربية والإسلامية. وتناول فضيلة الشيخ جمعة سعيد الكعبي، إمام وخطيب في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في عجمان - الذي أمّ المصلين - في خطبته أحكام صلاة الاستسقاء التي تؤدى عند انحباس المطر.. وأوصى المصلين بتقوى الله حق تقاته والتقرب إليه بالتوبة النصوح والإلحاح في الدعاء والتقرب بالأعمال الصالحة.. داعياً الله العلى القدير أن يغيث العباد والبلاد.

وشهدت جميع مساجد ومصليات الدولة، أمس الجمعة، صلاة الاستسقاء، وسط تطبيق الإجراءات الاحترازية التي تحد من انتشار فيروس كورونا «كوفيد -19»، وذلك تلبية لتوجيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بإقامة صلاة الاستسقاء.

ودعا الخطباء المصلين إلى الإكثار من التوبة والاستغفار والابتهال والرجوع إلى الله سبحانه، لينعم بفضله وإحسانه بالغيث المدرار على أنحاء البلاد.

(وام)

نبض

نصب عبر البحار

الرسائل الاحتيالية لم تترك باباً إلا طرقته، ولا قصة إلا استغلتها، ولا شخصية إلا انتحلتها، وانطلت حيلها المتنوعة المتلونة على كثيرين ممن تستهويهم تلك الفرص التي في حقيقتها كمائن مخفية لا يتنبه البعض إليها من فرط طمعه في الحصول على المستحيل ليجد نفسه في ورطة كبرى أو ربما ضحية نصب؛ لذلك فإن التريث والتحقق والتدقيق أمور مطلوبة، خاصة ونحن نعيش عصر التكنولوجيا، ونتعامل مع عشرات الرسائل المتلاحقة من الهاتف أو وسائل التواصل الاجتماعي أو البريد الإلكتروني، أو سائر القنوات الأخرى التي نتعامل معها.

قبل أيام تنبهت إلى رسالة نصب باسم بريد الإمارات، تدعو لدفع رسوم شحنة قادمة، وكوني أتعامل مع البريد وأنتظر شحنة من الخارج كنت على وشك الدفع لولا انتباهي لشكل الصفحة وقيمة الرسوم، ترى كم شخصاً آخر مثلي لم ينتبه ومضى في الدفع ونقل بيانات بطاقته الائتمانية إلى هؤلاء اللصوص؟ وماذا كان مصير أمواله التي يجري العبث بها من وراء البحار ويواجه صعوبة كبرى في استردادها؟ ولماذا لا يزال البعض رغم كل التنبيهات والمواقف والحالات يصدق أن ثمة جائزة قادمة له من العدم بآلاف الدولارات فيجري لاهثاً خلفها يدفع قيمة رسوم استردادها، ويضحي بمشاركة بياناته البنكية السرية مع الغرباء؟

صحيح أن تلك العصابات بلاء وخطر يتربص بالناس، لكن بعض الناس هم من يرمون بأنفسهم في شرَكهم، ويسهلون عليهم عملهم، ويتيحون لهم ضحايا بالمجان عبر تصديق تلك الروايات العجيبة، والمضي في نقاش معهم نهايته معروفة، وهي تعرضهم للنصب طمعاً في جوائز وهمية أو استثمار بالملايين، أو أحياناً تسرعاً في اتخاذ القرار من دون تيقن رغم أن النداءات لم تتوقف يوماً طالبة من الجميع عدم الإفصاح هاتفياً أو عبر الإنترنت عن بيانات البطاقات الائتمانية، وعدم الثقة بالرسائل التي تبشّر بالفوز بجائزة أو تلقي هدايا عبر طرود بريدية، وعدم الشراء عبر مواقع إلكترونية أو حسابات مشبوهة على منصات التواصل الاجتماعي، أو الضغط على روابط مجهولة في رسائل ترد عبر البريد الإلكتروني.

ثمة طرق جديدة للنصب تتمثل في التجارة الإلكترونية، عبر عرض بضائع أقل بكثير من سعرها المعروف، وهي ماركات أو أجهزة إلكترونية شهيرة يتم استغلال المتسرعين والنصب عليهم بها أيضاً، وبالتالي خسارة أموالهم؛ لذلك لا بد من الحذر في التعاطي، والتفكير قبل اتخاذ أي قرار متسرع، وعدم تصديق أية ادعاءات بالفوز بجوائز أو سحوبات أو هدايا، خاصة أن تلك العمليات تتم بتحويل الأموال المسروقة خارج الدولة، وبالتالي صعوبة استرجاعها لذلك، فالحذر واجب.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

خلال مؤتمر صحفي على هامش زيارته للدولة

قريشي: باكستان والإمارات شريكان

أكد شاه محمود قريشي وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية، الشراكة الاستراتيجية القوية التي تربط بلاده بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وأعرب خلال مؤتمر صحفي، عقده أمس الجمعة، على هامش زيارته لدولة الإمارات، عن شكره وتقديره لدولة الإمارات، قيادة وحكومة وشعباً، على دعم بلاده خاصة في الأوقات العصيبة.

ولفت إلى المباحثات التي أجراها مع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، والتي تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وعبر شاه محمود قريشي عن سعادته بوجود جالية باكستانية في الإمارات تعتبر ثاني أكبر جالية خارج الأراضي الباكستانية يعيشون بسلام، ويساهمون بشكل كبير في تطور وتنمية دولة الإمارات.

وأكد حرص باكستان على أن تكون شريكاً فاعلًا في إكسبو 2020 دبي، وقال: «باكستان حريصة على المشاركة بفعالية في الحدث العالمي، ونحن ممتنون للدعم الذي تلقيناه في جناحنا».

وكان وزير الخارجية الباكستاني قد وصل إلى الإمارات، أمس الأول، في زيارة تستغرق يومين، وعقد عدة اجتماعات مع عدد من المسؤولين في الدولة. (وام)

وزير خارجية باكستان يزور جامع الشيخ زايد

زار شاه محمود قريشي وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية، جامع الشيخ زايد الكبير بأبوظبي، يرافقه حمد عبيد ابراهيم سالم الزعابي سفير الدولة لدى جمهورية باكستان الإسلامية والوفد المرافق، وذلك خلال زيارته الرسمية للدولة.

وقد اصطحبهم الدكتور يوسف العبيدلي مدير عام مركز جامع الشيخ زايد الكبير في جولة شملت مرافق الجامع، حيث أطلعهم على مركز الزوار ومنظومة الخدمات المتكاملة والمتنوعة التي يقدمها لمرتادي الجامع من مختلف ثقافات العالم، والتجربة الفريدة التي دشنها المركز «درب التسامح»، التي تأخذ مرتادي الجامع بمختلف ثقافاتهم في رحلة استكشاف استثنائية، من خلال سرد مصور لأقسام الدرب الثلاثة، التي تروي مسيرة إنجاز رائدة في مجال التعايش والتسامح، وفتح قنوات الحوار الحضاري بين مختلف ثقافات العالم.

وتجول قريشي والوفد المرافق في قاعات الجامع وأروقته الخارجية، حيث تعرفوا من خلال أحد الأخصائيين الثقافيين في المركز الى رسالة الجامع الحضارية الداعية للتعايش والتسامح والانفتاح على الآخر، والمنبثقة من مآثر وقيم الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» والدور الكبير الذي يقوم به مركز جامع الشيخ زايد الكبير في التعريف بالثقافة الإسلامية السمحة، وتعزيز التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات والشعوب حول العالم، وعلى تاريخ تأسيس الصرح الكبير، وجماليات الجامع وبديع فنون العمارة الإسلامية التي تجلت بوضوح في جميع زواياه، وما يحويه من مقتنيات فريدة.

(وام)


خلال جولة وزير خارجية باكستان في الجامع

منبر القراء

نداء انساني

يحتاج إلى مواصلة العلاج


تقرير طبي عن الحالة

حالة اليوم للمريض الشاب (هـ.ي.أ) من أصحاب الهمم، يعاني أمراضاً عديدة، وهو بحاجة كذلك إلى عمليتين لفتح القناة الدمعية في عينيه، وسبق له زرع قوقعة، وتلزمه أدوية ومراجعة لمواصلة العلاج، وتقدر التكاليف المطلوبة بمبلغ 300 ألف درهم تقريباً، ووالد المريض رب أسرة محدود الدخل، يتوجه إلى أهل الخير وذوي القلوب الرحيمة ليقدموا لابنه المساعدة، ولهم عند الله حُسن الثواب.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج»، وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

أسرار النجاح

يقول القارئ (خ.ض): حاولت إنجاز عدد من المشروعات لأرفع مستوى معيشتي وأسرتي، لكنني في كل مرة كنت لا أجني إلا الفشل، فهل يعود الأمر إلى خلل في شخصيتي؟

صالح السويحي: المواقف الصعبة تجعلنا أقوى

متعة النجاح. وفي الإطار صالح السويحي

يجيب عن السؤال صالح السويحي خبير التنمية البشرية بقوله: مما لاشك فيه، أننا جميعاً نبذل الجهود؛ لتحقيق النجاح في حياتنا العملية والشخصية، فكلٌ منّا له أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وهذه الأهداف تختلف بالطبع من شخص إلى آخر وفقاً لاهتماماته وميوله ومؤهلاته وطموحاته، ووفقاً لثقته في نفسه وفي إمكاناته، وهنا إليك بعض النصائح المفيدة لتحقيق النجاح:

- كن واثقاً في نفسك ومؤمناً بقدراتك؛ فالحقيقة أن الشخص العاجز هو من لا يؤمن بقدراته.
- اختر الأهداف المناسبة لك مركزاً على تحقيقها ولا تشتت نفسك بمحاولة محاكاة الآخرين.
- كن طموحاً، وجدد أهدافك باستمرار ليكون أمامك حافز كبير في مسيرتك إلى النجاح.
- أحب ما تعمل؛ فحبك عملك يجعلك تستمتع بأدائه بكفاءة عالية، ونجاحك سوف يفتح لك آفاق الإبداع والابتكار في عملك.
- كن متحمساً دائماً لتطوير مهاراتك، وجدد رغبتك في معرفة المزيد عن أفضل الممارسات في مجال عملك.
- كن صبوراً ومثابراً، ولا تتوقف بعد الفشل، فالفشل ما هو إلا خطوة نحو النجاح.

تذكر أن كلاً منا لديه أوقات صعود وأوقات هبوط، وأن المواقف الصعبة في الحياة تجعلنا أقوى.

أكد أن التاريخ سيحكم علينا بقسوة بسبب خسائر «العقد الدموي الضائع»

قرقاش: «الربيع العربي» فاقم الأزمات ..والرهان على دولة المؤسسات

■ الرؤية العربية الغالبة للمآلات تختلف عن التقييم الغربي

■ من العام الأول أدركنا حجم التهديد تجاه الدولة الوطنية

أكـد الدكتور أنـور بن محمد قرقاشـ وزير الدولة للشؤون الخارجية أن مسار ما يسمى «الربيع العربي» فاقم الأزمات والتحديات بلا رؤية أو علاج، مشدداً على أن حكـم التاريخ سيكون عسـيراً وبالغ القسوة بسبب الخسائر البشرية والمادية والمعنوية جراء الاقتتال الممتد في أكثر من دولة عربية.

وقـال قرقاشـ، في تغريدات علـى «تويتر» أمس الجمعـة: «بينمـا تمـر على العـالم العربـي الذكرى العاشـرة لما يُعرف بـ«الربيع العربي»، من الواضح أن الرؤية العربية الغالبة لمآلات العقد الدموي تختلف عن التقييم الغربي. فالحروب الأهلية والأرواح التي أزهقت خـلال سنوات الضياع هذه، وغيـاب المشروع التنموي، هو ما ارتسم في ذاكرتنا العربية».

وأضاف: «سيُكتـب الكثير حول ما يعرف بـ«الربيع العربـي»، وفي تقديري فإن الأهم هو تقييمنا العربي لهـذا العقـد الصعب،وإخفاقاتـه علـى أرض الواقع للشعوب، وسيكون حكم التاريخ عسيراً وبالغ القسوة، من حيث خسائرنا البشرية والمعنوية والمادية والاقتتال الدموي الممتد في أكثر من دولة عربية».

وقـال وزير الدولـة للشؤون الخارجيـة «كان هناك نوع من التعامل الساذج مع الربيع العربي في بداياته، وسرعان ما انكشف غول الآيديولوجيا والعنف وغياب المشروع التنموي. وبانقضـاء العام الأول أدركنا حجم التهديد تجاه الدولة الوطنية ومؤسساتها ونسيج العديد من مجتمعاتنا العربية. ثمنٌ عسير لا يبرر الآراء المنافية لهذا الواقع».

وتابع قرقاش، في سلسلة تغريداته: «وفي المحصلة، لا توجـد وصفـة سحرية لعـلاج تراكم الأزمـات التي شهدتهـا بعضـ الدول». وغنـي عن البيـان أن مسار «الربيـع العربي» فاقم الأزمات والتحديات وبلا رؤية أو عـلاج. وقال: «العبرة، بعـد العقد الدموي الضائع، الرهان على دولة المؤسسات والقانون، الراسخة والرؤية التنموية التي تضع المواطن نصب عينيها».

وقبـل عشـر سنـوات اندلعـت احتجاجـات عنيفة انطلقت من تونس، وسرعان ما تمت تسميتهاب «الربيع العربـي»، قبـل أن يتبين أن مؤامـرة كبرى تستهدف المنطقة برمتها، وأسفرت عن تدمير بعض الدول مثل سوريا وليبيا، وأدت إلى ضرب الأمن القومي العربي في الصميم، بانتشار تيـارات متطرفة وجماعات إرهابية مثـل جماعات «الإخـوان» وتنظيـم «داعش» الذي سيطر على أراض واسعة من سوريا والعراق، وساهم في نشـر خلايـاه المجرمة في خـارج المنطقـة العربية، وتحديداً في أوروبا، حيث شهدت عواصم عدة عمليات إرهابية غير مسبوقة.

وبعد عشر سنوات من تلـك التجربة القاسية، تبين للمراقبـين أن الشعارات التـي كانت ترددت خلال تلك الاحتجاجات، وتطالب بالحريـات والديمقراطية، كانت تؤسـس لعهـد مـن الفوضـى، أدى إلى غيـاب التنمية والإصلاح، وزيادة نسـب الفقر والجوع وتشريد ملايين الأبرياء، فضلاً عن مئـات آلاف الضحايا وأضعافهم من المصابـين، فيمـا تم تضييـع دول وتدمـير مؤسساتهـا الوطنية.



الأردن: توافق على إجراءات التقاضي ينهي أزمة «أمر الدفاع 21»

عمّان:

«الخليج»

أكـدت نقابة المحامين الأردنيين، أمس الجمعة، أنه تم التوصل إلى توافق مع وزارة العدل حول إجراءات التقاضي في ظل الوضع الوبائي، الأمر الذي من شأنه إنهاء أزمة أثيرت الأسبوع الماضي بعد تفعيل «أمر الدفاع 21» المتعلق بالترافع.

وأشار نقيب المحامين مازن ارشيدات، إلى تنفيذ الاتفاق ابتداء من يـوم غد الأحد، وعودة المحامين لعملهم بعدما كانت النقابة طلبت توقفهم احتجاجاً على إصدار الحكومة تعليمات للتقاضي عن بُعد وتقليص الترافع واتباع إجراءات التبليغ الإلكتروني فقط مـا اعتبره أصحاب مكاتـب قانونية يمسهم علـى الصعيد المهني والمادي.

وقـال ارشيـدات: «إن الاتفـاق يشمـل حضـور المحامـين في محاكم البدايـات والصلح وتسليم الأوراق للتقاضي بشكل مباشر مع اتباع الإجراءات الوقائية وانتهاج نظام التبليغات عبر الوسائل الإلكترونيـة وسواها حال تعثر ذلك وتطبيق ما سبق ضمن قانون المحاكم المدنية».

وأكـد نقيـب المحامين تعميـم الإجراءات علـى جميع محاكم الأردن بعـد الاجتمـاع الـذي عُقـد الخميسـ، مـع وزارة العدل والمجلس القضائي والذي ناقش التحديات والإشكاليات التي تواجه سير إجراءات العدالة على أرض الواقع في ظل جائحة كورونا.

واشنطن وباريس تلوّحان بفرض عقوبات

ليبيا: البعثة الأممية تدين تهديدات الميليشيات لمؤسسة النفط

دانـت بعثة الأمم المتحـدة للدعم في ليبيا، أمسـ الجمعـة، «التهديـدات الأخـيرة التـي وجهتهـا جماعـات مسلحـة» ضـد المؤسسة الوطنية للنفط وشركة البريقة لتسويق النفط التابعـة لهـا، فيمـا دانـت كل مـن واشنطن وباريسـ تهديـد الميليشيـات لمؤسسـة النفط الليبية وحذرتا من أنها قد تتعرض لعقوبات.

وقالـت البعثـة الأمميـة: «ينبغـي دعـم مؤسسـة النفـط لا تقويضها، فهـي مؤسسة موحدة مستقلة وغـير سياسية تعمل لصالح جميـع الليبييـن، ويجـب أن تظـل كذلـك»، مضيفـة أن هذه الأعمال «قـد تشكل انتهاكاً لقـرارات مجلسـ الأمن الـدولي، ويمكـن أن يتعرضـ المسؤولون عنهـا لعقوبات»، حسب بيان على موقعها الإلكتروني.

ولفت البيان إلى تعرض إنتاج النفط الليبي «لانتكاسـات خطيرة» في عـام 2020 بسبب «الحصـار النفطـي المطـول» الـذي رفع قبل ثلاثـة أشهر فقـط، بعدما أدى إلـى «خسارة لا يمكـن تعويضهـا بلغـت 11 مليـار دولار في المبيعات». كما نوه بـ«تمكن المؤسسة الوطنية للنفط بسرعـة من إعادة إنتـاج النفط الليبي بالكامـل إلى العمـل، رغم الظـروف الصعبة للغاية».

وأعلنت السفارة الأمريكية في ليبيا تأييدها لموقف البعثة الأممية المدين لتهديد الميليشيات لمؤسسـة النفـط. وأضافـت السفـارة، أمسـ الجمعـة، في بيان عـبر حسابها على «تويتر» أنـه قد حـان الوقـت الآن للبناء علـى التقدم نحـو الوحدة بدلاً من اتخاذ إجـراءات أحادية الجانب. كما أعلنت السفارة الفرنسية في ليبيا إدانتهـا لتهديـد الجماعات المسلحـة لمؤسسة النفـط، وحـذرت مـن أن أي عمـل يستهدف المؤسسة الليبية للنفط قد يتعرض لعقوبات. (وكالات)

وفاة وزير الداخلية الجزائري الأسبق نور الدين زرهوني

تـوفي صبـاح، أمسـ الجمعـة، وزيـر الداخليـة الجزائري الأسبـق نور الدين يزيد زرهـوني، في مستشفى العاصمة العسكري عـن عمر ناهز 83 عامـاً، إثر مرض عضال، حسبما ذكر أقارب الراحل.

والتحـق الفقيـد مبكراً بصفـوف جيش التحريـر الوطنـي المقـاوم للاستعمـار الفرنسـي، وانضم بعدها إلى وزارة التسليح والاتصـالات العامة التـي تم استحداثها في الحكومة الجزائرية المؤقتة حينها. وفي عام 1958، كلـف الفقيـد بتسيير عمليـة إنشاء مديرية التوثيق والأبحاث ليتم تعيينه بعد ذلك لتسيـير مصالح جهاز المخابرات لجيش التحرير الوطني.

وفي سنـة 1961 شـارك الفقيـد ضمـن الوفـد الجزائـري في مفاوضـات «إيفيان» التي سبقـت استقلال الجزائر بصفته خبيراً عسكرياً، وبعـد الاستقلال تقلـد مسؤولية قسم العمليات التابع للأمن العسكري. (وكالات)

قتلى وجرحى بهجوم انتحاري في الصومال

ذكر مسؤول صومالي، أمس الجمعة، أن عدداً من الضباط البارزين والمدنيين قتلـوا، كمـا أصيـب آخـرون بتفجير انتحـاري خارج ملعب محلي في بلدة جالكعيو وسط الصومال.

وكان مـن المقـرر أن يلقـي رئيسـ الوزراء الصومالي محمد روبلي خطاباً في الملعب الذي شهـد التفجير. وقال إسماعيـل مختـار عمـر، المتحـدث باسـم الحكومـة، إن انتحاريـاً فجـر نفسـه خـارج ملعب عبـدالله عيسى حيـث تجمـع العديد مـن الأشخاص للاستمـاع إلى خطـاب روبلي. ونقلت وكالة «شينخوا» عن عمر قوله «قتل ضبـاط عسكريون ومدنيـون وأصيب عدد غـير محدد في الهجوم». ولفت إلى أن رئيس الوزراء لم يكن موجوداً وقت الهجوم. (وكالات)

وقفة احتجاجية أمام البرلمان للتنديد بعنف «الإخوان»

تونس تعلن إحباط عملية إرهابية نوعية لتنظيم «داعش»



تونسيون يتظاهرون في الذكرى العاشرة للثورة (أرشيفية)

أعلنـت وزارة الداخليـة التونسيـة، أمسـ الجمعـة، اعتقال عنصر إرهابي موال لتنظيم «داعش» المتطرف، كان يخطط لتنفيذ عملية إرهابية نوعية في البلاد، فيما نظم المئـات وقفـة احتجاجية، أمـام البرلـان التونسي للتنديد بعنـف جماعـة «الإخـوان» الإرهابيـة، بعـد دعواتها إلى قتل وتحقير المرأة.

وقـال بيـان الداخلية التونسيـة: «في إطـار التصدي لمخططـات الإرهابيـة المحتملـة وإبطالهـا في طورهـا التحضـيري للحيلولـة دون المساسـ بأمـن واستقـرار البـلاد، تمكنت مؤخـراً مصالح الوحـدة الوطنية للبحث في جرائـم الإرهاب والجرائـم المنظمـة والماسة بسلامة الـتراب الوطني بالتنسيـق مـع الإدارة المركزية لمكافحة الإرهاب بالإدارة العامة للمصالح المختصة للأمن الوطني وبإشراف مباشر من النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحـة الإرهـاب، بعد عمليـة نوعيـة استباقية، وبناء علـى معلومـات استخباراتية من كشـف عنصر إرهابي عملياتـي بايع ما يسمـى «داعش» كان يخطط لتنفيذ عمليـة نوعيـة ببلادنـا». وتابـع: «بإيقافـه وتعميـق الأبحاث معه، اعـترف بتلقيه دروساً معمقة في كيفية صنع المتفجـرات والمواد السامة عـبر الفضاء الافتراضي وشروعه في القيام بالأعمـال التحضيرية لتنفيذ عملية نوعيـة وشيكة علـى شاكلة الذئاب المنفـردة بعد توفير المستلزمـات الضرورية لذلـك، إلا أن الإسراع بإيقافه في الوقت المناسب حال دون تنفيذ مخططاته الإرهابية».

وأشـار البيـان إلـى أن عمليـة التوقيـف أمكنت من «حجـز كمية هامة مـن المواد الأوليـة لصنع المتفجرات وأجهـزة الإلكترونيـة مختلفـة». وقد أمـرت السلطات القضائية بإيداع الموقوف السجن، لتعميق البحث معه.

ولم تكشف السلطات عن طبيعة العملية الإرهابية التي جرى إحباطها وأهدافها.

من جهة أخرى، نظم المئات وقفة احتجاجية، كان قد دعا إليهـا الاتحاد العام التونسي للشغـل، أمام البرلمان التونسـي للتنديـد بعنف جماعة «الإخـوان» الإرهابية، بعـد دعواتها لقتل وتحقـير المرأة. ونـدد المشاركون في الوقفة بما صدر عن النائب «الإخواني» محمد العفاس من دعوات إلى قتل وتحقير المرأة.

ورفـع المشاركون في الوقفة، التي تجمع خلالها المئات مـن أنصـار أقـدم منظمة نقابيـة في تونسـ (تأسست سنة 1946)، شعـارات مناهضة للسلوك «الإخواني» ذو النزعة الإرهابية.

وقال الأمين العام المساعد للاتحاد سمير الشفي: «إن هذه الوقفة هي من أجل وقف النزعات المتطرفة لائتلاف الكرامـة والدفـاع عن مدنيـة الدولة». وأكـد أن تونس ستبقـى مدنية على الرغم من محاولات بعض الأطراف السياسيـة زرع الفتنة، في إشارة إلـى حركة «النهضة» وأذرعها.

وتعهد الشفي بملاحقة شعبية لكل التيارات العنيفة، والتصدي لأفكارهم الظلامية».

وكان الاتحـاد العـام للشغـل نـدد، في بيـان سابق، بخطـاب التحقـير والإهانة الموجـه ضد المـرأة التونسية واعتـبره مروقاً عن الدستور وتطاولاً رخيصاً على حرائر تونس.

وأعـرب عن اعتـزازه بما حققته المـرأة التونسية من مكاسـب تستجيب لمكانتهـا الفاعلة والمؤثـرة في جميع الصعـد وتنسجـم مع تضحيـات أجيال مـن الوطنيات والوطنيين. (وكالات)

حراك سلمي حضاري والسلطات تمنع إطلاق الرصاص وقنابل الغاز

السودانيون يحيون اليوم الذكرى الثانية لثورة ديسمبر

الخرطوم:

«الخليج»، وكالات

تنطلق اليـوم مسيرات احتفالية واحتجاجية في السـودان بمناسبـة الذكـري الثانيـة لثـورة ديسمبر، وسط إصـرار وعزيمة مختلف القوى السياسية على تحقيق أهداف الثورة.

وأكد أحمد بطران عضو حركة لجان المقاومة «حلـم»، أن انطـلاق مسـيرة ذكـرى ثـورة 19 ديسمـبر، تعد امتـداداً للمواكب التي أسقطت النظام البائد والتي بـدأت من الولايات وهتفت «حريـة– سـلام – وعدالـة» وتجديـداً للثورة وتحسيناً لحياة الناس المعيشية.

وشدد علـى أهمية العودة للعمـل بالوثيقة الدستوريـة، وطالـب بدعم مؤسسـات الحكم الانتقـالي واستكمـال مسـيرة البنـاء وتشكيل المجلـس التشريعي، إضافـة إلى تكوين حكومة كفـاءات، مناشـداً رئيسـ الـوزراء بتصحيـح الأوضـاع وفتـح الكبـاري لمواكب مسـيرة اليوم وعدم الاستخدام المفرط للقوة والاعتقالات لأن حـراك اليوم هـو حراك سلمي مـدني حضاري، قاصداً الضغط على الحكومة لتحقيق تطلعات الشعـب، مشـيراً إلى أن أهـداف الثورة صاحية وباقية وستمتد.

ومـن جانبها، شددت لجـان المقاومة بالولاية الشماليـة على ضرورة تنفيـذ أهداف ومطالب ثورة ديسمبر المتمثلة في المحاكمة الفورية لكل من شارك في فض الاعتصام، ودعت إلى تكوين مجلـس تشريعي ثوري يمثل كل أطياف الثورة السودانية.

وأكـدت أن الثـورة محروسة بنبض الشارع وأنها ستعمل علـى استكمال مهامها وتحسين حياة الناس المعيشية وضبط الأسعار والأسواق، وضرورة ولاية حكومة الثورة على موارد الدولة.

وسارعـت وزارة الداخليـة بالتأكيـد علـى جاهزية قـوات الشرطة لتأمينهـا واتخاذ كافة التدابـير والتحوطات اللازمة لمنـع كافة مظاهر التفلتات وتمكين المشاركين من التعبير السلمي عـن مواقفهم، وراهنت علـى استصحاب وعي وإدراك جمـوع الشعب لتفويـت الفرصة على المندسين.

مـن جهتـه، ترأسـ النائـب العـام اجتماعاً ضـم وزيـر الداخليـة ووزيـر الحكـم المحلـي ووالي الخرطـوم وعـدداً من قيـادات الشرطة بإداراتها المختلفة، وذلك لبحث تأمين المسيرات الاحتفالية بذكرى ثورة 19 ديسمبر.

وقد أمن الاجتماع على حق التظاهر السلمي ومشروعيـة المواكـب السلميـة والحقـوق التي نصت عليها الوثيقـة الدستورية ووردت بشكل مفصـل في وثيقـة الحقـوق الأساسيـة التزام الدولة بحماية المواكب السلمية.

وسـارع النائـب العام تـاج السـر الحبر، في قـرار مهم، بمنع قـوات الشرطة من استخدام الرصاص أو الغـاز المسيل للدموع في المسيرات، وعلـل القـرار باستصحـاب «مبـدأ الحـق في التعبـير السلمـي وتقـديم المطالـب السلميـة لجهـات الاختصاص». وثمـن النائب العام دور الشرطـة في تأمـين المواكـب وحمايـة الأنفس والأرواح والممتلكات.

وقـال إن الضوابـط المذكورة كفيلـة بحماية الحق الديمقراطي والدستوري للمواكب، وحذر في ذات الوقـت من استغـلال المواكب لتحقيق أجنـدة تضر بأمن وسلامة المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.

بـدوره، أعلـن مجلسـ الـوزراء عـن عطلة رسميـة، بمناسبة ذكرى ثورة ديسمبر المجيدة، وهـو قرار عـادي، فضلاً عـن أن اليوم يصادف العطلـة الأسبوعيـة للدوائـر الحكوميـة، لكـن البعض عـده دافعـاً إضافيـاً لتكريسـ عـدم الخروج للشارع.



الرئيس المنتخب: لست قلقاً بشأن الاتهامات الموجهة إلى ابني هانتر

ترامب يهاجم سلطات جورجيا.. وبايدن يرشح أمريكية أصلية لـ«الداخلية»

النائبة الأمريكية ديب هلاند (ا ب)

بايدن يحيي أنصاره من ويلمنجتون(ا ب)

دعا الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، أمس الجمعة، الجمهوريين مجدداً إلى القتال من أجل بقاء الحزب، مؤكداً أن الديمقراطيين ما كانوا ليتحملوا «سرقة فوزهم» في الانتخابات الرئاسية، مهاجماً سلطات جورجيا بسبب رفضها التدقيق في صحة توقيع الناخبين، فيما واصل الرئيس المنتخب جو بايدن تشكيل إدارته، واختار في سابقة تاريخية، نائبة من السكان الأصليين لمنصب وزير الداخلية، وأكد في الوقت نفسه، عدم قلقه بشأن الاتهامات القضائية الموجهة إلى ابنه هانتر.

خيبة أمل

وفي حسابه على موقع «تويتر» أبدى ترامب خيبة أمله من قرارات المحكمة العليا الأمريكية، بعد رفض العديد من الدعاوي القضائية لحملته، وكرر ادعاءات «التزوير» في انتخابات نيفادا.

وهاجم ترامب حكام ولاية جورجيا التي فاز فيها بايدن، مكرراً مطالبه بعقد جلسة خاصة لهيئتها التشريعية لبحث نتائج الانتخابات.

وقال: «لا يسمح وزير الخارجية وحاكم جورجيا، وكلاهما يطلق عليه اسم «الجمهوريين»، لمقاطعة فولتون بخوض عملية التحقق من صحة توقيع الناخبين. كما أنهما لا يسمحان لـ«المراقبين» الجمهوريين بالتواجد والتحقق». وتابع: «جورجيا ما زالت لم تعقد جلسة خاصة. من السهل جداً القيام بذلك، لماذا لا يفعل ذلك؟ لأنه سيعطينا الولاية. يجب أن تعقد الآن».

دعوة إلى القتال

ودعا ترامب مجدداً حزبه الجمهوري، إلى القتال، مؤكداً أنهم فازوا بالانتخابات، كاتباً: «على أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين أن يصبحوا أكثر صرامة، وإلا فلن يكون لديك حزب جمهوري بعد الآن. لقد فزنا في الانتخابات الرئاسية. قاتلوا من أجله».

وأكد الرئيس الجمهوري، أنه سيستخدم حق «الفيتو» ضد مشروع ميزانية الدفاع، الذي أقره الكونجرس الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أن الصين لن تكون سعيدة بذلك.

سابقة تاريخية

من جهته، واصل بايدن، استكمال إدارته الجديدة، ورشح عضوة مجلس النواب ديب هالاند المتحدرة من شعب «البويبلو» بنيو مكسيكو، لمنصب وزير الداخلية، في سابقة تاريخية، لتكون أول وزيرة من السكان الأصليين، وأول من يتولى الوزارة. وكانت هالاند المرشحة الأبرز للمنصب، الأمر الذي يمنحها قيادة وزارة توظف أكثر من 70 ألفاً في أنحاء أمريكا.

ورحب السكان الأصليون والعديد من الديمقراطيون بالفكرة؛ إذ كتب النائب عن ولاية أريزونا، راؤول جريجالفا، رسالة إلى الكونجرس، قائلاً: «حان الوقت لتقديم أمريكي أصلي صورة تاريخية كاملة في وزارة الداخلية».

اتهامات وتحقيقات

على صعيد آخر، أكد بايدن، أمس الأول الخميس، أنه غير قلق بشأن الاتهامات الموجهة إلى نجله هانتر، الذي يخضع للتحقيق من قبل المدعين الفيدراليين بشأن معاملاته الضريبية. وقال بايدن في مقابلة تلفزيونية: «لدينا ثقة كبيرة في ابننا. لست قلقاً بشأن أي اتهامات وجهت إليه. أعتقد بأنها نوع من اللعب الخبيث».

(وكالات)

المحكمة العليا تنتصر لترامب بشأن «تعداد المهاجرين»

منحت المحكمة العليا الأمريكية الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، أمس الجمعة، انتصاراً قصير المدى، بعدما ألغت دعوى قضائية، تسعى لعرقلة خطته لاستبعاد المهاجرين الذين يعيشون في البلاد بشكل غير قانوني من تعداد السكان.

وترتبط القضية بتعداد سكان الولايات المتحدة، الذي يفترض أن يعاد كل 10سنوات، وتحدد بناء عليه قيمة المساعدات الفيدرالية الممنوحة لكل ولاية، وعدد النواب المخصصين لها.

وتركت المحكمة الباب مفتوحاً أمام إمكانية رفع المنافسين دعوى قضائية جديدة إذا أكملت إدارة ترامب خطتها. (رويترز)

بايدن يتوعد بعقوبة «باهظة» للمسؤولين عن هجوم سيبراني

توعد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أمس الأول الخميس، بعقوبة «باهظة الثمن» للمسؤولين عن هجمات إلكترونية كبيرة استهدفت شركات ومؤسسات حكومية، مؤكداً أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة الهجمات الخبيثة، في وقت طالب عضوان في مجلس الشيوخ، الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب بالتوقيع على الميزانية الدفاعية سريعاً للتصدي لهذا الاختراق الذي لا يزال مستمراً.

وقال بايدن في بيان: «علمنا في الأيام الأخيرة بما يبدو أنه خرق هائل للأمن السيبراني يؤثر في الآلاف من الضحايا، بما في ذلك الشركات الأمريكية والهيئات الفيدرالية».

وتابع: «هناك الكثير الذي لا نعرفه حتى الآن، ولكن ما نعرفه هو مصدر قلق كبير. طلبت من فريقي أن يعلم قدر المستطاع عن هذا الانتهاك، وأنا ونائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس ممتنان للموظفين العموميين المهنيين الذين أطلعوا فريقنا على النتائج التي توصلوا إليها، والذين يعملون على مدار الساعة للرد على الهجوم».

وأكد بايدن أن إدارته «ستجعل الأمن السيبراني أولوية قصوى على كل مستوى من مستويات الحكومة، وسنجعل التعامل مع هذا الانتهاك أولوية قصوى منذ لحظة تولينا المنصب، سنرتقي بالأمن السيبراني باعتباره ضرورة حتمية، وسنعزز الشراكات مع القطاع الخاص، ونوسع استثمارنا في البنية التحتية والأشخاص الذين نحتاجهم للدفاع ضد الهجمات». وتعهد بايدن بفرض «أثمان باهظة» على المسؤولين عن مثل هذه الهجمات. وتابع: «يجب أن يعلم خصومنا أنني، كرئيس، لن أقف مكتوف اليدين في مواجهة الهجمات الإلكترونية على أمتنا».

في السياق نفسه، طالب عضوان بارزان في مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس، الرئيس دونالد ترامب بالتوقيع على الميزانية الدفاعية للتمكن من صد الهجمات السيبرانية التي مازالت مستمرة ووجهت الاتهامات بشأنها إلى قراصنة على علاقة بالاستخبارات الروسية، وهو ما رفضته موسكو. (وكالات)

اشتباكات عنيفة بين «قسد» وفصائل أنقرة في عين عيسى

تركيا تسحب قوات من سبع نقاط مراقبة عسكرية في سوريا



رتل عسكري تركي في قرية المسطومة بريف إدلب (أرشيفية)

أخلت تركيا سبعة مواقع لنقاط مراقبة عسكرية في شمال غربي سوريا، وسحبت قواتها من الأراضي التي يسيطر عليها الجيش السوري، إلى المناطق التي تسيطر عليها الجماعات الإرهابية المدعومة من أنقرة، بحسب ما ذكر، أمس الجمعة، مصدر تركي، فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وفصائل أنقرة في عين عيسى بريف الرقة الشمالي.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن آخر عمليات الإجلاء اكتملت مساء الخميس، وإن القوات أعيد نشرها داخل الأراضي التي تسيطر عليها الجماعات المدعومة من أنقرة، بموجب تفاهم تم التوصل إليه مع روسيا. وقال المصدر «الأمر ليس في شكل سحب للقوات أو تقليص أعدادها. الوضع يتعلق فقط بتغيير الموقع».

ويقول مسلحون سوريون إن لتركيا ما يتراوح بين عشرة آلاف و15 ألف جندي في شمال غربي سوريا، إلى جانب مسلحي الجماعات الذين تدعمهم.

من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات «قسد» والجماعات الإرهابية المدعومة من تركيا في ناحية عين عيسى بريف الرقة الشمالي.

وذكرت وكالة «هاوار» الكردية، أمس الجمعة، أن المواجهات تتواصل في المنطقة، وسط تحليق مكثف للطائرات المسيرة والطائرات الحربية للجيش التركي، مشيرة إلى أن القوات المدعومة من تركيا تحاول بسط سيطرتها على قرية مشيرفة الواقعة على بعد كيلومترين اثنين فقط عن مركز ناحية عين عيسى.

ونقلت الوكالة عن مصادر ميدانية تأكيدها رصد تحركات عسكرية مكثفة للفصائل المدعومة من أنقرة في مناطق التماس مع «قوات سوريا الديمقراطية» بين ناحيتي تل تمر ورأس العين (الخاضعة لسيطرة تركيا وحلفائها)، وخاصة في ريف ناحية زركان.

بدوره، أكد المرصد السوري، أن الفصائل الموالية لأنقرة شنت، بإسناد مكثف من قبل المدفعية التركية، هجوماً عنيفاً على قريتي جهبل ومشيرفة، وتتواصل في المنطقة اشتباكات ضارية منذ الليلة قبل الماضية، ولم تتمكن الفصائل المدعومة من تركيا حتى الآن من السيطرة على أي من القريتين.

وذكر المرصد أن «قسد» استقدمت تعزيزات عسكرية إلى ناحية عين عيسى، وذلك بعد يوم من استقدام تركيا وحلفائها تعزيزات مؤلفة من دبابات ومدافع وعربات جند وسيارات رباعية الدفع مزودة برشاشات ثقيلة إلى قرى أبو خرزة وسلوم ورمانة المقابلة لقريتي الهوشان والخالدية المحاذية لطريق «إم 4» الرابط بين حلب والحسكة شرقي عين عيسى.

(وكالات)

رجل الأعمال التركي كافالا ينفي تهم «الانقلاب الفاشل»

نفى رجل الأعمال الخيرية التركي البارز عثمان كافالا، المحبوس منذ أكثر من ثلاث سنوات دون إدانة، التهم الموجهة إليه، أمس الجمعة، بعدما بدأت محكمة في إسطنبول محاكمة جديدة تتهمه فيها بالتورط في محاولة انقلاب فاشلة في عام 2016، وقررت مواصلة اعتقاله.

وجاءت المحاكمة الجديدة لكافالا، بعد تبرئته في فبراير/شباط الماضي، من تهم تتعلق باحتجاجات متنزه جيزي في عام 2013، ليتم اعتقاله مرة أخرى بتهم تتعلق بالانقلاب الفاشل ضد حكم الرئيس رجب طيب أردوغان في عام 2016.

وقال كافالا للمحكمة، عبر فيديو من السجن: «لا تستند أي من التهم الواردة في لائحة الاتهام إلى أي حقائق أو أدلة أو تقييم موضوعي لعمل إجرامي حقيقي».

وأضاف أن هذه المزاعم تتعارض بشكل صارخ مع نظرتي للعالم والقيم الأخلاقية، وأهداف المشاريع التي تنفذها منظمات المجتمع المدني تحت إشرافي. وأمرت محكمة إسطنبول، بإبقاء كافالا قيد الاعتقال مع إرجاء المحاكمة.

وأثار حلفاء أنقرة الغربيون مخاوف بشأن احتجاز كافالا، وتقول المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، إن ذلك لا يؤدي إلا إلى إسكاته. وبعد أن وعد أردوغان الشهر الماضي بإصلاحات قضائية، كثف نشطاء حقوقيون وسياسيون معارضون الدعوات بإطلاق سراحه.

ويرى منتقدون أن الاعتقال يشير إلى ضغوط سياسية على القضاء التركي، الذي يقولون إنه عازم على معاقبة آلاف ممن اعتُبروا معارضين للحكومة في أعقاب الانقلاب. (رويترز)

لبنان: عون لا يتمسك بالثلث الضامن لتشكيل الحكومة

بيروت:

«الخليج»

أعلن البطريرك الماروني بشارة الراعي بعد لقائه الرئيس ميشال عون، أمس الجمعة، أن الأخير لا يتمسك بالثلث الضامن، فيما تحدثت مصادر مواكبة أن الراعي لا يحمل مبادرة معينة، بعدما كان التقى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، فيما اعتصم أهالي موقوفين، مطالبين بتسريع محاكمتهم وإقرار قانون العفو.

وقال الراعي: «كنت أتمنى أن نعيد السنة بوجود حكومة جديدة؛ لأن البلد لم يعد يحتمل، ومهما كانت الظروف فمن الضروري حصول تفاهم بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف وفقاً للدستور، وتأليف حكومة لأنها المدخل إلى الإصلاح».

وأضاف: «نحن ضد الحملة على رئيس الجمهورية، والاحترام فوق كل اعتبار. الحكومة هي السلطة التنفيذية ولا يجوز في ظل الأوضاع الضاغطة، أن يبقى البلد على حكومة تصريف أعمال، طلبت من الرئيس الحريري عندما التقيته إطلاعي على سبب التأخير في التأليف». وقال: «الشعب اللبناني جائع ومدمر وهذا سبب أساسي لتأليف حكومة؛ لأنها سلطة تنفيذية يجب أن تكون موجودة، فمن غير الطبيعي أن تستمر حكومة تصريف الأعمال كل هذا الوقت والبلد يقع في الشلل».

ونفّذ أهالي سجناء موقوفين في ملف عبرا (شرقي صيدا 2013) اعتصاماً أمام قصر العدل في بيروت، ودعوا إلى إصلاح الخلل القضائي في طريقة الإحاطة بهذا الملف، متحدثين عما سموها انتقائية في عمل القضاء، وعدم الاكتراث لما يقوله فريق الدفاع عن الموقوفين.

برلماني عراقي يطالب بتضمين الموازنة مخصصات لعودة النازحين

بغداد:

زيدان الربيعي

دعا رئيس لجنة العمل والهجرة والمهجرين في مجلس النواب (البرلمان) العراقي، النائب رعد الدهلكي، أمس الجمعة، الحكومة ووزارة الهجرة إلى تضمين موازنة العام المقبل، تخصيصات النازحين ومنح عودتهم إلى مناطقهم، بغية حسم هذا الملف والانتهاء منه بشكل نهائي.

وقال الدهلكي في بيان، إن «الحكومة مضت من خلال وزارة الهجرة، في قرارها إغلاق مخيمات النازحين تباعاً في خطوة لإنهاء هذا الملف، وهي خطوة رحبنا بها بشرط ألا تكون العودة قسرية؛ بل طوعية، وتتم بشكل تدريجي مع توفير البيئة المناسبة للعائلات، بغية عودتها إلى مناطقها بشكل سلس دون مشاكل، من خلال توفير البنى التحتية والخدمية لها، وتوفير المبالغ المالية لترميم وبناء الدور المهدمة».

وأضاف أن «الحكومة ماضية في استكمال موازنة عام 2021، ونعتقد أن أي محاولات للتسويف بتخصيصات ملف النازحين أو منحة العودة في الموازنة بذرائع التقشف أو غيرها، هو أمر لن نسمح به، وسيكون لنا موقف متشدد جداً داخل قبة البرلمان تجاه هذا التسويف، إن حصل»، مشدداً على أن «حسم ملف النازحين هو جزء مهم من الاستعدادات للانتخابات المبكرة، وضمان شفافيتها، ودون هذا ستفقد الانتخابات أحد أبرز أركانها، وحينها لن تكون لها أي فائدة أو مصداقية».

نائب الرئيس الأمريكي يتلقى جرعة «فايزر».. ووزير الصحة قيد العزل المنزلي

ترامب يعلن الموافقة على لقاح «موديرنا» وبدء شحنه وتوزيعه

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تغريدة، أمس الجمعة، إنه تمت الموافقة على لقاح مرض «كوفيد-19» الذي تنتجه شركة «موديرنا»، وسيتم شحنه وتوزيعه على الفور.

واجتمعت لجنة من المستشارين من خارج إدارة الغذاء والدواء، لمناقشة لقاح موديرنا، أمس الأول الخميس، ودراسة اتخاذ قرار بشأن اللقاح المضاد. وقال ترامب في تغريدته «تمت الموافقة بالإجماع على لقاح موديرنا. سيبدأ التوزيع على الفور». وأوضح أن «أوروبا وأجزاء أخرى من العالم تضررت بشدة من فيروس الصين.. ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا على وجه الخصوص»، مضيفاً: «اللقاحات في طريقها».

ويتكون اللقاح من جرعتين، يتم إعطاء الجرعة الثانية بعد 28 يوماً من تلقي الأولى، ويمكن تخزينه عند حوالي 20 درجة مئوية تحت الصفر، مما يجعله محافظاً على فعاليته لمدة تصل إلى 6 أشهر.

ذكرت مصادر أن مشكلات حدثت أثناء عملية إنتاج لقاحات «موديرنا» أجبرت الشركة على التخلي عن 400 ألف جرعة لعدم صلاحيتها. ونقلت وكالة بلومبيرج عن مصدر في الشركة، أن الجرعات التي تم التخلص منها قبل وضعها في قواريرها الزجاجية الصغيرة هي جزء من 1،4 مليون جرعة. وأضافت أن الـ 400 ألف جرعة ليست سوى قطرة في بحر الملايين الـ 500 إلى 1 مليار جرعة تعتزم «موديرنا» إنتاجها خلال العام المقبل.

حصيلة قياسية بأمريكا

جاء ذلك، فيما أظهرت إحصاءات أن أكثر من 73,65 مليون أصيبوا بالفيروس على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و654 ألفاً و920. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر 2019. وسجّلت الولايات المتّحدة وفاة أكثر من 3200 شخص وإصابة حوالي 250 ألفاً آخرين خلال 24 ساعة. وهذه هي المرة الرابعة في غضون 10 أيام التي تتجاوز فيها حصيلة الوفيات اليومية في الولايات المتحدة عتبة الـ3000 حالة وفاة.

بايدن يتلقى اللقاح الأسبوع المقبل

وأعلنت متحدّثة باسم الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أنّ أحد مساعديه المقرّبين أصيب بالفيروس ووضع نفسه في الحجر الصحي، مؤكّدة أنّه لم يخالط مؤخراً الرئيس المقبل للولايات المتّحدة. وقالت المتحدّثة كيت بيدينغفيلد إنّ سيدريك ريتشموند، الذي عيّنه بايدن مؤخّراً كبير مستشاري البيت الأبيض، خضع الأربعاء لاختبار سريع، وقد جاءت نتيجة هذا الفحص إيجابية. وأضافت أنّه خضع الخميس لفحص ثان أكّد إصابته بالفيروس.

وكان نائب الرئيس مايك بنس تلقى اللقاح المضاد الذي طورته شركتا فايزر/بايونتيك خلال بث تلفزيوني مباشر. وقال بنس «أنا سعيد لتلقي لقاح آمن وفاعل» مضيفاً «لم أشعر بأي شيء». وأكد بنس الذي تطعّم برفقة زوجته، «نحن مجتمعون هنا هذا الصباح بهدف تعزيز الثقة» في هذا اللقاح.

ومن المقرر أن يتلقى الرئيس المنتخب جو بايدن اللقاح الأسبوع المقبل أيضاً خلال بثّ تلفزيوني مباشر.

وأبلغ وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي أليكس أزار موظفيه الخميس، أن الفحوص أثبتت إصابة زوجته جنيفر بفيروس كورونا، لكنه قال إنه سيواصل العمل وسيتبع الإرشادات الخاصة بالعاملين الأساسيين.

وقال في رسالة أرسلت نسخة منها عبر البريد الإلكتروني إلى رويترز أمس الجمعة، إنه وأطفاله خضعوا للفحص وجاءت نتائجهم سلبية. وقال في الرسالة «بناء على توجيهات طبيبي وخبراء الصحة العامة لدينا... سأقوم بواجباتي مع الالتزام الصارم بإرشادات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها للعاملين الأساسيين».


متسوقون بالكمامات في مدينة برن السويسرية وفي الإطار نائب الرئيس الأمريكي يتلقى اللقاح المضاد (أ ف ب)

وأضاف «خضعت للفحص كل يوم وسأخضع للفحص كل يوم حتى تنتهي فترة تعرضي (للمرض)». وأضافت الرسالة أن جنيفر تعاني أعراضاً خفيفة وتعزل نفسها في المنزل.

وأعلن رئيس الوزراء السلوفاكي إيجور ماتوفيتش أن الفحوصات الطبية أكدت إصابته بفيروس كورونا المستجد. ونشر ماتوفيتش على حسابه الرسمي في «فيسبوك» صورة تظهر نتيجة فحصه الإيجابية، وقدم اعتذاره إلى مواطني البلاد عن الأخطاء التي ارتكبها في تعامله مع الجائحة. من جانبه أكد رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو أنه غير مصاب بالفيروس، بعد أن اضطر عدد من كبار المسؤولين الأوروبيين إلى دخول الحجر الصحي، إثر إصابة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وفي ألمانيا، قال مكتب رئيسة الحكومة إن المستشارة أنجيلا ميركل خضعت لفحص كورونا وجاءت نتائجه سلبية.

حملة تطعيم إسبانية نهاية ديسمبر

وفي إسبانيا، أعلن وزير الصحة سالفادور إيلا، أن بلاده ستبدأ تطعيم سكانها اعتباراً من 27 ديسمبر الجاري، أي بعد يوم من حصولها على أولى جرعات اللقاح. من جانبه عبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن أمله ألا تضطر المملكة للدخول في إغلاق ثالث بعد عيد الميلاد، وألا تحذو حذو ويلز وإيرلندا الشمالية في فرض الإجراء لوقف الانتشار المتزايد لكورونا. وقال جونسون للصحفيين «من الواضح أننا نأمل بشدة أن نتمكن من تجنب أي شيء من هذا القبيل.. لكن الحقيقة هي أن معدلات الإصابة زادت بشكل كبير في الأسابيع القليلة الماضية». وكشف مكتب الإحصاءات الوطنية في بريطانيا، أن معدل انتشار حالات الإصابة ارتفع بشكل حاد وعاد إلى ما فوق 500 ألف إصابة في أحدث البيانات الأسبوعية، بعد انخفاضه في الأسابيع الثلاثة السابقة. (وكالات)

الصين تعتزم بدء برنامج تلقيح السكان الشامل مطلع العام المقبل

السعودية: عدد الراغبين في التطعيم تجاوز 300 ألف شخص

توقعات فرنسية: عودة الحياة الطبيعية قبل الخريف المقبل

أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، أن عدد المسجلين الراغبين في التطعيم بلقاح «فايزر» ضد كورونا في تطبيق «صحتي» تجاوز 300 ألف شخص، خلال ثلاثة أيام منذ إطلاق التسجيل في المملكة.

وأوضح وكيل وزارة الصحة للصحة العامة الدكتور هاني جوخدار «أنه سيتم توزيع اللقاح حسب احتياج كل منطقة خلال الأسابيع الثلاثة القادمة، فيما سيتم إطلاق التطعيم في جميع مناطق ومحافظات المملكة خلال يناير».

وحول تسجيل لقاحات أخرى ضد كورونا، قال جوخدار: «إن هناك نية لاعتماد أي لقاح موجود وجاهز»، مشيراً إلى أن آلية ذلك «تتمثل في قيام المصنع برفع الأوراق البحثية للتسجيل، وهناك اشتراطات للاعتماد في هيئة الغذاء والدواء، ومتى ما تم اعتماد أي لقاح آخر ضد كورونا غير لقاح فايزر، فسيكون هناك شراء مباشر من الدولة، ولن تكون هناك مفاضلة بين لقاح فايزر وغيره من اللقاحات المعتمدة؛ لأنها ستكون آمنة وفعالة وأكملت الدراسات السريرية».

وتتوقع المملكة وصول شحنات إضافية من لقاح فايزر خلال يومي الأحد والاثنين.

وتعتزم الصين من جانبها بدء برنامج لتطعيم المواطنين في مقاطعة سيتشوان النائية جنوب غربي البلاد أوائل العام المقبل. وتلقى ما لا يقل عن مليون شخص بالفعل تلقيحاً في الصين بعد الموافقة على لقاحين تحت التجربة «للاستخدام في حالات الطوارئ»، لكن حتى الآن يقتصر الأمر على المجموعات ذات الأولوية مثل موظفي الدولة والطلاب الدوليين.

وقال مسؤولون، الخميس، إن 118 ألف جرعة لقاح وصلت إلى المقاطعة حتى الآن، مع خطط لتلقيح جميع الفئات المعرضة للخطر بحلول 5 شباط/فبراير، قبل تعميم البرنامج على بقية السكان. وسيتشوان هي أول مقاطعة تحدد جدولاً زمنياً لخطط التطعيم لعامة الناس. وقالت لجنة الصحة الصينية، إن البر الرئيسي سجل، الخميس، 12 إصابة جديدة ارتفاعاً من سبع حالات في اليوم السابق.


صفوف عند أحد مراكز الفحص في هونج كونج وفي الإطار كادر طبي أمريكي يخضع للتطعيم المضاد لكورونا (أ ف ب)

وقالت اللجنة، إن 11 من الحالات الجديدة قادمة من الخارج. وأعلنت وزارة الصحة الهندية تسجيل 22،890 إصابة جديدة، مما يرفع العدد الإجمالي إلى تسعة ملايين و980 ألفاً. وسجلت الهند ثاني أكبر عدد من الإصابات في العالم بعد الولايات المتحدة، لكن الحالات تراجعت بشكل مطرد منذ أن بلغت ذروتها في سبتمبر/أيلول.

في غضون ذلك أعلن مستشار علمي كبير للحكومة الفرنسية، أن الحياة قد تعود إلى طبيعتها قبل خريف 2021؛ لأن طرح واستخدام اللقاحات الواقية من كورونا قد يستغرق وقتاً أطول مما كان متصوراً في بادئ الأمر. وقال خبير المناعة جان فرانسوا ديلفريسي لتلفزيون «بي أف أم»، إن «اللقاحات أمل كبير، لكن الإمكانيات المتعلقة بالتطعيم في فرنسا وأماكن أخرى بأوروبا، ضعيفة، وتعني أننا نحتاج إلى وقت».

وأضاف أن «إنتاج اللقاحات سيكون أبطأ مما كان متوقعاً قبل 15 يوماً أو ثلاثة أسابيع، ولكن دون مواجهة نقص في اللقاح». وقال رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس الأربعاء الماضي، إن الفرنسيين قد يبدؤون تلقي لقاح كورونا الذي طورته شركتا فايزر وبيونتك في الأسبوع الأخير من ديسمبر، إذا وافق الاتحاد الأوروبي على استخدامه الأسبوع المقبل.

(وكالات)

أعراض خفيفة لدى الحوامل ومناعة قوية للمواليد

كشفت دراسة سنغافورية نُشرت أمس الجمعة، أن الحوامل المصابات بمرض كوفيد ـ 19 لا يُصبن بأعراض أشد من سائر الفئات، فيما تكون لدى مواليدهن أجسام مضادة لفيروس كورونا.

وخلصت الدراسة الصغيرة التي أجريت على 16 امرأة، إلى عدم وجود أدلة على انتقال الفيروس من الأم إلى الجنين، مما يلقي الضوء على جانب من مرض «كوفيد ـ 19» لا يزال غير معلوم على نحو ملائم على مستوى العالم.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن النساء الحوامل قد يتضررن بشدة من بعض التهابات الجهاز التنفسي، ولم يتضح ما إذا كانت الأم المصابة بكوفيد ـ 19، يمكن أن تنقل الفيروس لطفلها أثناء الحمل أو الولادة.

وقالت شبكة أبحاث أمراض النساء والتوليد في سنغافورة في بيان: «نتائج الدراسة مطمئنة. يكشف هذا أن نسبة الإصابة بكوفيد ـ 19 وشدته بين النساء الحوامل، تماثل الوضع العام بين سائر الناس». وذكرت الدراسة أن معظم المشاركات كن يعانين أعراضاً متوسطة للمرض. (رويترز)

«كورونا» يعيد الاعتبار لحليب الحمير في ألبانيا

تُنسب مزايا مناعية عدّة لحليب الحمير في ألبانيا، ما يزيد الطلب على هذه المنتجات ازدياداً شديداً في خضمّ الأزمة الصحية ويشكّل فرصة لتحسين ظروف عيش هذه الحيوانات. ويتوافد الزبائن إلى مزرعة صغيرة في جنوب تيرانا حيث يمضغ بعض الحمير العلف بهدوء تحت الأشجار.

ويقول إلتون كيكيا (37 عاماً) الذي ترك قبل سنتين عمله في الصحافة ليتفرّغ لهذه المزرعة العائلية الصغيرة في بلدة بابر إن «الطلب على حليب الأتان شهد ارتفاعاً شديداً، خصوصاً خلال الأشهر الأخيرة، في ظلّ ازدياد الإصابات» التي تخطّت 45 ألفاً في ألبانيا. ولا يزال إنتاج حليب الحمير هامشياً في هذا البلد الفقير الواقع في منطقة البلقان وهو يقتصر على مزرعتين فيهما بضع عشرات الحمير.

وتضمّ ألبانيا نحو 50 ألف حمار وبغل، بحسب تقديرات صحفية. وتُستخدم هذه الحيوانات لنقل الحمولات أو جرّ العربات أو التنقّل في الريف حيث يقاسي القرويون المشقّات.

وغالباً ما تعاني الحمير من سوء معاملة، «رغم أنها حيوانات حسّاسة جدّا، بحاجة إلى عطف كبير»، على قول كيكيا. ويملك إلتون كيكيا أربع أتن حوامل وأربعاً أخرى تنتج الحليب لكلّ منها صغير. وقد يصل الإنتاج إلى ثلاثة ليترات في اليوم الواحد كحدّ أقصى، «لكنه غير كاف لتلبية الطلب»، بحسب المزارع الذي ينوي توسيع مزرعته لتشمل نحو مئة حمار، غير أن هذه المهمّة «ليست بالسهلة بتاتاً في بلد تكاد الحمير تندثر منه». وبسبب التصحّر في الريف والتمدّد الحضري وتحديث الأنماط الزراعية، تتراجع أعداد الحمير بشدّة في البلد منذ سنوات، وفق معهد الإحصاءات.

ويشكّل إنتاج الحليب فرصة لحماية هذا النوع، بحسب المربّين. وتؤوي المزرعة حيوانات تعرّضت لسوء معاملة تشهد ندوبها على المعاناة التي قاستها سابقاً.

ويقول رضى كيكيا والد إلتون، «نعالجها ونعيد تأهيلها على الصعيد النفسي أيضاً». وكانت جيني، وهي حمارة بيضاء، تعاني إصابة في أذنها عند وصولها إلى المزرعة. ويخبر إلتون «كانت ضعيفة وحزينة ولم تكن تريد البقاء مع الحيوانات الأخرى. أما الآن، فهي تسرح وتأكل جيّداً وتنتج حليباً طيّباً».

ولا يزعم أحد أن هذا الحليب يحمي من الإصابة، غير أن هذا المنتج القريب من حليب الأمّ غنّي بالفيتامينات وبمغذّيات تقوّي الجهاز المناعي. وتفتح المزرعة أبوابها لأطفال المنطقة كي يتنزّهوا على ظهر الحمير ويطعموا الحيوانات ويلامسوها. (أ ف ب)

ميليشيات الحوثي تتخوف من انتفاضة قبلية بعاصمة الجوف

إعلان الحكومة اليمنية الجديدة تنفيذاً لـ«اتفاق الرياض»

عدن

«الخليج»:

أبصرت الحكومة اليمنية الجديدة، النور مساء أمس الجمعة، برئاسة معين عبد الملك سعيد، وذلك بعد استكمال تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض. وقال عبد الملك: «إن إعلان حكومة كفاءات سياسية مؤلفة من 25 وزيراً يأتي تتويجاً لجهود دول تحالف دعم الشرعية وتكاتف القوى السياسية والاجتماعية».

وأضاف في تغريدات في موقعه على «تويتر» أن الحكومة المعلنة أمام مسؤوليات تاريخية ومهام عاجلة وشاقة تستدعي العمل الجاد والحازم والرؤية الوطنية الواسعة والبرنامج السياسي والاقتصادي الواضح والسليم والإرادة الصلبة لاستكمال إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والاستقرار وبناء المؤسسات وتنمية الموارد ومواجهة الفساد وتحسين الخدمات.

وأوضح: «إن حكومة الكفاءات السياسية الجديدة المرتقبة، ستعمل وفق نهج مختلف وشامل لتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة».

وأضاف أن الحكومة ستعمل على وحدة الصف الوطني في توحيد القرار العسكري والأمني بما يساعد على التسريع في استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي.

في غضون ذلك، تواصلت، أمس، المواجهات المسلحة بين قبائل «بني نوف» إحدى القبائل البارزة بمحافظة الجوف وميليشيات الحوثي في مدينة الحزم عاصمة المحافظة الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

وأفادت مصادر قبلية بالجوف لـ«الخليج» بأن مساعي وساطة تزعمتها وجاهات قبلية موالية للحوثيين فشلت في نزع فتيل التوتر وإقناع قبائل «بني نوف» بالتراجع عن التصعيد المسلح ضد الميلشيات الانقلابية بسبب إصرار الأخيرة على تسليم الحوثيين مشرف حوثي متهم بقتل أحد أبنائها ويدعي «المتهم بقتل الضحية» محمد جويعد زبران أثناء مروره بنقطة تفتيش استحدثتها الميلشيات في المدخل الشرقي لمدينة «الحزم» مركز المحافظة.



عبد الملك خلال وصوله إلى مطار عدن في وقت سابق (أرشيفية)

ولفتت المصادر إلى أن مسلحين من قبائل «بني نوف» سيطروا على نقطة التفتيش وأجبروا عناصر الميليشيات التي كانت تتمركز فيها على الفرار بعد مداهمتهم للنقطة.

وأشارت إلى أن تعزيزات من قبائل متاخمة توافدت للمشاركة في القتال إلى جانب قبائل «بني نوف» وهو ما اضطر الحوثيين إلى إرسال تعزيزات لمنع تحول المواجهات الطارئة إلى انتفاضة قبلية واسعة ضد الميلشيات.

من جانب آخر، ذكرت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الجمعة، أنها دمرت لغماً بحرياً زرعه الحوثيون، جنوب البحر الأحمر. وقال التلفزيون السعودي، نقلاً عن التحالف، إن اللغم، الذي جرى تدميره، صنع في إيران.

وأعلن الدفاع المدني السعودي عن سقوط 3 مقذوفات عسكرية أطلقتها عناصر الميليشيات الحوثية الإرهابية من داخل الأراضي اليمنية باتجاه محافظة الحرث بمنطقة جازان دون إصابات.

وأكد المتحدث الإعلامي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان العقيد محمد بن يحيى الغامدي، أن أحد المقذوفات سقط في أرض فضاء بمسافة تبعد 197 متراً عن مستشفى الحرث العام، فيما سقط مقذوفان في أرض فضاء ولم ينتج أي إصابات أو أضرار، مشيراً إلى أنه تمت مباشرة تنفيذ الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات.

1 محمد بن راشد: وطني الأجمل

مشدداً سموه على أن السياحة في الوطن دعم لأبناء الوطن.

ونشر سموه على «تويتر» مجموعة من الصور أثناء جولته في منطقة حتا، مغرداً عليها: «سياحتي في وطني.. وطني الأجمل.. وطني الألطف.. وطني الأدفأ شعوراً ومشاعر.. حفظ الله بلادي الإمارات».

1 «العربية» تحتاج مبادرات

منصة «مدرسة»، معلقاً عليه «العمل مستمر لحماية لغتنا.. نحتاج الى مبادرات أكثر من محاضرات..».

وأعلنت منصة «مدرسة» التعليمية الرقمية المفتوحة للمحتوى التعليمي باللغة العربية عن إنجاز 1000 درس للغة العربية بالفيديو وتحقيق 14 مليون مشاهدة خلال عام من تعهدها بتوفير المحتوى النوعي في متناول الطلاب العرب قبل نهاية 2020، وذلك استجابة لمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التي أعلنها العام الماضي لتعزيز مكانة اللغة العربية.

الجيش الجزائري ينتشل جثماني ضابطين قتلا في تحطم مروحية

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الجمعة، أن قوات الجيش انتشلت جثماني ضابطين توفيا إثر تحطم مروحية عسكرية يوم الأربعاء الماضي.

وأوضحت الوزارة في بيان أنه بعد انتشال جثمان الملازم الأول نور الدين بوزايدة خلال اللحظات التي تلت الحادث يوم الأربعاء، تواصلت جهود فرق البحث وكللت عصر الجمعة باستخراج جثماني الشهيدين المقدم محمد الأمين الوافي والمقدم نور الدين خروسة، ليتم نقل جثمانيهما بعد ذلك إلى المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة لاستكمال الإجراءات الطبية والإدارية المعمول بها في مثل هذه الحالات.

وأضاف البيان أن قيادة القوات البحرية سخرت لعملية البحث حوامتي بحث وإنقاذ، وقاطرة أعالي البحار المنجد، والسفينة كاسحة الألغام 502، وثلاث سفن دورية، وزورقي بحث وإنقاذ، وأربعة زوارق نصف صلبة وغطاسين مختصين.

مركبة مفخخة تقتل 15 غالبيتهم أطفال بأفغانستان

لقي 15 شخصاً، غالبيتهم من الأطفال، مصرعهم، أمس الجمعة، وأصيب 20 آخرين بجروح، بعد انفجار مركبة ثلاثية العجلات «مفخخة» خلال تجمع لتلاوة القرآن الكريم في إقليم غزنة بوسط أفغانستان التي تشهد زيادة في أعمال العنف على الرغم من محادثات السلام الجارية لإنهاء الحرب في البلاد.

وقالت وزارة الداخلية الأفغانية، إن المعلومات الأولية تشير إلى زرع المتفجرات في عربة «الريكشا» في منطقة غيلان بوسط غزنة، أثناء مناسبة دينية. وأوضح المتحدث باسم حاكم غزنة، وحيد الله زاده، إن الهجوم وقع الظهر في منطقة غيلان، مشيراً إلى أن القنبلة انفجرت بعد أن دخل رجل يقود مركبة ثلاثية العجلات «توك توك» قرية لبيع بضائع، وسرعان ما حاصره أطفال، متوقعاً ارتفاع حصيلة الضحايا.

ولفت المسؤول الحكومي إلى أن غالبية ضحايا الهجوم في سن تقل عن 18 عاماً، لافتاً إلى وجود 20 جريحاً جراء التفجير الإرهابي.

وتشهد ولاية غزنة مواجهات منتظمة بين حركة «طالبان» والقوات الأفغانية، وتسبب هجوم انتحاري الشهر الماضي في مقتل 30 عنصر أمن، عندما هاجم انتحاري بسيارة مفخخة قاعدة للجيش قرب عاصمة الولاية التي تخضع أجزاء منها لسيطرة حركة «طالبان».

وتثير أعمال القتل باستخدام القنابل المغناطيسية صغيرة الحجم التي تثبت في أسفل المركبات خوف المسؤولين الأفغان والنشطاء والصحفيين الذين يقولون إن «طالبان» وراء الهجمات.

وقتلت القنابل اللزجة عشرة على الأقل من مسؤولي الحكومة ومساعديهم خلال الأسابيع الأخيرة غالبيتهم في العاصمة كابول.

إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إلى حل الأزمة الأفغانية عبر الحوار السياسي، بعد فشل الحل العسكري للصراع الدائر في أفغانستان منذ عقود، وذلك خلال لقائه، أمس الجمعة، في إسلام آباد، بوفد اللجنة السياسية لحركة «طالبان» الأفغانية برئاسة الملا عبد الغني برادر.

وقال عمران خان: «إن عملية السلام الحالية تعد فرصة تاريخية، ويجب على القادة الأفغان اغتنام هذه الفرصة لتحقيق سلام واستقرار دائمين من خلال عملية سلام يقودها الأفغان»، معرباً عن أمله في أن تواصل الأطراف الأفغانية البناء على التطورات الإيجابية الأخيرة في المفاوضات، مؤكداً دعم باكستان لعملية السلام، وضرورة توخي اليقظة، والحذر من دور المخربين، الذين يواصلون بذل محاولات لتعطيل عملية السلام.

وأعرب عمران خان، عن قلقه إزاء ارتفاع مستوى العنف في أفغانستان، داعياً جميع الأطراف إلى الحد من العنف بما يؤدي إلى وقف إطلاق النار. (وكالات)

الأمم المتحد تطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المحتجزين

نيجيريا تحرر 344 تلميذاً اختطفتهم «بوكو حرام» الإرهابية

عاد 344 تلميذاً نيجيرياً، أمس الجمعة، إلى منازلهم، بعدما جرى خطفهم، قبل أسبوع من جماعة «بوكو حرام» الإرهابية في شمالي البلاد، قبل أن تنجح السلطات في تحريرهم، فيما لا يزال هناك مئتي آخرين بحسب أهالي الأطفال.

واستقبلت ولاية كاتسينا في شمال غربي نيجيريا، أكثر من 300 تلميذ من أصل أكثر من 500 يقول سكان محليون إنهم مخطوفون منذ أسبوع من جانب مسلحين، تابعين لـ«بوكو حرام»، وأفرج عنهم ليلاً. ووصل الأطفال على متن حافلات إلى مقر إقامة حاكم الولاية، وبدوا منهكين وكانت وجوههم مغطاة بالغبار، وساروا من دون أحذية إلى قاعة الاستقبال؛ حيث كان في انتظارهم عائلاتهم، وعدد من المسؤولين، بينهم الحاكم أمينو بيلو مساري.

وقال مساري للأطفال: «عانيتم جسدياً وعقلياً ونفسياً، لكن يجب أن تعرفوا أننا نحن أيضاً عانينا، وأهلكم أكثر». وأضاف: «بالنسبة لهؤلاء الأطفال، الحادثة ستشكل جزءاً من تاريخهم، ومن مسارهم نحو سن الرشد، أنا واثق من أنهم سيتذكرونها طوال حياتهم».

وكانت عائلات الأطفال منذ الصباح في المدينة بانتظار عودتهم.

وقالت أم تلميذ يبلغ 18عاماً: «عندما اتصل ابني أمس وقال لي أمي أمي هذا أنا، قلت في نفسي الحمد لله، الحمد لله، كنت سعيدة جداً».

وقدرت السلطات عدد المفرج عنهم بـ 344 تلميذاً. ويقول سكان محليون إن عدد المخطوفين يتجاوز الـ500.

وكتب الرئيس محمدو بخاري في تغريدة: «إنه انفراج هائل، لكل البلد والمجتمع الدولي».

وجاء تحرير التلاميذ، بعدما خطف مسلحون تطلق عليهم «عصابات» في كاتسينا، الجمعة الماضي، مئات القصر في الصفوف المتوسطة والثانوية. وجرى خطفهم من ثانوية كانكارا الحكومية للبنين بالولاية، في عملية تبنتها في وقت لاحق جماعة «بوكو حرام»، التي تنشط عادة في شمال شرقي البلاد. ونشرت الحركة المتشددة مقطع فيديو يظهر فيه عشرات المخطوفين. وقال فتى في الفيديو بدا وجهه مخدوشاً، ومغطى بالغبار، إنه من بين 520 تلميذاً مخطوفاً من الجماعة. وبدا الأطفال وغالبيتهم صغار السن، منهكين للغاية.

وتشير المعلومات الأولية، إلى أن العملية نسقتها عصابات مسلحة تخضع لـ«بوكو حرام»؛ حيث تثير تلك المجموعات الرعب في نفوس السكان شمال غربي البلاد، وترتكب عمليات خطف مقابل فديات.

وفي هذه الأثناء، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش،أمس، في بيان بـ»الإفراج الفوري وغير المشروط» عن الأطفال الذين لا يزالون محتجزين، مرحّباً بـ»تحرير بعض من الأطفال المخطوفين».

وشكل الحادث الذي أحيا ذكرى عملية خطف أكثر من مئتي فتاة في شيبوك عام 2014، صفعة للرئيس النيجيري بخاري المتحدر من كاتسينا.

وتسببت هجمات «بوكو حرام» وتنظيم «داعش» في غرب إفريقيا اللذين ينشطان شمال شرقي نيجيريا، بمقتل أكثر من 36 ألف شخص خلال عشر سنوات من النزاع، وتشريد مليوني شخص. (اف ب)

الأطفال المختطفون يعودون إلى مدينة كاتسينا في حماية الجيش النيجيري (اب)

محققون: شرطة نيويورك استخدمت القوة المفرطة خلال احتجاجات الصيف

اتهم محققون أمريكيون، أمس الجمعة، الشرطة باستخدام القوة المفرطة خلال موجة الاحتجاجات التي نظمت في الصيف الماضي في مدينة نيويورك على وحشية الشرطة والعنصرية، وذلك في تقرير نشرته إدارة التحقيق في المدينة.

وجاء في التقرير الواقع في 111 صفحة، أن مواجهة إدارة شرطة نيويورك للاحتجاجات كانت مفرطة، لأن غالبية أفرادها الذين تعاملوا مع التظاهرات لم يتلقوا التدريب المناسب على مواجهة الاحتجاجات.

وأضافت إدارة التحقيق في نيويورك أن استخدام إدارة شرطة نيويورك للقوة، وبعض الأساليب للسيطرة على الحشود لمواجهة احتجاجات فلويد، نتج عنه إنفاذ مفرط للقانون أسهم في إثارة توترات شديدة.

وطلب رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلاسيو، إجراء التحقيق في مايو/أيار الماضي، بعدما غصت مواقع التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو صُورت بالهواتف، وأظهرت الشرطة تراش المحتجين والمسؤولين المنتخبين والصحفيين بمواد كيماوية، بينما يكابدون للنهوض من على الأرض، وأنه في حادث واحد صدموهم بسيارات الشرطة.

وقال بلاسيو الذي دافع مراراً عن سلوك إدارة الشرطة التابعة له، خلال الاحتجاجات إنه يقبل نتائج التحقيق.

وكانت الاحتجاجات اليومية في نيويورك، جزءاً بارزاً في حركة أمريكية ودولية كان من أسبابها الغضب لمقتل المواطن الأسود الأعزل جورج فلويد بيدي ضابط شرطة في منيابوليس، ومقتل المرأة السوداء بريونا تيلور التي قتلت في منزلها في لويفيل بأيدي ضباط شرطة بيض خلال مداهمة. (رويترز)

الإعصار «ياسا» يدمر قرى في فيجي ويقتل شخصين

تسبب الإعصار القوي «ياسا»، أمس الجمعة، بتدمير قرى بأكملها، خلال اجتياحه أرخبيل فيجي، مخلفاً حالتي وفاة، بينهما رضيع، فيما يسارع عناصر الإنقاذ لمساعدة السكان الأكثر تضرراً.

ووصل «ياسا» المصنف في الفئة الخامسة، وهي الأعلى في مستوى الأعاصير، إلى الجزر الواقعة في المحيط الهادئ، وضرب أولا فانوا ليفو، ثاني أكبر جزيرة، متسبباً بفيضانات وانهيارات أرضية، وانقطاع للتيار الكهربائي قبل الانتقال إلى البحر، أمس، بعدما تراجعت حدته وأصبح عاصفة من الفئة الثالثة.

وقال رئيس وزراء فيجي فرانك باينيماراما إنه تم تأكيد وفاة شخصين، رجل يبلغ من العمر 45 عاماً وطفل رضيع يبلغ من العمر ثلاثة أشهر.

ولفت إلى أن نحو 24 ألف شخص لجأوا إلى مراكز الإيواء.

ووفرت وكالات الإغاثة الإمدادات مسبقاً في البلاد، تحسباً لوقوع كوارث كبرى خلال موسم الأعاصير الذي يستمر حتى مايو/ أيار المقبل. وكانت السلطات أصدرت تحذيرات متكررة بشأن الخطر الذي يشكله الإعصار طوال الأسبوع، وحضت السكان على إيجاد مبانٍ صلبة أو الفرار إلى مناطق مرتفعة إذا كانوا يعيشون على الساحل. (وكالات)

روسيا تنشر مقاتلات بعيدة المدى في القطب الشمالي

أعلن الجيش الروسي، نشر مقاتلات «ميج-31» بعيدة المدى في منطقة القطب الشمالي، وفق ما نشر موقع روسيا اليوم، أمس الجمعة. ونقل الموقع عن قائد أسطول المحيط الهادئ الروسي، الأميرال سيرغي أفاكيانتس، قوله: «إن مجموعات من طائرات (ميج-31) التابعة لطيران الأسطول البحري، بدأت بالمناوبة القتالية في منطقة القطب الشمالي اعتباراً من 1 ديسمبر/كانون الأول الجاري».

وأوضح أفاكيانتس، أن هذه المنطقة لها أهمية خاصة بالنسبة لروسيا، وتم نشر البنية التحتية الضرورية في مطار أنادير بإقليم تشوكوتكا شمال شرقي روسيا، التي تسمح بحماية الأجواء دائماً.

وتشتهر طائرات «ميغ-31» بأنها مقاتلات اعتراضية بعيدة المدى، قادرة على العمل في أي ظروف جوية، ومن بينها نسخة مخصصة لتركيب صواريخ «كينجال» الفرط صوتية تحت اسم «ميج-31 كا».

اليابان تطور صواريخ طويلة المدى مضادة للسفن لحماية جزر متنازع عليها

كشفت اليابان، أمس الجمعة، عزمها تطوير صواريخ جديدة مضادة للسفن، يمكن أن تستهدف السفن الحربية على مسافات أكبر، حول جزر أوكيناوا الجنوبية الغربية، بما في ذلك الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي، والتي تطالب الصين بالسيادة عليها.

وقال وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي في إفادة صحفية: «أصبح الوضع الأمني حول جزرنا الجنوبية الغربية صعباً. علينا التعامل مع ذلك بطريقة مناسبة».

وتسمح الصواريخ لليابان بتوسيع استراتيجية تهدف إلى منع القوات الأجنبية من العمل بحرية في المياه القريبة من أراضيها. وجاء أول قرار رئيسي بشأن السياسات الدفاعية يتخذه رئيس الوزراء يوشيهيدي سوجا، في الوقت الذي تحصل فيه اليابان على صواريخ تطلق من الجو، يمكن استخدامها لضرب مواقع الصواريخ في كوريا الشمالية. وتدرس اليابان الحصول على أسلحة هجومية أخرى مثل صواريخ «كروز» التي يمكن أن تصل إلى أهداف في الصين.

وأصبحت طوكيو قلقة بشكل متزايد بشأن نشاط بكين في بحر الصين الشرقي، بما في ذلك التوغل في المياه حول الجزر المتنازع عليها المعروفة باسم «سينكاكو» في اليابان و«دياويو» في الصين. (رويترز)

كوريا الشمالية تخصب اليورانيوم في منشأة غامضة

كشف تقرير حديث، نشر أمس الجمعة، أن منشأة كورية شمالية غامضة، قرب العاصمة بيونج يانج، ربما تنتج مكونات تستخدم في صناعة القنابل النووية، ليقدم أدلة توضح ما يجري داخل هذا الموقع الذي حير الخبراء والسياسيين.

وأوضح التقرير أن صور الأقمار الصناعية تُظهر أن منشأة مباني «كانجسون» الواقعة في ضواحي جنوب غرب العاصمة، تصنع مكونات أجهزة الطرد المركزي التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم، وليس القيام بعمليات التخصيب.

ووردت أول إشارة إلى مجمع مباني «كانجسون» في العام 2018 من فريق محللين على أنه موقع محتمل لمنشأة لتخصيب اليورانيوم، سراً، لاستخدامه في صنع قنابل نووية.

(رويترز)

تحولات في المشهد اليمني

نجحت الأطراف اليمنية المساندة للشرعية في التوصل إلى اتفاق يعالج الاختلالات التي وقعت بينها خلال الفترة القليلة الماضية، خاصة بعد تحرير مدينة عدن، وتحول المجلس الانتقالي الجنوبي إلى قوة فاعلة في المشهد، في ظل السلبية التي بدت عليها الشرعية في حسم الكثير من الملفات، وانشغالها بقضايا بعيدة عن مواجهة الأوضاع القائمة التي نتجت عن أحداث ما بعد الحادي والعشرين من سبتمبر/ أيلول من عام 2014.

الاتفاق الأخير الذي رعته المملكة العربية السعودية، ولقي دعماً من بقية دول التحالف، المساندة للشرعية، يقضي بتبريد الجبهات التي ظلت ساخنة منذ أعوام، خاصة في أبين؛ حيث ظلت المواجهات العسكرية بين قوات الجيش الوطني، المحسوبة على الشرعية، والقوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، تحصد أرواح المئات، وتحولت إلى ما يشبه المستنقع غرق فيه الجميع، ولم يكسب منه أي أحد.

يقضي الاتفاق الذي أعلنه التحالف العربي بأن تتم عملية انسحابات للقوات المتمركزة في أبين وعدن، وإعادة تموضع قوات الجيش في عدن؛ لتكتسب الشرعية، مقابل أن يتم إشراك المجلس الانتقالي وقوى جنوبية أخرى في حكومة مناصفة مع الشرعية مكونة من 24 وزيراً، على أن تعود الحكومة برئاسة معين عبدالملك إلى عدن؛ لممارسة وظيفتها التي افتقدتها منذ مدة ليست بالقصيرة.

أمام الحكومة المقبلة ملفات ثقيلة يتوجب معالجتها، أبرزها: مواجهة ظاهرة غياب الدولة في بعض المناطق المحررة، خاصة في عدن؛ إذ إنه على الرغم من الاتفاق قبل أشهر على تعيين محافظ ومدير أمن جديدين للمدينة، فإن الثاني لم يتم تمكينه من استلام مهامه لأسباب مختلفة، فيما المحافظ الجديد بدأ مهامه على وقع آمال بأن يحدث اختراقاً في مواجهة ظواهر الفساد التي بدأت تتفشى في المدينة، وتحتاج إلى جهود متكاملة؛ للقضاء عليها ولن يكون بمقدور المحافظ لوحده القضاء عليها.

والقضية الثانية والأهم تكمن في استعادة الثقة بين الأطراف السياسية كافة، والتي أضرت بالمشهد منذ تشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي اختط موقفاً رافضاً لتواجد الشرعية في المناطق الجنوبية من البلاد، داعياً إلى الانفصال عن دولة الوحدة، ما أعاق جهود التحالف في معالجة وترتيب الأوضاع في هذه المناطق، وأثر في الخدمات المعيشية للسكان؛ حيث استثمرت بعض التنظيمات الإرهابية الأوضاع، وأعادت فرض كلمتها عبر الاغتيالات للكوادر العسكرية والمدنية، محدثة رعباً في هذه المناطق، وعرضت كيان الدولة كله للخطر.

اليوم يعود المجلس الانتقالي الجنوبي إلى منطق الدولة من خلال مشاركته في حكومة تحت ظلال الشرعية، وهي خطوة يجب تشجيعه عليها؛ لأن من شأنها أن تعالج بعضاً من مظاهر الاختلالات، وتعيد الآمال للناس في حياة أفضل، بعد أن وصلوا إلى مرحلة من اليأس؛ بسبب غياب الدولة أو بالأصح تغييبها.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

عصر الفراغ الاستراتيجي

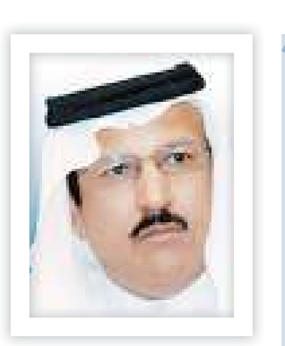
مع اقتراب نهاية كل عام، تتكثف التحليلات والتنبؤات بحثاً عن اتجاهات الأوضاع العالمية في المدى المنظور، لكن الوضع مختلف جداً هذا العام بسبب الأوضاع الصحية الحرجة التي تكابدها البشرية جمعاء، وبفعل تطورات سياسية أسدلت ستاراً من الضبابية على المستقبل. وفي مقدمة هذه التطورات نتائج الانتخابات الأمريكية وما يمكن أن تنتهجه الإدارة الجديدة من سياسات ستؤثر في مسارات دولية عدة وستحمل بعض المفاجآت للكثير من المراقبين.

أزمات كثيرة تشابكت في العالم. ومع التفاؤل الكبير بالانتصار على وباء كورونا مع تعدد اللقاحات وبدء حملات التطعيم الوطنية، يبدو اليوم التالي مليئاً بالتشويق وستفتح فيه ملفات كثيرة ظلت عالقة، وتوافقات وتفاهمات لم تجد طريقها إلى التنفيذ أو جرى تثبيتها على عجل وفي ظروف استثنائية. وعندما يلتقط المجتمع الدولي أنفاسه، سيظل التوازن مختلاً ولن تسير الأمور إلى ما كان مخططاً لها قبل الجائحة. ولن تستطيع أوروبا والولايات المتحدة تدارك ما فات في وقت قياسي، وسيكون عليهما توخي مقاربات جديدة لترميم العلاقات بينهما مع طي صفحة الرئيس المثير للجدل دونالد ترامب. والأزمة في الغرب مركبة ومعقدة، ففي أمريكا سيحتاج الرئيس المنتخب جو بايدن الى جهد ووقت إضافيين لتضميد الوحدة الوطنية المصابة بجروح سياسية عميقة، وسيتعين عليه إرجاء كل وعوده ومنح الأولوية لتفكيك القنابل الموقوتة التي خلفها ترامب بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري وبين الولايات الحمراء والزرقاء. أما في أوروبا فإن أجندة اتحادها مزدحمة بالأولويات، أولها التوصل إلى «بريكست» آمن لبريطانيا، ووضع مبادئ جديدة لعلاقات الجوار بين الجانبين. ولدى أوروبا أيضا مشكلة عظمى تتعلق بالسيطرة على التداعيات الاقتصادية الخطيرة للوباء، وستعمل حكوماتها على تجنب الصدام مع القوى اليمينية واليسارية، وهي معركة ستندلع حتماً وستستغرق أشهراً طويلة، ومن المبكر اليوم معرفة نتائجها، ولكنها لن تكون بسيطة، وستؤثر في مكانة الاتحاد دولياً وستحدد أدواره وعلاقاته مع بقية أركان العالم.

هناك مشاكل بدأت تطل. فبعد الحقب الاستعمارية والصراعات الطويلة على الثروات والحروب التجارية الحادة، يبدو أن هذا العصر سيكون فضاء المعارك السيبرانية، التي ستختزل كل الخلافات السابقة. والداعي إلى هذا الاعتقاد تفاقم الهجمات الإلكترونية، ومنها ما تعرفه الولايات المتحدة من اختراقات وعمليات قرصنة طالت أنظمة حيوية مثل الإدارة الوطنية للأمن النووي. وبعيداً عن الدخول في جدلية الجاني والضحية، هناك حقيقة قائمة مفادها أن العالم اليوم يعيش مرحلة فراغ استراتيجي وهناك تدافع عنيف بين قوى مختلفة للسيطرة وتمديد النفوذ. وكل ما يجري من تجاذبات باردة وساخنة هي مقدمات لحتمية قادمة لا محالة، ستسفر، على الأغلب، عن واقع مختلف، قد يكون الحد من سطوة المركزية الغربية لصالح القوى الصاعدة مثل الصين وروسيا. ولأن الطبيعة تكره الفراغ، فإن التدافع على القمة سيستمر إلى حين إعادة هندسة خريطة القوة، والشيء الخطير أن تلك الخريطة لن تكون عادلة ككل الخرائط، لأنها ستنسف ثوابت وتدحض مسلمات وتأتي بأمور لم تكن أبداً في وارد التوقع.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

لقاح كورونا وانتصار العلم



بقلم محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

العلم الذي تتسلح به البشرية اليوم، هو أمضى سلاح في يدها في مواجهة المصاعب والتحديات

الثورة الطبية ستمتد مفاعيلها لتشمل إعادة صياغة وجودنا البشري وكينونتنا الذاتية، عبر تداخل غير مسبوق بين المنظومات البيولوجية والسيكولوجية والمادية، وهو الأمر الذي ينبئ بتغيرات ثورية علمية طبية، ستمثل انعطافة كبرى في حياة الوجود البشري، بحيث يشمل كافة البشر القانون الأخلاقي المعبر عن الفطرة الإنسانية قياساً إلى نمط الأخلاق والنفعية على كافة الصعد، ومنها الإيديولوجية المترتبة على صعود الذكاء الاصطناعي، والتي تمثل المرحلة الأعلى للحلم اليوتوبي البشري في الانعتاق من أسر المحدوديات البيولوجية الحاكمة للوجود البشري، المرض، والوهن، والشيخوخة، والخوف، حيث تمثل الاكتشافات الطبية السعي الأكمل للوجه الآخر للعلم.

هذه الاكتشافات، وإن جاءت متأخرة، أبعد من مجرد تطويرات فنية طبية علمية تحصل للكائن البشري، وتجعله يصل إلى الكينونة البشرية للوجود البشري، والذي ينسج، بمكوِّن الوعي، العلاقة بين الانتظام التاريخي وبين النشاط الغائي للإنسان، وهو الذي يحقق الوحدة بين الفكر والعلم، إنه صيرورة الحقيقة وحركة الوجود نتيجة اجتهادات علمية عمل فيها، طويلاً، العقل والأمل معاً إنضاجاً وإيناعاً.

ومع ذلك فقد شكلت جائحة «كورونا» صدمة كبيرة لمنظمة الصحة العالمية، ومراكز الأبحاث، وشركات الأدوية وكافة العاملين والمسؤولين عن صحة البشر في العالم، إذ إن الأبحاث العلمية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، قد أفضت إلى حصر الأمراض الخطيرة التي تنتقل عن طريق العدوى وتم صنع لقاحات لها. لكن الفيروس التاجي استطاع أن يخترق حاجز تلك اللقاحات، مصيباً ملايين البشر في الكثير من دول العالم، وكانت دول غرب أوروبا والولايات المتحدة من أكثر الدول التي عانت هذه الجائحة.

وللعلم فإن للسل أو «للدرن» سبعين شكلاً ونوعاً، وربما كان «كوفيد 19» هو شكل جديد لهذا المرض. ومن جانب آخر، فإن هناك عشر دول في المحيط الهادئ لم يصل إليها وباء كورونا هي بالاو، وميكرونيزيا، وجزر مارشال، وناورو، وكيريباتي، وجزر سليمان، وتوفالو، وساموا، وفانواتو، وتونجا. والسؤال الذي ينبغي أن يجيب عليه العلماء هو: لماذا لم يصل هذا الوباء إلى تلك الدول؟ وهل هناك سبب بيئيّ أو بيولوجيّ لهذا الأمر؟ أي: هل البيئة والمناخ في تلك الدول حالا دون انتشار الوباء فيها، أم أن المناعة الذاتية لدى سكان تلك الجزر هي السبب في ذلك؟!.

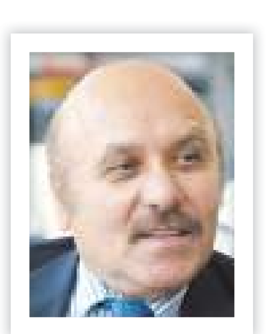
إن إجابة العلماء على هذا السؤال قد يفتح أمام العلم طرقاً جديدة لفهم آليات المناعة، وكيفية تحصين المجتمعات البشرية من خطر ظهور أمراض جديدة تؤدي إلى عرقلة النمو الاقتصادي الدولي، وانهيار الشركات والمؤسسات، وزيادة عدد الفقراء والمحتاجين في العالم.

لقد تسببت جائحة كورونا في كوارث عديدة، فبالإضافة للخسائر البشرية التي تجاوزت المليون من الوفيات حول العالم، شهد العالم أجمع، غنيه وفقيره، خسائر اقتصادية فادحة، بسبب الحجر الصحي الطويل، وتعطل الأعمال وانهيار الشركات، وتوقف التبادل التجاري بين الدول.

وكان العلماء قد بدأوا في تطوير لقاح لهذا المرض منذ مارس 2020، لكنهم نجحوا في صنع اللقاح وأصبح جاهزاً للاستخدام في عدة دول. وعلى الأغلب سيكون عام 2021 نهاية لهذه الجائحة، حيث سيصل اللقاح إلى مختلف الدول التي تعانيه، ومن ثم سيتم إضافة اللقاح إلى سلسلة اللقاحات التي تعطى للأطفال، وبذلك تستقر المجتمعات من جديد وتواصل حياتها كالمعتاد. لكن ما ينبغي ذكره هنا هو أن العلم الذي تتسلح به البشرية اليوم، هو أمضى سلاح في يدها في مواجهة المصاعب والتحديات، ففي الماضي كانت الجوائح المرضية تستهدف مجتمعات كثيرة في العالم، وتظل تحصد العديد من الأرواح على مدى سنوات عديدة حتى تزول من تلقاء نفسها. حتى أن مدناً عديدة قد يعمها الموت، ويفنى سكانها عن بكرة أبيهم دون معين أو منقذ. وكان يطلق على تلك الجوائح «الهواء الأصفر، أو الطاعون»، وقد اهتدت بعض الدول الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر إلى فكرة الحجر الصحي للحد من انتشار المرض، وتوقف عداد الموتى.

أما اليوم فإن العلم قد تدخل سريعاً لصالح البشرية، فتم تطبيق الحجر الصحي، في مختلف الدول، وفق خطط علمية مدروسة وبتوجيه من منظمة الصحة العالمية، ومن ثم تم إنتاج اللقاح المناسب الذي سيضع حدّاً نهائياً لمعاناة البشرية في مختلف دول العالم.

لبنان: الداخل إليه والخارج منه



د. نسيم الخوري
nassim.khoury@gmail.com

عن أيّ لبنان يبحث المصري والفرنسي والعربي والخليجي والأمريكي والعالم إن بان حكّام لبنان لا يبحثون عن شيء إلاّ عن مصالحهم

لم يكن من الصعب استشراف التحوّلات ومخاطر الانهيارات التي تعصف بلبنان وتنذر بمآزمه الكبرى قبل نشوب ما صار يسمّى بـ «الحراك المتحرّك» بين الانتفاضة و«الثورة» منذ السابع عشر من تشرين الأوّل/ أكتوبر 2019. خمدت الثورة وهمدت وصارت الأعين والأذهان اللبنانية تتابع مجريات المستقبل وملفّات درء الانهيارات المتتالية عبر نوافذ قصر الإليزيه.

تصوّروا أنّ واقع لبنان وتأليف الحكومة اللبنانية اجتاحا نصيباً عالياً من الاهتمام الفرنسي- المصري أثناء زيارة الرئيس عبد الفتّاح السيسي ولقائه الأوّل مع إيمانويل ماكرون (6-12-2020). بدا لبنان وكأنّه البند الأوّل في جدول أعمال الرئيسين إثر خروجهما إلى الصحافة عند اختتام الزيارة. لقد أصاب اللبنانيون في مرفأهم المدمر وأدراجهم وكنائسهم ومستشفياتهم المحطّمة الجنون إذ رأوا العالم على الشاشات مشغولاً بلبنان خلافاً لحكامهم الغائبين كليّاً إلاّ عن «مسرحيات» تناكفهم اليومي المضنك.

صحيح أنّ العلاقات الفرنسية المصرية عريقة في التاريخ تعود إلى 231 سنة، عندما وصل نابليون بونابرت إلى مصر(1798) وبرفقته لبنانيان مستشاران، وحظيت بتألّقها مع شارل ديجول، لتتراجع مع نيكولا ساركوزي، وتنحدر مع فرانسوا هولاند الذي ناصر الإخوان المسلمين، وصحيح أنّ لزيارة السيسي أبعاد على علاقة مباشرة بمساعدة فرنسا بمكافحة الإرهاب لأنّ مصر هو الوحيد من بلدان شمالي إفريقيا، الذي لم يستقل أبناؤه القوارب المطّاطية عابرين المتوسط شمالاً نحو أوروبا وتحديداً نحو فرنسا. الأصح من هذا كلّه، أنّ ملفّات الأزمة الليبيّة والخلافات المتفاقمة مع تركيا أردوغان الذي أدمن القفز في الملاعب الرياضيّة كما في مياه شرق المتوسط، قد تمّ تغييبها حتّى تلك السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والعلمية وعلوم الآثار الخاصّة بالبلدين التي ناقشها الفرنسي والمصري فتجاوزا الإفصاح عنها للتوصية فقط بلبنان«العظيم» وحكومة لبنان «الأعظم».

عن أيّ لبنان يبحث المصري والفرنسي والعربي والخليجي والأمريكي والعالم إن بان حكّام لبنان لا يبحثون عن شيء إلاّ عن مصالحهم ومصائر قبائلهم بعد رفع الدعم كليّاً عن بقايا الفقراء؟ أيمكننا تصوّر المشاهد المخيفة المنتظرة؟

الأصعب والأغرب جدّاً هو تجويف مفهوم الفرانكوفونيّة في تحليلات بعض اللبنانيين ونشهدها حتّى في المعاهد والجامعات. هناك احتقار وتناول موسوم بروائح طائفية بغيضة عند توصيف «الفرانكوفونية» بالاستعمار أو وصم الناطقين بالفرنسية بالعمالة لفرنسا المستعمرة. هذا تراجع ثقافي بل تخلّف فكري مخجل. إنّ معظم اللبنانيين وطلاّبهم وأساتذتهم لا يضيرهم مطلقاً، نعتهم بالاستعماريين فقط لأنهم تعلّموا وعلّموا وعملوا في فرنسا.

عندما تسلّم بطرس غالي منصب الأمين العام للمنظّمة الفرانكوفونيّة (1998- 2002) غصّ معظم اللبنانيين والمسيحيين وكأنهم فقدوا مرجعيتهم الأبوية، مع أنّ الاهتمام الفرنسي تحوّل بمعظمه نحو جنوبي لبنان بعد حرب الـ2006. لقد فوجئ هؤلاء بعدما تناول البعض الاحتفال بمرور مئة عام على إنشاء «دولة لبنان الكبير» (20-9-1920) باحتقار وميوعة وإنكار وبردود فعل طائفية نزقة حيال الذكرى كما يتناولون اهتمام ماكرون الملحاح الواصل إلى لبنان قبل عيد الميلاد مسكوناً بمساعدة اللبنانيين الذين وكأنّهم أخذتهم الشياطين على حين غفلة لترميهم في «جهنّم» لا مثيل له في الأنظمة التي تدّعي اللباس الديمقراطي.

كان لا بدّ من توقّع الانتفاضة عبر طالباتنا وطلاّبنا في الجامعات وهم يستلهمون جذوة العاميّة الكبرى لتعمّ الأرجاء اللبنانيّة لكنها تخبو وقد نخرها سوس الأحزاب ورجال السلاطين فأصبح لبنان مساحات متقطّعة سياسية وإعلامية فارغة مركونة بفتح السجالات والصراعات السياسية من دون أي جوابٍ مطمئن عن السؤال: ما مستقبل لبنان؟

لطالما قمنا ونبّهنا إلى المخاطر المحدقة بلبنان، في زيارات رسميّة للمسؤولين كما في الجامعات والاجتماعات والمحاضرات والمناسبات واللقاءات الإعلاميّة والمذكّرات والدراسات التي أرسلناها وسلّمناها إلى المسؤولين في الدولة اللبنانية وأرسلناها إلى المنظّمات الدولية، ونشرنا عيّنات منها في مختلف وسائل الإعلام وعلى صفحات وسائل التواصل الاجتماعي باسم مؤسسي«التجمّع الأكاديمي لأساتذة الجامعات في لبنان»، من دون اهتمام أو تجاوب جدّي من قبل المسؤولين.

بدا لبنان الرسمي فجوةً لا قرار فيها يسقط فيها اللبنانيون قاطنين وقانطين في كظم ضيقهم وتراجعهم وفقرهم وضياعهم، يدورون اليوم مثل أحجار المطاحن بحثاً عن تخليص غابةٍ الداخل إليها مفقود والخارج منها مولود.

عسكرة الديمقراطية والعالم



جون ستانتون *

ستستمر عسكرة الديمقراطية والعالم بلا هوادة. ولا أحد يجرؤ على التحدث ضدها أو محاولة إيقافها: إنها مهمة حمقاء بالفعل.

يعتقد من يديرون الحروب، بأنه من الأسهل والأكثر تكريماً في الواقع الحصول على الثروات بالنهب بدلاً من العمل. فالحروب كانت تشن في السابق فقط للانتقام من الإصابات أو لتوسيع الأراضي التي أصبحت صغيرة جداً، ويتم شنها الآن لمجرد النهب ولذا أصبحت صناعة عادية. وحروب النهب تزيد من قوة القائد العسكري الأعلى والقادة المرؤوسين.

ويشير تعبير هيمنة الطيف الكامل إلى أن القوات الأمريكية قادرة على إجراء عمليات سريعة ومستدامة ومتزامنة مع مجموعات من القوات المصممة لحالات محددة مع إمكانية الوصول إلى الهدف وحرية العمل في جميع المجالات- البرية والبحرية والجوية والفضائية و المعلوماتية. ويعني تحقيق السيطرة الكاملة على الطيف أن القوة المشتركة ستحقق هدفها الأساسي- النصر في الحرب- إضافة إلى تحقيق النجاح عبر النطاق الكامل للعمليات، لكن هذا لا يعني الفوز بدون تكلفة أو صعوبة.

ويجب أن تحتفظ الولايات المتحدة بالمنافسة المفرطة، وهي مزيج من القدرات على نطاق كاف لمنع نجاح العدو. وللاحتفاظ بالمنافسة العسكرية المفرطة، يجب على الولايات المتحدة استعادة القدرة على إنتاج قدرات مبتكرة، والتهيؤ للحرب الكبرى، وزيادة حجم القوة؛ بحيث تكون قادرة على العمل على نطاق كاف مع المدة اللازمة للانتصار وفق مجموعة من السيناريوهات.

ولذا؛ فإن الولايات المتحدة تريد أن تلعب بقوة مع الصين وبطبيعة الحال، مع روسيا، من خلال إعادة تسليط الضوء على عقيدة الاحتواء في حقبة الحرب الباردة، جنباً إلى جنب مع ترقيات الثالوث النووي، (500 سفينة تابعة للبحرية الأمريكية، وقاذفات جديدة طويلة المدى واستبدال لطائرات F-35 والأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت)، وبالطبع المزيد من الأفراد لجميع المتطوعين في الجيش الأمريكي. وهذا يعني أنه يجب تحويل المزيد من الدولارات إلى البنتاجون ومورديه. لكن هناك المزيد: كالمبادرات العسكرية الأمريكية في مجال الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكمومية، والطائرات بدون طيار القتالية المستقلة (تحت البحر والجو)، والأسلحة الفضائية، والبيولوجيا الاصطناعية، وكلها تضاف إلى حمولات الشاحنات من الدولارات لمواجهة الصين وروسيا، ناهيك عن كوريا الشمالية وإيران.

وتأتي ميزانية الدفاع للسنة المالية 2021 بمبلغ ضخم يبلغ 740,5 مليار دولار. ولكن هناك المزيد من الأمن الذي يجب توفيره: فوزارة الأمن الداخلي ستنفق نحو 50 مليار دولار ووزارة العدل (التي تضم مكتب التحقيقات الفيدرالي) 30 مليار دولار. ومن المتوقع أن تنفق وكالات الاستخبارات الأمريكية ما يقرب من 85 مليار دولار في عام 2021 مع تركيز جديد على الصين. وهذا يمثل ما يصل إلى نحو 905 مليارات دولار.

وستستمر عسكرة الديمقراطية والعالم بلا هوادة. ولا أحد يجرؤ على التحدث ضدها أو محاولة إيقافها: إنها مهمة حمقاء بالفعل.

على أي حال، ما الهدف من إنفاق الولايات المتحدة لمليارات الدولارات- بعض التقديرات تصل إلى 1,2 تريليون دولار- على الأمن القومي/الدفاع عندما يكون نظام الرعاية الصحية والبنية التحتية الحيوية (الجسور وأنابيب الصرف الصحي والطرق وما إلى ذلك) والشركات متوسطة الحجم وشبكات الأمان الاجتماعي- حتى النظام الدستوري- آخذة في الانهيار؟

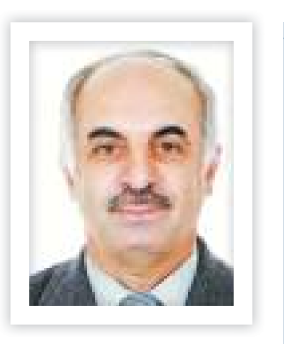
إن استراتيجية الدفاع الوطني تعلن عن تحول حاسم في أولويات الأمن الأمريكية، بعيداً عن عصر الإرهاب على مستوى «داعش» وتدعو للعودة إلى منافسة القوى العظمى مع عمالقة المنطقة الصين وروسيا. ويقول مخططو البنتاجون إن هذا التحول سيتطلب جيشاً، أكثر فتكاً ومرونة وابتكاراً. لذلك، قد تخوض الولايات المتحدة حرباً مع الصين وهذا سيجلب لها المزيد من الدولارات. لذا فإن الصين هي الوحش الاستبدادي رقم 1 اليوم.

على أي حال، لنفترض أن الجيش الأمريكي اختفى فجأة. ماذا ستكون أمريكا إذاً؟ ستكون ديمقراطية شبه عسكرية ومشبعة بذهان الاعتقال لأنها ترفض رعاية شعبها بشكل مناسب. فهل هذا أمر يستحق القتال؟

* كاتب وصحفي مقيم في فيرجينيا متخصص في الأمن القومي والشؤون السياسية. (كاونتر بانش)



تركيا والعقوبات الغربية



محمد نورالدين

تركيا بمثابة الابن الذي يضل أحياناً، لكنه يبقى ابناً شقياً وغالباً مؤذياً، تهدد به أمريكا وحلف شمال الأطلسي خصومهما.

يبدو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان غير آبه بالعقوبات والتهديدات التي تطلقها تحديداً أطراف غربية تجاه بلاده.

فالاتحاد الأوروبي أنهى قمته في بروكسل بخيبة أمل كبيرة؛ حيث عجز قادته عن فرض أية عقوبات مؤثرة. واكتفى بإدراج اسمين أو ثلاثة من شركة النفط التركية التي تنقب عن النفط في مياه شرق المتوسط باعتبار أنها تنقب في مياه تخضع للسيادة اليونانية.

كان اتجاه القمة واضحاً حتى قبل انعقادها. فتصريحات بعض القادة، لاسيما في ألمانيا وإيطاليا كانت ضد فرض عقوبات، وبما أن ألمانيا هي مركز ثقل الاتحاد، فقد كان واضحاً أن القمة ستخرج بمجرد تهديد بفرض عقوبات في اجتماع الاتحاد المقبل في مارس/آذار 2021 في حال استمرت تركيا في انتهاكاتها لمياه خاضعة لسيادة اليونان وجمهورية قبرص، وهو الذي حصل. وليس أبلغ على الابتهاج التركي من فشل قمة بروكسل إشادة أردوغان بالدول «الحكيمة والعاقلة» التي لم تنزلق لرغبات فرنسا واليونان وقبرص اليونانية.

وما إن تجاوز أردوغان الكمين الأوروبي حتى بادرته واشنطن بكمين عقوبات طالت مسؤولين في الصناعات العسكرية الصاروخية بسبب شراء تركيا صواريخ (أس 400) من روسيا. ولا شك أن الكمين الأمريكي أكثر جدية من الكمائن الأوروبية؛ إذ إنه على الرغم من العلاقات الشخصية الجيدة بين أردوغان والرئيس المشرف على الرحيل دونالد ترامب، فإن المسألة تتعلق بالأمن القومي الأمريكي وبأمن حلف شمال الأطلسي. لكن العقوبات الأمريكية لم تصل بعد إلى مرحلة مؤثرة في تركيا لتتعلق عملية تشغيل الصواريخ الروسية. لكن لا يعرف بعد ما إذا كان الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن سينتهج سياسات أكثر تشدداً تجاه تركيا، وهو المعروف عنه عدم إعجابه؛ بل كراهيته للرئيس التركي أردوغان؛ بل توعد، قبل سنة، بخلعه عبر العملية الانتخابية الديمقراطية. واللافت أن العقوبات الجديدة تفرض في عهد ترامب وهو ما يعزز استمرار التشدد وربما مفاقمته مع وصول بايدن إلى البيت الأبيض.

لذا يعمل أردوغان جاهداً لتكون مرحلة بايدن تشبه مرحلة ترامب الإيجابية عموماً. وذلك من خلال العديد من المواقف. أولها إظهار الموقف الوطني التركي الجامع ضد العقوبات من قبل كل أحزاب البرلمان (ما عدا الحزب الكردي)، وبأن هذا ليس موقف أردوغان الشخصي ولا حزب العدالة والتنمية؛ بل كل تركيا ما يهدد أمريكا بخسارة حليف قوي لها في منطقة الشرق الأوسط والقوقاز والبلقان. كذلك يعمل أردوغان على إظهار تركيا بالبلد القوي الذي لا غنى للولايات المتحدة من التعاون معه. وقد ظهر ذلك في تدخل تركيا في ليبيا لمواجهة خصومه من مصر وعدد من الدول العربية، لكن أيضاً لمحاولة مواجهة الحضور الروسي. ولا يمكن لبايدن إلا أن يتابع دعم تركيا في مواجهة روسيا التي ينظر إليها الديمقراطيون أكثر من الجمهوريين على أنها خطر على الولايات المتحدة وبأنها تدخلت في الانتخابات الرئاسية قبل أربع سنوات لصالح ترامب. كذلك لا تنزعج واشنطن من مقارعة أردوغان لفرنسا ورئيسها إيمانويل ماكرون.

ولكن الخطوة الأكثر تأثيراً، على ما يظهر، التي يحاول أردوغان أن يقنع الغرب، لاسيما واشنطن بأنه حليف وفي للغرب ولحلف شمال الأطلسي هو نجاحه في أن يتغلغل إلى الحديقة الخلفية لروسيا في القوقاز مع الدور المؤثر لتركيا في الحرب بين أذربيجان وأرمينيا وقبول روسيا أن تعطي مكاسب لتركيا كجزء من قوة المراقبة المشتركة لوقف النار وأن تفتح ممراً برياً، استراتيجياً لتركيا والاتجاه الطوراني، بين مقاطعة تخجوان وأذربيجان عبر الأراضي الأرمنية. كذلك استفز أردوغان، من باكو، إيران من خلال إلقاء أبيات شعر تدعو ضمناً إلى انضمام أذربيجان الإيرانية إلى جمهورية أذربيجان وهو ما فتح عليه عش الدبابير الإيرانية. لكن أيضاً فإن أردوغان يوجه رسالة إلى واشنطن، بمعزل عمن هو الرئيس، أن اختراقه الحديقة الخلفية لروسيا في جنوب القوقاز هو مكسب غربي وأمريكي وأطلسي.

لقد مرت العلاقات التركية– الغربية بمطبات كثيرة عبر تاريخها الذي يعود إلى نهاية الحرب العالمية الثانية ومع كل ذلك كانت العلاقات لا تخرج عن ثوابتها الاستراتيجية.

واليوم لا يبدو، على الرغم من كل ما يظهر، أن العلاقات تتجه إلى التوتر والقطيعة والانفصال. فتركيا بمثابة الابن الذي يضل أحياناً، لكنه يبقى ابناً شقياً وغالباً مؤذياً، تهدد به أمريكا وحلف شمال الأطلسي خصومهما.

المنصات الرقمية كفضاء للتعبير



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

المنصات الرقمية وفي طليعتها «اليوتيوب» باتت تفرض تحديات جدية على الطبقة السياسية في مختلف الدول.

تطورت تكنولوجيات الإعلام والمعلوماتية والإنترنت خلال العقدين الأخيرين بشكل مهول، أدى إلى حدوث تحولات جذرية في تصوراتنا بشأن التواصل والممارسة السياسية وبكل ما له صلة بوسائل الاتصال الجماهيري، لاسيما مع ابتكار «السوشيال ميديا» التي تحوّلت إلى منصات رقمية للتعبير السياسي تتحدى سلطة الدول القومية وتخترق سيادتها وتهدد في أحايين كثيرة استقرارها وتجانسها الاجتماعي، وسمحت هذه الوسائط ببروز شخصيات مشهورة على مستوى الفضاء السيبراني تستثمر تكنولوجيات الصورة والبث الرقمي للترويج لقناعاتها السياسية والدينية وتصوراتها المجتمعية وللتأثير بالتالي على قطاع واسع من الجمهور.

وقد كانت الدول الغربية وفي طليعتها الولايات المتحدة الأمريكية، سباقة إلى استثمار افتتان الجماهير بسحر التكنولوجيات الرقمية من أجل التأثير على الرأي العام خلال مختلف المحطات السياسية والانتخابية كما حدث في عهد الرئيس أوباما وخلال الولاية الرئاسية لترامب الذي جعل العالم يطلع على قراراته ومواقفه السياسية انطلاقاً من تغريداته على منصة «تويتر»؛ كما تشير الباحثة أناييس ثيفيو، إلى أن فرنسا عرفت خلال انتخابات الرئاسة في سنة 2017 أول استعمال لمنصة «اليوتيوب» لإدارة الحملة الانتخابية، وبخاصة من طرف زعيم المعارضة اليسارية جون لوك ميلونشون، نتيجة لاعتماد الشباب على هذه المنصة من أجل الحصول على معلومات وتحليلات سياسية مبسطة وسريعة؛ حيث يحظى بعض مشاهير «اليوتيوب» بمتابعة قياسية تتجاوز 13 مليون مشترك وملايين المشاهدين.

ومن الواضح أن هذه المنصات الرقمية وفي طليعتها «اليوتيوب» باتت تفرض تحديات جدية على الطبقة السياسية في مختلف الدول، بعد أن أصبح بإمكان ناشط سياسي يحظى بمشاهدة واسعة أن ينافس أكثر الأحزاب التقليدية قوة وانتشاراً، ويرغمها هي الأخرى على توظيف وسائط التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع الجمهور، ويُجبر أيضاً القنوات التلفزيونية الكلاسيكية على القيام بتعديل استراتيجيتها المتعلقة بالتواصل، ويدفعها إلى بث مقاطع مهمة من برامجها على المنصات الرقمية التي تضمن لروادها حضوراً مستمراً وضاغطاً على مستوى مشهد التواصل الجماهيري.

ويشير كل من دافيد دويير وباسكال ريكو، إلى أن «اليوتيوب» تحوّل في فرنسا إلى فضاء للتعبير السياسي على الرغم من القوة التي تتمتع بها وسائل الإعلام الأخرى، وقد شكّل الحوار الذي خص به الرئيس الفرنسي، الشاب هوغو ترافير سنة 2019 على قناة «اليوتيوب» التي يديرها، نقطة تحوّل بارزة في مسار التعبير والتواصل السياسي الجماهيري في فرنسا، بالنظر إلى حاجة أغلبية الشباب إلى متابعة الأخبار السياسية بطريقة سريعة وسلسة وبأسلوب عصري يتجاوز القوالب اللغوية الجامدة التي يصفها جيل الرقمنة بلغة الخشب، من خلال قنوات يديرها أفراد يخاطبون الناس بناء على قواعد جديدة تراعي اهتماماتهم وتتجاوب مع تطلعاتهم بشأن تطورات الأحداث.

وأدى هذا التطور الكبير لوسائط التواصل، وبخاصة «اليوتيوب» إلى دفع الدول إلى اعتماد استراتيجية سياسية جديدة للتواصل مع الجمهور، في مرحلة يعمل فيها ناشطون ليس لديهم من الموهبة والكفاءة سوى سهولة استعمال سلاح الكلمة وشعارات الجماهير وكاميرات غير محترفة للتأثير على الآخرين، على الرغم من أنهم يفتقدون لرؤى سياسية واضحة تستند على قواعد استراتيجية ذات معالم محددة وتأخذ في الحسبان منطق الدولة التي ينتمون إليها وتراعي مصالحها القومية في مواجهة خصومها؛ الأمر الذي يخلق واقعاً سياسياً جديداً تسهم في تنشيطه شخصيات لا تملك ما يكفي من الخبرة السياسية، لكن لها جرأة كبيرة على الخوض في أكثر الملفات حساسية وتعقيداً.

هكذا تحوّل «اليوتيوب»، كما يقول دافيد دويير، إلى شكل إعلامي جماهيري للعمل السياسي، يَبرز من خلاله فاعلون «هواة» يدعون تفسير السياسة، يتدخلون في يومياتها ويجعلون مواضيعها في متناول الجميع اعتماداً على أنماط جديدة للتعبير، وهو الفضاء ذاته الذي يسعى أيضاً إلى السيطرة عليه سياسيون محترفون بوصفه منصة جاهزة للتعبير أقل كلفة وأكثر انتشاراً نتيجة لطابعه الحواري والمفتوح، الذي يمكن التحكم فيه بشكل واسع من حيث مدة البث ومضمون الأفكار السياسية بعيداً عن مقص الرقيب.

لقد ساوى «اليوتيوب» كما يقال: بين الجاهل والمتعلم مثلما ساوت البندقية بين الشجاع والجبان، لذلك، فإن العديد من الدول تعمل على توظيفه للدعاية السياسية ولضرب استقرار الدول المتنافسة معها من خلال تحريض المعارضين لها على الترويج لأخبار كاذبة على غرار ما تمارسه بعض القوى الإقليمية مثل تركيا التي تُحرّض بعض المدونين والإعلاميين على زرع الفتنة في الدول العربية.

السنوات العشر العجاف

أسموه «ربيعاً عربياً».. كذبوا وصدقناهم، فما كان إلا شتاء عاصفاً مدمراً، اجتاح الأمة وتركها قاعاً صفصفاً.

عشر سنوات، والأمة لا تزال تلعق جراحها، وبحر الدم والدمار يتسع، وسيل الهاربين من الموت يجتاح البراري والبحار، بحثاً عن مأوى ولقمة عيش. والعابثون المتآمرون القابعون في الغرف السوداء يفركون أياديهم فرحاً لأنهم نجحوا في تمرير أكذوبة «الربيع العربي»، وأغرقونا في «فوضى خلاقة» لم تبق ولم تذر، بعدما أطلقوا علينا جحافل الإرهاب والتطرف تزرع الموت والدمار في المدن والقرى والأرياف أينما حلت، وتقيم «دويلة الخلافة» الوهمية، وتنصّب «زعيماً» مجنوناً للمسلمين، يستبيح الحرمات، ويفتري على الدين ويشوه كلام الله ورسوله الكريم.

عشر سنوات، كانت كالحة السواد، أضعنا فيها عمر جيل كامل، فقد فيها الوطن والأهل والأمل، وما زال من تبقى يبحث عن قشة يتمسك بها ليعبر بحراً هائجاً لم يهدأ بعد، فقدت فيه دول عربية أمنها وأمانها ومستقبلها، ووحدتها واستقلالها، وأصبحت تئن تحت ثقل الديون ومستلزمات الحياة.

لو عدنا إلى بدايات سنوات الخراب، ربما لم يخطر على البال يومها أننا سوف نصل إلى ما وصلنا إليه الآن. البعض يومها فقد البوصلة، وصدّق الأكذوبة، والبعض تاه في غياهب الحقد والتشفي، والبعض لم يفرّق بين الوطن والنظام، واعتقد أن بمقدوره الإمساك بخيوط اللعبة، فرمى بثقله المالي لعله يظفر بالغنيمة، فأغدق على الإرهاب بلا حساب، وأعطى المال والسلاح، اعتقاداً منه أن غنيمته أينعت وحان قطافها. والمؤسف أن هذا النفر ما زال سادراً في غيه، يفتح خزائنه للإرهاب في سوريا وليبيا وغير مكان، متضامناً، متكاتفاً، مع راعي الإرهاب الأول في تركيا.

عقد من الزمان أضاعه العرب، كان عقداً صعباً ومكلفاً لشعوب أمتنا، من حيث الخسائر البشرية والمادية والمعنوية. أضعنا فيه عشر سنوات من التنمية للدول التي أصابها وباء الإرهاب وما زالت، وأضعنا جهداً في غير محله كان يمكن أن يغيّر الجغرافيا العربية إلى أحسن حال، لو أننا أدركنا منذ البداية أن وصفة «الربيع العربي» يقصد بها تدمير الأمة.

كان قصر النظر، والجهل بما يخطط للأمة، وعدم استشراف المستقبل، والتلكؤ في الاستجابة للتحديات، سيد الموقف. هذه هي الحقيقة الصادمة التي يجب الإقرار بها، وكانت سبباً في الكارثة العربية التي لم تنته بعد.

لقد افتقدنا الرؤية والعلاج مع الأسف، ولكن هل هناك إمكانية للنهوض مجدداً واستعادة الوعي والبصيرة، لو قمنا بتصويب البوصلة، وتخلينا عن نوازع الضغينة والخلاف الذي استشرى في الأوصال؟

أجل، لكن شرط ذلك هو الإيمان بأن العودة عن الخطأ فضيلة، وأن مصير الأمة واحد، وأنه لا بد في نهاية المطاف من العودة إلى الدولة ومؤسساتها وقوانينها، ودولة المواطنة التي يستظل بها الجميع.

الخليج

لزوم ما يلزم

نظرة مختلفة إلى يوم العربية

كيف مر، أو مرق، الثامن عشر من ديسمبر، من دون أن نشعر فعلاً بأن الأرض «بتتكلم عربي»؟ يبدو أن الذهن لم يكن ينتظر شيئاً غير أن يرى الزمن العربي التنموي النهضوي.

صاح القلم: كونوا أنتم لغة العصر، لغة عصرية، حينئذ ستجد العربية مكانها ومكانتها تلقائياً. تفكيرك غير سليم، أحلام وأوهام، تصورات مقلوبة، لهذا الأمة مغلوبة. أنتم تتوهمون أنكم تنافسون العالم ولغاته بعظمة اللسان العربي، وهذا كلام مضحك؛ لأن الصحيح العقلاني، هو أن تنافس العربية العالم ولغاته بما للعرب من قوى وقدرات وحضور وفرض وجود وتقدم وتنمية شاملة، وبحث علمي في كل الميادين.

العربية يا عرب، ليست قوة عظمى حتى تنشر الأساطيل في البحر والجو، إلا إذا عهدت بشؤون الدفاع والحرب إلى عمرو بن كلثوم: «ملأنا البرّ حتى ضاق عنا.. وماء البحر نملؤه سفينا».

إذا صدق اللغويون المعجميون، فإن لنا ترسانة من ألف مرادف للسيف، وقطيعاً من خمسمئة مرادف للأسد الهزبر الليث الضرغام. القائمة طويلة، الرماح العوالي، بيض الصفائح. الله الساتر، فقد يستكثر مجلس الأمن علينا كثرة مستودعات السلاح اللغوي، فيقع العرب تحت البند السابع، فالجبابرة تعلموا القانون الدولي من حكاية الذئب والحمل.

هل تريد أيها العربي، بعد سبات التاريخ الحديث، أن تفرك عينيك فترى طلبة الكوكب يدرسون الفيزياء والأحياء بالعربية، وأن الخوارزميات بعثت الحياة في رميم الخوارزمي؟ المأساة التي من إضاعة الوقت محاولة إفهام الناس إياها، هي أنه ليس مهماً أن يكون لك لسان، بقدر ما المهم أن تكون لك كلمة يسمعها العالم ويعيها. الأهم من أن تصل إلى سمع الدنيا، هو أن تكون لها نفوذ من تألق العلوم وإشعاع الفنون.

هل يعقل أن يفتتن الصيني ببلاغة العربية؟ هل يُتيّم الألماني بالنحو والصرف العربيين؟ هل يعشق الروسي كثرة المرادفات في لغتنا؟ لكن كل البشرية ستأتي إلى العربية من كل فج عميق، إذا أدركت أن مفاتيح العصر والمستقبل في يديها. مفاتيح آفاق الزمان كلها في إنتاج العلوم، الذي هو شبكة الشرايين الحيوية التي تمد اللغة بالحياة والإشراق الحضاري.

لزوم ما يلزم: النتيجة الواقعية: عندما ترى البشرية أن العربية مجمع قوى الحاضر والآتي، فلا معنى ليوم يُجبر الخواطر؛ يغدو الزمان كله زمانها.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

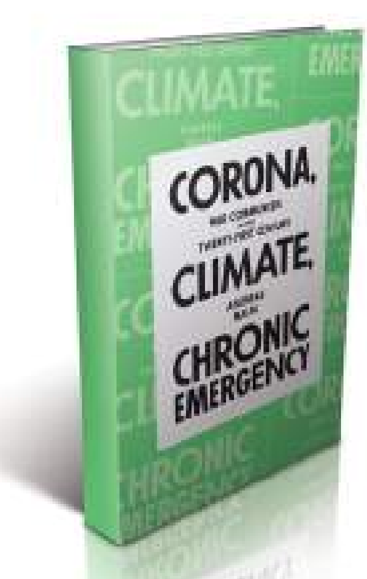
المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777



خلف وباء فيروس كورونا تأثيراً اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً في جميع أنحاء العالم بشكل لم يسبق له مثيل. تحدثت الحكومات عن كونها في حالة حرب، ووجدت نفسها مجبرة على البحث عن طرق جديدة من أجل الحفاظ على النظام العام ومنع انتشار الفيروس. لكن ماذا يخبرنا كوفيد-19 عن انهيار المناخ، وماذا يجب أن نفعل حيال ذلك؟

«كورونا» وأزمة المناخ..

سياسات بيئية جديدة في ظلال الوباء



تأليف:
أندرياس مالم

ترجمة وعرض:
نضال إبراهيم

نهج الدولة لم يولد من الفردية النيوليبرالية

العالم يواجه حالة من الندرة العميقة للكثير من الموارد



ترامب يرتدي كمامة خلال توجهه إلى اجتماع

باريس كغيرها من المدن في العالم أصبحت خالية من المارة بسبب الوباء

انتشار الفيروسات الوبائية في العالم دافع قوي للانهيار المناخي

وباء كورونا أول طفرة من الانقراض الجماعي تضرب البشرية في الجبهة

لن يقبل الناس أبداً الاضطرابات في الحياة التي اعتادوا عليها نتيجة أزمة المناخ

يطالب أندرياس مالم، المفكر البيئي الرائد، في كتابه هذا بعنوان «كورونا، المناخ، حالة الطوارئ المزمنة» الصادر عن دار فيرسو للنشر في 224 صفحة في سبتمبر 2020، بتطبيق حالة التأهب للحرب هذه على أساس دائم على خط المواجهة المناخي المستمر، ويقدم مقترحات حول كيفية استخدام حركة المناخ حالة الطوارئ الحالية لإثبات هذه الحالة، ويرى أنه لم يعد هناك عذر للتقاعس عن العمل.

مالم ناشط سياسي منذ فترة طويلة، وهو كتب هذا العمل أثناء احتجازه خلال الوباء في برلين، حيث كان زميلاً باحثاً في جامعة هومبولت. بعد عودته إلى مالمو مع عائلته، تعاطف مع سياسة مكافحة الإغلاق في السويد قائلاً: لا يجب أن تحرم جيلاً كاملاً من الأطفال من حياة طبيعية نسبياً. وشدد على أن نهج الدولة لم يولد من الفردية النيوليبرالية ولكن من تقليد معين لسياسة الصحة العامة.

وهو يشير في العنوان الفرعي من الكتاب وهو «شيوعية الحرب في القرن الحادي والعشرين» إلى التأميم الجماعي الذي فرضه البلاشفة خلال الحرب الأهلية الروسية بين عامي 1918 و1921، وهو خيار اعترف بأنه استفزاز متعمد. لكن استدعاء البلاشفة في سياق تغير المناخ يخدم غرضاً إيديولوجياً. يقول: ما يميز شيوعية الحرب عن الحرب العالمية الثانية هي أنها بدأت بهزيمة الطبقات المهيمنة.

من خلال الإشارة إلى الندرة الشديدة التي واجهتها روسيا بعد الحرب العالمية الأولى، يهدف مالم إلى تمييز مقاربته عن نهج الديمقراطيين الاجتماعيين، فضلاً عن شيوعيي الرفاهية. يقول: أمام فكرة أننا ننتقل إلى عصر الوفرة المادية، والسيطرة على الطبيعة بشكل لا متناه، ونذهب إلى الكويكبات وننقبها... أعتقد أننا نواجه العكس.. حالة من الندرة العميقة للكثير من الموارد الفيزيائية الحيوية. يجب التفكير في الشيوعية في ما يتعلق بذلك.

يدعو مالم إلى تأميم شركات النفط والغاز وتحويلها إلى منظمات لإزالة ثاني أكسيد الكربون من خلال تقنية التقاط الهواء وحظر استهلاك لحوم الأحياء البرية والتخلص التدريجي من جميع اللحوم ووضع حد لمعظم السفر الجوي. بعد الحرمان الذي فرضه كوفيد-19، لم تعد هذه القيود تبدو غير واردة. يقول: يجب أن نقول إن بعض أشكال الاستهلاك غير ضرورية ومدمرة تماماً، وتؤدي إلى تفاقم مخاطر الأوبئة في المستقبل، ويجب تنظيم هذه الأشكال. لا أعتقد أن النتيجة الجيدة أمر محتمل. الشيء المحتمل هو الكارثة المتصاعدة لكنك لا تختار أبداً سياستك بناءً على تقييم الاحتمالية. وإذا كنت تعتقد أن نتيجة كارثية محتملة، فهذا سبب للخروج والمواجهة.

الرأسمالية والوباء

الكتاب الجديد هذا هو عن كيفية حل أزمة المناخ، والمؤلف لا يشعر بالحرج من تسمية الرأسمالية الأحفورية على وجه التحديد على أنها خصم الإنسانية. يوضح مالم كيف أن الاحتباس الحراري، وهو أحد منتجات الرأسمالية، يجعل النظام مدمراً بشكل فريد وشامل. يستخدم مالم جائحة كوفيد-19 للتفكير في التعبئة الطارئة لقدرات الدولة استجابة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون البشرية المنشأ. لكن تشبيهه التاريخي المفضل هو شيوعية الحرب، وسياسة لينين من العقد الثاني من القرن العشرين للتعامل مع الأزمات المتشابكة من الغزو والجوع والفقر والدفاع عن النفس بعد الثورة الروسية.

يبدأ مالم بعلم الاجتماع المقارن للاستجابات على مستوى الدولة لكوفيد-19 والسياسة المتعلقة بالمناخ. يتساءل لماذا كانت الدولة (أو دول القلب الرأسمالي) سريعة وفعالة جداً في احتواء كوفيد-19 وبطيئة جداً وغير كفؤة في التعامل مع تغير المناخ؟ الجواب بسيط: كان ضحايا كوفيد-19، أو كان من المقرر أن يكونوا من كبار السن والأثرياء من البيض، في حين أن الضحايا الأوائل للعصر الرأسمالي هم أشخاص ملونون في العالم الثالث. قررت الحكومات في العالم الأول التضحية برفاهية الاقتصاد الرأسمالي من أجل المسنين والفئات الأصغر سناً: يمكن للمرء أن يعتبر هذه اللحظة بمثابة إخراج أفضل ما في الديمقراطية البرجوازية الحديثة. أظهر رد الفعل هذا استعداد الناس لقبول إجراءات الطوارئ، حتى في الوقت الذي أظهر فيه أيضاً عدم قدرة الدولة الرأسمالية على التوجه بشكل فعال إلى جذور حالة الطوارئ الصحية: إزالة الغابات، وانتشار الأمراض الحيوانية المنشأ، والاحتضان المتسارع للفيروسات، وانتقال العدوى من الحيوان إلى الإنسان، ومسببات أخرى.

يناقش مالم أن انتشار الفيروسات الوبائية نتاج للقوى الرأسمالية. وتشمل عوامل ناجمة عن الزراعة الصناعية، وإزالة الغابات، والتجارة الفاخرة في الحيوانات البرية، والطيران. معظم هذه العوامل هي أيضاً من دوافع الانهيار المناخي. ويرى أن الفيروسات تنشأ من تجريف الغابات التي تخلّف جرثومات بشكل خاص. مع زحف الجرافات والحرائق المتعمدة، يتم حشر الحيوانات في جزر أصغر. ومع ازدياد مناطق التلامس، تصبح الكائنات المنعزلة على اتصال وثيق مع حيوانات المزرعة والبشر، ما يؤدي إلى انتشار المسارات التي تتجمع على طولها مسببات الأمراض وتنتشر.

يعزو مالم ثلث التهديدات الوجودية للأنواع الحيوانية بشكل مباشر إلى طلب الدول الغنية على سلع مثل البن ولحم البقر والشاي والسكر وزيت النخيل. يبدو الأمر كما لو أن المجتمع الرأسمالي قد قرر رفع حاوية فيروسات كورونا ومسببات الأمراض الأخرى وإلقاء العبء على نفسه. ويجد أنه يمكننا أن نرى كوفيد-19 على أنه أول طفرة من الانقراض الجماعي السادس تضرب البشرية في الجبهة.

نبذة عن الكاتب

أندرياس مالم عالم سويدي من مواليد 1977 متخصص في البيئة البشرية، له عدد من المؤلفات منها «تقدّم هذه العاصفة»، و«رأس المال الأحفوري» الذي فاز بجائزة إسحاق وتمارا دويتشر التذكارية.

كورونا والمناخ

يرى مالم أنه في الأيام الأولى من إبريل 2020، كان العدد الإجمالي للحالات المسجلة في جائحة الفيروس التاجي على وشك تجاوز عتبة المليون وعدد الضحايا يتجاوز 50000، ولا أحد يعرف كيف سينتهي هذا. لإعادة صياغة ما قاله لينين، يبدو الأمر كما لو أن عقوداً قد حُشرت في أسابيع، والعالم يدور في سرعة أعلى، ما يترك كل التوقعات مفتوحة. يمكننا أن نتخيل كوكباً محموماً يسكنه أشخاص يعانون من الحمى: سيكون هناك احتباس حراري على المستوى العالمي، بالإضافة إلى الأوبئة، وغرق الأحياء الفقيرة في البحر مع وفاة الناس من الالتهاب الرئوي، على سبيل المثال، مومباي، حيث أبلغ حي دارافي الفقير في هذه المدينة عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا. ويعيش مليون شخص في أحياء قريبة من دارافي، مع الحد الأدنى من الوصول إلى المرافق الصحية، وفي كل عام، تغزو العواصف العشوائية بمياه أعلى. ستكون هناك مخيمات للاجئين، حيث تأكل مسببات الأمراض طريقها عبر الجثث المزدحمة مثل الصمامات عبر الأسلاك. سيكون الجو حاراً جداً، وسيكون هناك الكثير من العدوى، بحيث لا يمكن الخروج منها. ستتصدع الحقول تحت أشعة الشمس مع عدم وجود من يعتني بها. ولكن من ناحية أخرى، جاءت أزمة كورونا من البداية بوعد العودة إلى الحالة الطبيعية، وكان هذا الوعد كبيراً بشكل غير عادي وذا مصداقية، لأن المرض بدا أكثر من مجرّد انهيار بنك استثماري، على سبيل المثال.

كان الفيروس مثالاً لصدمة خارجية، وشعر الجميع أنه سوف يتلاشى خلال شهر أو في اليوم التالي. قد تكون هناك موجة أخرى ولكن لا يزال قوياً على العموم. ربما ظهور لقاح يمكن أن يخنق الوباء. تم الإعلان عن كل إجراء تم اتخاذه لاحتوائه على أنه مؤقت، مثل شريط الشرطة الذي يشير إلى الشارع، وبالتالي يمكننا بسهولة أن نحسد كوكباً عاد إلى الوضع السابق. سوف تمتلئ الشوارع مرة أخرى. سيرمي المتسوقون كمامات الوجه بارتياح ويحتشدون في مراكز التسوق. سيكون هناك دافع مكبوت للجميع لكي ينتقلوا من حيث توقفوا عندما ضرب الفيروس، وسيتم إطلاقه بحماسة: عودة الطائرات إلى السماء، وتبرعم مظلة من النفاثات البيضاء. قد يكون الاستهلاك الخاص أكثر جاذبية من أي وقت مضى. لكن من يريد الوقوف في حافلة أو قطار مكتظ بعد ذلك؟

تغيير ظلال التطرف

يرى الكاتب أن «كورونا» والمناخ يشتركان في صفة هيكلية واحدة تدعو إلى المقارنة: مقدار الوفاة هو دليل على مقدار الفعل أو التقاعس من جانب الدول. إذا تُركا دون علاج، فإن كلا المرضين يتضخمان ذاتياً، وكلما زاد عدد المصابين وأصبح الكوكب أكثر سخونة، كلما زادت آليات التغذية المرتدة من تسخينه، وبمجرد أن يتم البدء، فإن الطريقة الوحيدة لإنهاء هذه الحروق المتصاعدة هي قطع الصمامات. قدمت دول في شمال الكرة الأرضية الآن دليلاً على أن هذا ممكن. عندما طالب نشطاء المناخ والمدافعون والعلماء بخفض الانبعاثات، قيل لهم إن ذلك سيكون مكلفاً للغاية: فقد يقلل من عُشر في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.. «لا تبرر أزمة المناخ السياسات التي تكلف أكثر من 0,1 نقطة مئوية من النمو».. هذا ما قالته صحيفة وول ستريت جورنال في عام 2017. قد يفقد البعض وظائفهم. يمكن أن يكون هناك حالات إفلاس. لن يقبل الناس أبداً الاضطرابات في الحياة التي اعتادوا عليها، وعلى أي حال، إذا كان البعض سيخفض انبعاثاته، فسيكون هناك دائماً آخرون الفرسان الأحرار الذين ينغمسون في ملذات الكربون.

ويضيف: «كما اتضح في ما بعد، خرج كل هذا وأكثر من النافذة في مارس 2020. لم تتضمن أي خطة للانتقال من الوقود الأحفوري على الإطلاق التفكك الذي تم إطلاقه عن قصد في ذلك الشهر: لم يقترح أحد أن الرأسمالية العالمية يجب أن تتوقف بين عشية وضحاها لإنقاذ المناخ. لم يقترح أحد خفض الانبعاثات بمقدار الربع في ثلاثين يوماً، فقد تم تجاهل الطلب بنسبة 5 أو 10 في المائة سنوياً باعتباره تطرفاً يتجاوز الحدود. لم يجادل أحد في أنه يجب وضع الإنسانية تحت حظر التجول. لا توجد خريطة طريق، ولا بيان، ولا رؤية من حركة المناخ - ولديها نصيبها من المتطرفين - رسمت أي شيء مثل عاصفة نيزكية لتدخلات الدولة التي ضربت الكوكب في مارس 2020، ومع ذلك قيل لنا دائماً إننا كنا غير واقعيين، غير براغماتيين، حالمين أو مذعورين. لا ينبغي الاستماع إلى مثل هذه الأكاذيب مرة أخرى».

ويبين أنه «يمكن تأطير كل من «كورونا» والمناخ على أنهما مشاكل العمل الجماعي التي يحبها منظرو اللعبة: سيستمتع الجميع بثمار التعاون - جائحة مهزومة، ومناخ مستقر - ولكن يمكن لأي فرد أن يهرب ويذهب في إجازة في بقعة ساخنة، الامتناع عن غسل يديه والتحدث على بعد خمسة سنتيمترات من وجه محاوره أو الانغماس في انبعاثات باهظة. لن يضطر إلى التخلي عن أي عادة عزيزة مع الاستفادة من الجهود الإجمالية مثل أي شخص آخر. ولكن إذا تصرف الجميع بهذه الطريقة، فسيذهب كل شيء سدى. سينهار العمل الجماعي، كما توقع أولئك المترددون بشأن التخفيف من آثار تغير المناخ. ومن ثم يجب على المرء أن يتذكر، مرة أخرى، أنه لم يطلب أي من مناصري التخفيضات الجذرية للانبعاثات من الناس أن يخضعوا لشيء مزعج مثل الإغلاق. لن يتطلب التخفيف من حدة المناخ أن يصبح الناس نسّاكاً في منازلهم. في الواقع، ستكون الحياة اللطيفة مواتية لهذا المشروع: ركوب حافلة، أو مشاركة وجبة، أو إقامة حفلة مخنوقة في الشارع، أو قضاء الوقت مع أحبائك في منازل التقاعد، أو دفع ثمن حفلة موسيقية. بما يتماشى مع السعي إلى العيش بدون وقود أحفوري. لا يقتصر الأمر على قدرة برنامج الطوارئ المناخية على تخطي التداخلات مع التنقل البدائي في الفضاء، بل يمكن أن يقدم تحسينات في نوعية الحياة، كما أثبتت الحركة من خلال سنوات من الدعاية والتطبيق العملي على المستويات خارج الحدود الوطنية».

ويقول في النهاية: «يجب التغلب على العدو ذي المستوى الأعلى، وليس لمدة شهر أو عام أو عامين.. يجب أن يكون إغلاق رأس المال الأحفوري دائماً. إن حالة الطوارئ نفسها، بالطبع، لن تكون أبدية؛ ستكون هناك فترة انتقالية تدوم آثارها أو تفشل. قد تكون الفترة أطول مما كانت عليه بالنسبة لكوفيد-19 على الرغم من أنه حتى كتابة هذه السطور، لا يمكن لأحد معرفة المدة التي سيستغرقها هذا، ولكن يجب أن تكون أقل إيلاماً إلى حد كبير. سوف يستلزم المزيد من الانهيار الشامل للملكية الخاصة. سوف تدفن أشكال من رأس المال من أجل الخير. سيكون شيئاً أقرب إلى شيوعية الحرب».



تغير المناخ كارثة تحتاج إلى مواجهة عالمية



نهائي «أبطال آسيا» اليوم

يقف أولسان هيونداي الكوري الجنوبي حامل لقب 2012 بين بيرسيبوليس الإيراني ولقبه الأول في دوري أبطال آسيا في كرة القدم، عندما يلتقيان اليوم السبت في النهائي.

ولم ينجح بيرسيبوليس سوى بإحراز وصافة نسخة 2018 على المستوى القاري الأول، في المقابل، تتربع الأندية الكورية الجنوبية على عرش الأندية المتوجة بالمسابقة مع 11 لقباً.

وتوج بيرسيبوليس بلقب أندية غرب آسيا، ونال أولسان لقب الشرق.

العطاس ينفي انتقاله

دبي: مسعد عبدالوهاب

رد أحمد العطاس لاعب شباب الأهلي، على شائعات قرب رحيله عن «الفرسان»، في صفقة تبادلية مع يحيى الغساني لاعب الوحدة، مؤكداً أنه غير منشغل بمثل هذه الأمور، وقال: «أنا مازلت لاعباً في شباب الأهلي». وعن وضع فريقه في دوري الخليج العربي، قال «علينا إعادة حساباتنا، لقد ابتعدنا كثيراً عن المنافسة بسبب نزيف النقاط».





/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae السبت 4 جمادى الأولى 1442هـ 19 ديسمبر 2020م - العدد 15189

الفجيرة يفاجئ شباب الأهلي ويهزمه 3-2

«الزعيم» يكرس عقدته للنصر ويحرمه الصدارة



من لقاء النصر والعين (تصوير: صلاح عمر)

جيسوس لاعب شباب الأهلي يحاول الوصول للكرة (تصوير: مشتاق سعيد)

حرم العين مضيفه النصر من مشاركة الشارقة والجزيرة الصدارة بفوزه عليه 2-1 في استاد آل مكتوم في ختام الجولة العاشرة من دوري الخليج العربي.

ورغم أن العين لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 23 بعد طرد لاعبه بندر الأحبابي، فإنه سجل هدفين عبر محمد عبدالرحمن (36) والبرازيلي رافائيل بيريرا (57).

وقلص «العميد» الذي لم يعرف الفوز على العين منذ 2014 الفارق عبر الياباني شيوتاني الذي سجل بالخطأ في مرماه في الدقيقة 71.

وبقي النصر في المركز الثالث وله 20 نقطة، مقابل 18 نقطة لـ«الزعيم» الذي تقدم للمركز السابع.

وانتزع الفجيرة فوزاً ثميناً من ضيفه شباب الأهلي 3-2، ليرفع «الذئاب» رصيده إلى 7 نقاط، فيما واصل «الفرسان» التراجع ونزيف النقاط محتفظاً بنقاطه الـ 14 السابقة في المركز التاسع، وفي نفس الوقت تعرضت طموحاته بالعودة إلى المنافسة لضربة شبه قاضية. وكانت المباراة الأولى لمهدي علي في قيادة شباب الأهلي بعدما حل بديلاً للإسباني زاراغوسا، لكن الفريق لم يظهر عليه أي تحسن، ولاسيما في الثغرة الأساسية عنده وهي خط الدفاع، حيث تم ضربه 3 مرات بنفس الطريقة، عبر الكرات الساقطة خلف المدافعين.

وتقدم الفجيرة بهدفين عن طريق السويدي كريستيان ماموبل، والتونسي بالعربي، وعادل شباب الأهلي النتيجة عن طريق سعيد أحمد والبرازيلي إيجور جيسوس، لكن الضربة القاضية من نهاية الشوط الأول بتسجيل الفجيرة هدف الفوز من ركلة جزاء سددها البرازيلي فارلي روزا بنجاح.

تعادل كلباء والوحدة.. وخورفكان يهزم عجمان

وفي كلباء، تعادل اتحاد كلباء مع الوحدة سلباً صفر-صفر، ليصبح رصيد «النمور» 17 نقطة مقابل 15 لـ«العنابي».

ورفع خورفكان رصيده إلى 8 نقاط في المركز الحادي عشر بعد فوزه على مضيفه عجمان بهدفين نظيفين للبرازيلي رامون لوبيز (5 و23)، مقابل هدف لتراورلي من ركلة جزاء. وبقي عجمان في المركز الثالث عشر قبل الأخير وله 3 نقاط.

بطولة الاتحاد للجوجيتسو تنطلق اليوم

تنطلق، اليوم السبت، بطولة الاتحاد للجوجيتسو في صالة جوجيتسو أرينا بمدينة زايد الرياضية بأبوظبي، بمشاركة مجموعة واسعة من لاعبي الأندية والمنتخب الوطني. يولي مسؤولو الأندية أهمية كبرى للبطولة التي تشكل المحطة الأخيرة في ظل التحضيرات لانطلاق منافسات الموسم القادم، وفرصة مهمة للإعداد البدني والنفسي وتهيئة اللاعبين للعودة إلى بساط المنافسة.

ومن جانبه، أكد يوسف البطران عضو مجلس إدارة اتحاد الإمارات للجوجيتسو، أن الإقبال الكبير على المشاركة في البطولة، يؤكد حرص الأندية على تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه المرحلة، منوها بدورها الرائد في المساهمة في تحقيق رؤية الاتحاد حول الارتقاء بجوجيتسو الإمارات.

وأشاد بالتفاؤل الكبير والأجواء الإيجابية التي تهيمن على أوساط اللاعبين والمدربين والحماس البالغ للعودة إلى بساط النزال ومنصات التتويج، مؤكداً أن الموسم المقبل سيكون أكثر تطوراً وابتكاراً.

أجندة اليوم

بيرسبوليس	-	أولسان	16.00
بالاس	-	ليفربول	16.30
ساوثمبتون	-	مان سيتي	19.00
إيفرتون	-	أرسنال	21.30
أتلتيكو مدريد	-	الشي	17.00
برشلونة	-	فالنسيا	19.15
بارما	-	يوفنتوس	23.45
ليفركوزن	-	بايرن ميونيخ	21.30

البطائح يتصدر دوري الهواة

الفجيرة

نزار جعفر

اعتلى البطائح صدارة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم «الهواة» بعد فوزه على ضيفه مسافي 3-1ضمن مواجهات الأسبوع الخامس.

بكر مسافي بالتسجيل عن طريق المصري حسام لطفي في الدقيقة 38، قبل أن يقلب البطائح الطاولة في الشوط الثاني بثلاثة أهداف سجلها جاسم محمد (55) والبرازيلي اليكسندر ميدريوس(72)ومواطنه ويندروسن (84).

وبهذا الفوز يرفع البطائح رصيده إلى 12 نقطة في المركز الأول بفارق نقطتين عن الإمارات الثاني، وبقي مسافي بعد خسارته الأولى بنقاطه الـ9 السابقة.

وعلى ملعب دبا الفجيرة، استطاع التعاون التغلب على أصحاب الأرض 4-3، سجل للتعاون البرازيلي جيلسون الفيس في الدقيقة 7 ومعتصم ياسين (20) وعمر بريشن (45) وفي الشوط الثاني أضاف عبدالله ناصر الهدف الرابع فيما أحرز لدبا محمد إبراهيم وأحمد راشد والبرازيلي برونو ادواردو.

وبهذا الفوز يرفع التعاون رصيده إلى 7 نقاط ويبقى دبا بنقاط الخمس.

وتختتم الجولة الخامسة السبت بإقامة مباراتين تجمعان العربي مع دبا الحصن، ومصفوت مع الذيد في الخامسة إلا ربعاً.

مفاجأة.. رونالدو يختار ميسي لجائزة أفضل لاعب

ليفاندوفسكي يكتسح التصويت في عامه الاستثنائي

كابتن الإمارات انحاز لكريستيانو.. والعرب ينصرون صلاح



ليفاندوفسكي يحمل جائزة أفضل لاعب في العالم

عبّر النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي عن شعوره بالفخر والسعادة، بعد تتويجه بجائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2020، الممنوحة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، في حفل جوائزه «الأفضل».

واكتسح صاحب الـ 32 عاماً التصويت، بعدما حصد 52 نقطة، وضعته في المركز الأول، متقدماً على رونالدو، الذي جاء بعده برصيد 38 نقطة، فيما حل ميسي ثالثاً برصيد 35 نقطة، والسنغالي ساديو ماني رابعاً (29 نقطة) والبلجيكي كيفن دي بروين خامساً (26 نقطة) والمصري محمد صلاح سادساً (25 نقطة) بعدما نال معظم الأصوات العربية.

وقال ليفاندوفسكي لدى حصوله على الجائزة من رئيس «الفيفا» السويسري جياني إنفانتينو «أنا فخور وسعيد جداً. أودّ القول بصراحة إنه يوم رائع لي وللنادي. شعور لا يُصدق».

وأضاف: «أن تفوز بجائزة متفوّقاً على ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو يعني لي الكثير».

وسبق لليفاندوفسكي أن توج بجائزة أفضل لاعب في أوروبا .

وقال رئيس بايرن ميونيخ، كارل-هاينتس رومينيغه «ليفاندوفسكي يستحق الجائزة أكثر من أي أحد آخر. قدّم أفضل موسم في حياته».

ولم يسبق لأي لاعب من «البوندسليغا» أن فاز بجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العام، إذ إن النجم السابق لوثار ماتيوس هو الألماني الوحيد المتوّج بجائزة الاتحاد الدولي في النسخة الأولى عام 1991 لكنه كان في صفوف إنتر ميلان الإيطالي.

وأظهرت عملية التصويت بعض المفاجآت، حيث صوت كريستيانو رونالدو لأول مرة في تاريخ الجائزة لصالح غريمه ميسي، ووضعه في المركز الثاني خلف ليفاندوفسكي، أما ميسي فاختار نيمار ومبابي وليفاندوفسكي.

كما لم يختر ميسي زميله في برشلونة الألماني مارك أندريه تير شتيجن ضمن اختيارات أفضل حارس مرمى.

ومنح ميسي، صوته لكيلور نافاس حارس باريس سان جيرمان في الترتيب الأول، يليه مانويل نوير (بايرن ميونيخ) ثانياً، ثم يان أوبلاك (أتلتيكو مدريد). وبالنسبة للتصويت الإماراتي، فقد أعطى علي خصيف حارس مرمى الجزيرة ومنتخب الإمارات صوته لكريستيانو رونالدو ثم ليفاندوفسكي ومحمد صلاح.

وكانت المفاجأة أيضاً عدم اختيار هانز فليك، مدرب بايرن ميونيخ، ونال الجائزة مواطنه يورجن كلوب مدرب ليفربول الذي فوجئ بالاختيار.

وقال كلوب «كنت مصدوماً بعض الشيء أثناء البث المباشر للجائزة، لم أكن أتوقع الفوز. أخبرني فان دايك (مدافع ليفربول) لاحقاً أنه فوجئ مثلي».



أبوناموس يسجل أجمل الأهداف ويحتفل على طريقة رونالدو

بني ياس يقدم هدية نصف الموسم للمطاردين

أبوظبي:
أيمن بشير

قدم بني ياس هدية نصف الموسم للأندية المنافسة للحاق بصدارة دوري الخليج العربي بعد فوزه القاتل على الشارقة المتصدر الذي تعرض للخسارة الأولى هذا الموسم بالهدف الجميل الذي أحرزه أحمد أبو ناموس قبل 10 دقائق من نهاية المباراة التي جرت على «ملعب النار» ضمن الجولة العاشرة.



أبوناموس يحتفل بهدفه الرائع

شوكوروف يحاول السيطرة على الكرة

(تصوير:عصام حمزة)

العنبري: أرضية «الشامخة» ليست سبباً في الخسارة الأولى

أثبت الفلسطيني أبوناموس المسجل كمقيم الذي سبق أن سجل هدفين رائعين في الكأس بمواجهة العروبة، كما كان فعّالاً في مباريات الدوري عندما كان يدفع به المدرب الروماني إيسيلا في الشوط الثاني، أنه مشروع لاعب جيد؛ حيث إن هدفه لم يكن عادياً عندما مر من خمسة لاعبين من الشارقة بطريقة فنية رائعة ثم زرع الكرة في الشباك.

احتفالية مميزة

وكانت احتفالية أبوناموس مميزة أيضاً وكشف عن سرها بأنه من محبي النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لذلك احتفل على طريقته، كما أهدى الهدف لوالده الذي قال له قبل المباراة «أريد أن أشاهدك على التلفزيون وأنت تهز الشباك».

ومن المفارقات ما قام به ابن الـ21 ربيعاً بعدما هز الشباك بعد 105 من الثواني من دخوله بديلاً إلى أرض الملعب، عجز عنه الثلاثي البرازيلي الأبرز في الفريقين (جواو- إيجور- سواريز) طوال 90 والذين لكل واحد منهم 8 أهداف في رصيده.

وتوقف قطار الشارقة في محطة بني ياس بعد جولة طويلة من تفادي الهزيمة، استمرت منذ الأسبوع 21 في الموسم 2017- 2018 حيث كان قد خسر من مضيفه الجزيرة 1-3 في المباراة التي جرت على ملعب الانتصارات يوم 21 من شهر إبريل/ نيسان 2018 الماضي.

وكان «الملك» خسر في الموسم الماضي وتحديداً منذ 333 يوماً حين سقط أمام مضيفه خور فكان في المباراة التي جرت في 29 يناير/ كانون الثاني الماضي، لكن تم إلغاء الموسم والنتائج بسبب فيروس كورونا.

خسارة وصدارة

وعلى الرغم من الخسارة واصل «الملك» موقعه الصداري للترتيب حتى نهاية الجولة بفضل تفوقه في المواجهات المباشرة على أقرب المنافسين له الجزيرة، بينما ارتفع بني ياس برصيده إلى 19 نقطة بالمركز الرابع وبات قريباً من قمة الدوري.

وهي المرة الأولى التي يخسر فيها الشارقة بالدوري على ملعب بني ياس منذ 2016 حيث كان يعود «النحل» من الشامخة بالنتائج الإيجابية خلال تلك الفترة السابقة.

وقد تحمل الجولات الثلاث المتبقية بطلاً جديداً للشتاء، وهو لقب معنوي جرت العادة على إطلاقه على متصدر ترتيب الدوري في نهاية جولة الذهاب.

كما تعد الخسارة هي الأولى هذا الموسم إذ خاض أبناء المدرب عبد العزيز العنبري 9 مباريات فازوا في 7 وتعادلوا في مباراتين.

فك ارتباط

وفك بني ياس ارتباطه مع الشارقة في أفضلية خط الهجوم وأصبح رصيده 21 هدفاً بينما ظل «الملك» عند 20 هدفاً.

وكانت أرضية ملعب استاد الشامخة قد أثارت بعض الجدل في أنها كانت مبللة بالمياه أكثر من اللازم مما أثر في حركة اللاعبين، لكن عبدالعزيز العنبري مدرب الشارقة استبعد أن تكون أرضية الملعب سبباً في خسارة فريقه وقال: «الملعب استضاف العديد من المباريات إضافة إلى أننا أيضاً لعبنا مع بني ياس في ذات الأرضية».

وأضاف «بني ياس فاز بعدما استغل الفرصة وفي كرة القدم هناك فوز وخسارة وتعادل».

ثقة كبيرة

وأكد العنبري ثقته في لاعبي الفريق في العودة إلى النتائج الإيجابية في مقبل المباريات، لافتاً إلى أن «الملك» كان يتمنى الأفضل أمام بني ياس ولكن في كرة القدم هناك محطات وعثرات ولابد من التوقف في بعض المرات.

من جانبه، أوضح عادل الحوسني حارس مرمى الشارقة، أن بني ياس استفاد من فرصة واحدة لقتل المباراة عكس فريقه الذي أهدر العديد من الفرص السهلة، وقال: «هذه كرة القدم إن لم تسجل تستقبل الأهداف، وعلينا أن نغلق صفحة هذه المباراة وأن نفكر في المباريات القادمة».

استاد زعبيل لا يلعب مع أصحابه

الجزيرة «الهجومي» شريك أساسي في الصدارة

كايزر: لعبنا أسوأ مباراة ولاعبونا مستاؤون

دبي:
علي نجم:

لم يفوت الجزيرة الهدية التي حصل عليها من ملعب الشامخة، حين فاز بني ياس على الشارقة المتصدر، ليتمكن من تجاوز مضيفه الوصل 3-2 ويحقق فوزه السابع هذا الموسم وليرفع غلته إلى 23 نقطة، ويدخل شريكاً مضارباً على الصدارة مع «الملك» الذي يتساوى معه في الرصيد ويتفوق عليه فقط بالمواجهات المباشرة.

وخلال دقيقتين فقط تمكن الجزيرة من إظهار أفضليته؛ حيث تقدم بهدف من توقيع ميلوس الذي ترجم ركلة حرة «بالتخصص» هدفاً هو الثالث للمدافع الصربي هذا الموسم وبنفس الطريقة بعدما كان قد سجل هدفاً في مرمى كل من اتحاد كلباء وحتا.

وأكد الجزيرة حالة التوهج التي يعيشها هذا الموسم تحت قيادة الهولندي مارسيل كايزر ليحقق فوزه الخامس توالياً، بعدما ضم الوصل إلى لائحة ضحاياه بعد فوزه على كل من شباب الأهلي 5-3 وعلى حتا 2-صفر وعلى الفجيرة 3-صفر والوحدة 2-صفر.

وتمكن الجزيرة في المباريات الخمس الأخيرة من حصد 15 نقطة كاملة، بينما سجل 15 هدفاً وبمعدل 3 أهداف في المباراة الواحدة، ليبرهن عن قدرات عالية في ضرب دفاعات الخصوم، وزيارة شباكهم من خلال التنوع التهديفي في تشكيلته، خاصة بتواجد المتميز خلفان مبارك في صناعة الخطر، وثنائي الارتكاز المكون من الجنوب إفريقي سيريرو وعبد الله رمضان.

ولم يلعب الاستحواذ الذي كان من نصيب الوصل دوراً في تحديد مسار ونتيجة اللقاء، بعدما ترك الجزيرة لأصحاب الأرض فرصة التحكم في مجريات المباراة خلال بعض الفترات، مستغلاً القدرة على الحسم في ترجمة الفرص، فكانت ثنائية ميلوس وسالم راشد في الثلث الأول من عمر اللقاء سبباً في تعبيد الطريق نحو الفوز، وإن كان لهدف اللاعب زايد العامري في بداية الشوط الثاني كلمة الحسم في ضمان الفوز، خاصة مع نجاح أصحاب الأرض في تقليص الفارق عبر فابيو ليما قبل نهاية الحصة الأولى.

وحاول الوصل أن يحقق البداية الإيجابية في حقبة المدرب الجديد البرازيلي هيلمان، لكن الحسابات لم تكن وفق ما يشتهي «الفهود» خاصة وأن هدف ميلوس المبكر خلط كل الأوراق، وتسبب بحال من الارتباك بالنسبة للمضيف، قبل أن يتحسن الأداء تدريجياً من خلال فاعلية وتحركات اللاعبين، خاصة مع التغييرات التي قام بها المدرب البرازيلي والتي كادت أن تؤتي أكلها في الوقت القاتل من زمن المباراة حين أضاع ليما فرصتين من النوع الذي لا يهدر، بعدما كان قد قلص الفارق بتسجيل الهدف الثاني له في اللقاء.

وتجرع الوصل مرارة الخسارة الأولى مع المدرب البرازيلي الجديد، وهي الخسارة الرابعة التي يمنى بها الفريق الأصفر على أرضه في استاد زعبيل هذا الموسم من أصل 5 مباريات لم يحصد فيها سوى 3 نقاط من فوز وحيد كان على حساب الفجيرة.

واعترف المدير الفني لفريق الجزيرة مارسيل كايزر أنه غير سعيد بالأداء وربما هي المباراة الأسوأ مستوى التي يقدمها لاعبوه منذ بداية المباراة.

وقال كايزر: «الأمر الإيجابي أن اللاعبين يشعرون الآن بالاستياء في غرفة الملابس بعد هذا الأداء، على الرغم من أننا فزنا على فريق كبير خارج ملعبنا، والاستياء هو دليل على أننا لم نكن الفريق الأفضل».



علي صالح لاعب الوصل يتعرض للعرقلة

(تصوير: هيثم الخاتم)

احتفالية ظفراوية بهدف الفوز

«الفارس» في المنطقة الدافئة

«الظفرة 15» يكرر سيناريو عام 2013

حتا يحتاج إلى وقفة جادة

أبوظبي:
محمد مصطفى

واصل الظفرة نتائجه الإيجابية وحقق فوزه الرابع بعد مرور 10 جولات على حساب حتا بهدف نظيف، ليرفع رصيده إلى 15 نقطة مكرراً ما فعله في موسم 2013-2014، حيث وصل إلى هذا الرقم للمرة الأولى في 10 جولات.

وفي المقابل، لا جديد في فريق حتا، حيث تلقى الهزيمة التاسعة هذا الموسم والرابعة منذ تولي المدرب فلاديمير، المهمة، وبات «الإعصار» في موقف لا يحسد عليه، وبالتالي يحتاج صاحب المركز الأخير بنقطة واحدة، إلى وقفة قوية من الإدارة والجهاز الفني واللاعبين لوقف نزيف النقاط المستمر.

ولم يظهر الظفرة بالصورة التي كان عليها في مبارياته الأخيرة أمام الوحدة وشباب الأهلي في الدوري والجزيرة في الكأس، وأدى الشوط الأول متراجعاً ولم يحصل على أي فرصة حقيقية وتحسن في الشوط الثاني، ولكن ليس بالصورة المطلوبة، ولكنه نجح في خطف هدف الفوز الذي حافظ عليه حتى نهاية المباراة.

أما حتا فلم يكن سيئاً خاصة في الشوط الأول الذي وصل من خلاله إلى مرمى الظفرة في 3 مناسبات، ولكن كالعادة في مبارياته دخل الشوط الثاني بمستوى أقل، مما سمح للظفرة بأن يسجل عبر دينيلسون ويخطف النقاط الثلاث.

وأكد الصربي ألكسندر فيليسوفينتش مدرب الظفرة، سعادته بوصول فريقه إلى 15 نقطة قبل 3 جولات من نهاية الدور الأول. وأشاد بالروح القتالية للاعبيه في المباراة.

بدوره، أرجع الصربي فلاديمير مدرب حتا، الخسارة أمام الظفرة إلى عدم استغلال الفرص التي توفرت للفريق على مدار الشوطين، وأكد أن حتا قدم مباراة جيدة، وإذا واصل بهذا المستوى حتى نهاية الدور الأول، فإنه سيتمكن من البقاء ضمن دوري المحترفين.

وقال إبراهيم سعيد مدافع الظفرة: «كنا نعلم مدى صعوبة المباراة، لأن حتا يلعب بنفس أسلوبنا، لذلك لعبنا بتركيز عالٍ وابتعدنا عن ارتكاب الأخطاء حتى حققنا هدفنا من المباراة».

واعتبر عبدالله خميس مدافع حتا أن فريقه ينتظر التعاقدات الشتوية لتدعيم صفوفه، مشيراً إلى إنه يعاني غياب 3 من أجانبه للإصابة، وأدى مباراة الظفرة بأجنبي واحد.

قمة الإثارة في يوم طيران الإمارات

«دارك سيلفر» بطلاً للشوط الرئيسي في مضمار جبل علي



تغطية:

أحمد عزت

برعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، الداعم الأول والأب الروحي لمضمار جبل علي، واصل المضمار الأصفر سباقاته المثيرة في هذا الموسم، وأقيم، أمس الجمعة، سباق جميرا الخامس في روزنامة سباقات المضمار العائلي، وشهد قمة الإثارة، في 6 أشواط خصصت للخيول المهجنة الأصيلة وبلغ عدد المشاركين 62 خيلاً، سعت جميعها للفوز بما مجموع جوائزه 448 ألف درهم، برعاية كاملة من طيران الإمارات.



راشد آل مكتوم يتوج الشحي والمدرب بشالارد والفارس توم

الحلواني ومبروك يتوجان نجوم السباق الرابع (تصوير: هيثم الخاتم)

تقدم حضور السباق الشيخ راشد بن جمال بن خليفة آل مكتوم مدير المبيعات في طيرن الإمارات والمهندس محمد سعيد الشحي مدير مكتب سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ومدير إسطبلات جبل علي والمهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي، إلى جانب عدد من الملاك والمدربين.

وفي أبرز أشواط الحفل «الشوط الرابع» الذي جرى لمسافة 1200 متر «شروط»، شاركت 8 خيول وتنافست على جوائز قدرها 100 ألف درهم برعاية طيران الإمارات، لكن الحصان «دارك سيلفر» لمحمد خليفة البسطي، حسم الفوز لمصلحته بعدما انفرد بالصدارة وتمسك بها حتى النهاية.

وحقق «دارك سيلفر» فوزه في زمن قدره 1:12:69 دقيقة وبفارق كبير بلغ 9,25 طول، بإشراف المدرب أحمد بن حرمش وقيادة الفارس فرناندو جارا.

بداية قوية

وانطلق الحفل بسباق لخيول السنتين المبتدئة لمسافة 1200 متر وبلغ مجموع جوائزه 60 ألف درهم برعاية الإمارات للعطلات، وكان الفوز من نصيب «مهيب» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، الذي حقق الفوز الأول في المشاركة الأولى له.

وعقب نهاية الشوط، توج الشيخ راشد بن جمال بن خليفة آل مكتوم مدير المبيعات في طيران الإمارات، المهندس محمد سعيد الشحي مدير عام مكتب سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ومدير إسطبلات «جبل علي»، والمدرب بشالارد والفارس ماركواند بكؤوس الشوط.

وشهد الشوط الثاني مشاركة 11 خيلاً، وذهب الفوز به لمصلحة «هونورابل جاستيس» لفايز جميل التركماني، بإشراف المدرب سالم بن غدير وقيادة الفارس رويستون فرنش.

أما الشوط الثالث الذي جرى لمسافة 1200 متر «هانديكاب»، فشهد مشاركة 10 خيول وبلغ مجموع جوائزه 84 ألف درهم برعاية إيميريتس دوت كوم، وتوج به الحصان «ضحوي» لعبد المجيد الكوت بإشراف المدرب مصبح المهيري، وقيادة الفارس أنتونيو فريزو.

> راشد بن جمال آل مكتوم: جبل علي مضمار الشعب
>
> «مهيب» لأحمد بن راشد يفوز في المشاركة الأولى

تتويج الأبطال

وسجل «دارك أوف نايت» لناصر عسكر الفوز في الشوط الثالث برعاية الإمارات للمغامرات بإشراف مصبح المهيري وقيادة أنتونيو فريزو فوزاً رائعاً في زيارته الأولى للمضمار الأصفر.

واختتم الحفل بسباق هانديكاب لمسافة 1600، وذهب الفوز لمصلحة المهرة «هبّه» لعلي العنيزي بإشراف دووج واتسون وقيادة باتريك دوبس.

وخلال منافسات السباق، قام المهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي وياسر مبروك من هيئة الإمارات للسباقات بتتويج نجوم السباق الرابع الماضي، وهم المدرب ساتيش والفارس تاج أوشي.

دعم مستمر

من جهة أخرى، أعرب الشيخ راشد بن جمال بن خليفة آل مكتوم، مدير مبيعات طيران الإمارات، الشركة الراعية للحفل، عن سعادته بمواصلة طيران الإمارات دعم مضمار جبل علي عبر رعايتها لأشواط حفل الجميرا الستة، وقال: «اشتهر مضمار جبل علي بأنه يستضيف عدداً كبيراً من الجماهير التي ظلت بعد ظروف فيروس كورونا تحرص على متابعة السباقات عبر الشاشات، وهذا يعود للمحافظة على سلامتهم قبل أي شيء، ونتمنى أن تزول الظروف التي حالت بينهم وبين المضمار ليعودوا في أقرب فرصة إلى مضمار جبل علي الذي اشتهر بأنه مضمار الشعب. وأضاف: طيران الإمارات ارتبطت مع الرياضة بصورة عامة وسباقات الخيل على وجه الخصوص، سواء داخل دبي أو في جميع أنحاء العالم، وستواصل جهودها لتعزيز مكانة دبي كوجهة تجارية وسياحية مهمة عبر دعم هذه الأنشطة، والشركة مستمرة في رعايتها للأنشطة الرياضة سواء في مجال الفروسية أو الرياضات الأخرى، وذلك بناء على توجيهات الإدارة التي تحث دائماً على دعم الرياضة.

أداء رائع

وأشاد المهندس محمد سعيد الشحي مدير عام مكتب سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ومدير إسطبلات «جبل علي»، بالظهور اللافت للمهر «مهيب» في أول مشاركة له، مؤكداً أنه قدم مستوى جيداً، وسط منافسة من نخبة من خيول عمر السنتين ذات المستويات المتطورة، معرباً عن آماله بأن يواصل المهر تطوره بصورة أكبر، ويشارك بمضمار ميدان.

وعن الفارس توم ماركواند، قال: أدى بشكل طيب للغاية، وهو جزء من فريق سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم.

وعن خيول إسطبلات جبل علي، قال: بلاشك تؤدي بشكل أفضل، وقد رأينا «مهيب» البطل، كما قدم «نبراس» مستوى جيداً، ولدينا خيول جديدة أخرى مثل «سائد» و«الهزيم» و«نايفة».

مسابقة الترشيحات

شهدت مسابقة الترشيحات عن بُعد عبر الأجهزة الإلكترونية مشاركة 10 آلاف من رواد المضمار العائلي، ولم ينجح أحد في الحصول على 6 من 6، وحقق 6 أشخاص الفوز بنتيجة 5 من 6، ونال كل واحد منهم 2000 درهم، وحقق 89 شخصاً نتيجة 4 من 6، وتم اختيار 36 منهم ونال كل واحد منهم 500 درهم، وفي مسابقة النقاط فاز شخص واحد بعد أن حقق 38 نقطة، ونال 2000 درهم، وحقق 20 شخصاً الفوز بالمسابقة المزدوجة للأشواط ونال كل واحد منهم 400 درهم.

في رابع سباقات الموسم بنادي الشارقة للفروسية

كأسا ولي عهد الشارقة وأحمد بن راشد اليوم

ينظم نادي الشارقة للفروسية والسباق، بالتعاون مع هيئة الإمارات لسباق الخيل، وبرعاية مركز دبي العقاري أ.ر.م القابضة «اليوم السبت سباق كأس سمو ولي عهد الشارقة، وكأس سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم 2020» على مضمار الشارقة لونجين بالنادي.



إثارة كبيرة في منافسات سابقة

يقام السباق بدعم من مجلس الشارقة الرياضي، ورعاية إعلامية لقناة الشارقة الرياضية، وبمشاركة قوية للخيول العربية الأصيلة وخيول الإنتاج المحلي والخيول المهجنة الأصيلة، بمجموع 83 جواداً، مع وجود 5 جياد على الاحتياط؛ حيث يتكون السباق من 6 أشواط لمختلف المسافات والمستويات.

ويبدأ السباق بالشوط الأول (شوط برج الخور - دبي) وهو شوط مخصص للخيول العربية الأصيلة تكافؤ، للخيول بعمر أربع سنوات فأكبر الإنتاج المحلي لمسافة 1200م (هانديكاب)، وبجوائز تصل إلى 40 ألف درهم، بمشاركة 13 جواداً.

أما الشوط الثاني (شوط الياسمين)، فهو شوط مخصص للخيول العربية الأصيلة المبتدئة بعمر أربع سنوات فأكبر ضمن التصنيف لمسافة 2000م (هانديكاب)، وبجوائز تصل إلى 40 ألف درهم، بمشاركة 16 جواداً.

والشوط الثالث (شوط الفردوس)، وهو المخصص للخيول العربية الأصيلة المبتدئة بعمر أربع سنوات فأكبر لمسافة 1700 متر، بجوائز تصل إلى 40 ألف درهم، بمشاركة 14 جواداً.

وخصص الشوط الرابع (شوط بالما سبرينج) للخيول العربية الأصيلة تكافؤ ومن الإنتاج المحلي بعمر أربع سنوات المبتدئة لمسافة 1700 متر، وجوائزه 40 ألف درهم، بمشاركة 16 جواداً، مع وجود جواد واحد على الاحتياط.

> مشاركة 83 جواداً في 6 أشواط

ويأتي الشوط الخامس (كأس سمو ولي عهد الشارقة مقدم من مركز دبي العقاري)، وهو شوط مخصص للخيول العربية الأصيلة من الإنتاج المحلي، والمصنفة بعمر أربع سنوات وما فوق لمسافة 1200م (هيبة)، وهو شوط تكافؤ تصل جوائزه إلى 200 ألف درهم، بمشاركة 13 جواداً.

ويختتم السباق بالشوط السادس (كأس سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم مقدم من مركز دبي العقاري)، وهو شوط مخصص للخيول المهجنة الأصيلة والمصنفة - تكافؤ - لمسافة 2000م (هانديكاب)، وجوائزه تصل إلى 200 ألف درهم.

ويعتبر هذا السباق الرابع لنادي الشارقة للفروسية والسباق من جملة سبعة سباقات يحتضنها النادي لهذا الموسم.

«آر بي فرنش دود» يقتنص الفوز في ميدان

«ذا جريت كولكشن» بطلاً لدبي كريك مايل



سرعة كبيرة عند خط النهاية

دبي:

أحمد عزت

توج الجواد «ذا جريت كولكشن» للمالك زاور سكريكوف، بلقب سباق دبي كريك مايل لمسافة 1600 متر (ليستد)، الشوط الرئيسي في الحفل الرابع بمضمار ميدان العالمي، ليهدي المدرب دووج واتسون ثلاثية بالحفل، ويحقق الفوز الثاني للفارس باتريك كوسجريف في الأمسية التي شهدت 7 أشواط، بمشاركة 84 خيلاً وبلغ مجموع جوائزها 695 ألف درهم.

وجاء فوز «ذا جريت كولكشن» على حساب حامل لقب النسخة الماضية «سيكريت أمبيشن» لناصر عسكر بإشراف سيمار وقيادة أوشيه، الذي قبل بالوصافة هذا العام، وجاء الجواد صاحب السجل الحافل «كابيزانو» لسلطان علي، بإشراف سالم بن غدير، وقيادة رويستون فرنش في المركز الثالث.

كما شهد الحفل تتويج المهر «آر بي فرنش دود» لبايرلي للسباقات، بلقب مجاني ستيكس (جروب 2) للخيول العربية الأصيلة، في أول الأشواط البالغ مسافته 1900 متر، بإشراف المدرب هلال العلوي وقيادة باتريك كوسجريف،

وحلت في المركز الثاني الفرس «أمواج» المملوكة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، بإشراف المدرب إريك ليمارتنيل وقيادة الفارس فابريس فيرون، فيما ذهب المركز الثالث للجواد «عون» المملوك لياس للسباقات.

واكتسحت المهرة «مناسك» بشعار إسطبلات الرشيد، منافساتها في ثاني الأشواط، الذي امتد لمسافة 1400 متر (مبتدئة) للمهرات في عمر سنتين، وحلت «نايفة» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني.

وخصص الشوط الثالث للأمهار في عمر سنتين (مبتدئة) وامتد لمسافة 1600 متر، وخلاله تألق المهر «جراند دبي» لعلي راشد الرايحي، بإشرافه وقيادة ساندرو بايفا، وكان المهر ابن الفحل «دون أبروتش» قد قدم سباقين مميزين من قبل على أرضية ميدان، حقق فيهما المركز الثالث، ليعود هذه المرة ويخطف المركز الأول في زمن بلغ 1:39:54 دقيقة، بفارق طول واحد عن «فاير جروب» للبشير الحراري، بإشراف مصبح المهيري وقيادة فريزو.

> تألق «مناسك» و«جراند دبي» و«مقدام» و«سند ليبيا» و«مدخل»

وفي الشوط الرابع الذي امتد لمسافة 2200 متر (تكافؤ)، تمكن الجواد «مقدام» من التفوق على منافسيه، ومنح مالكه مصعب مأمون المكي، أول فوز له بالموسم، بفارق 1,25 طول عن «ولش لورد» لمتعب الشمري، بإشراف مصبح المهيري وقيادة فريزو.

وفي سادس الأشواط الممتد لمسافة 1900 متر (تكافؤ)، أظهر المهر «سند ليبيا» بشعار «إتش وبي»، قدرات كبيرة وحقق الفوز بإشراف ساتيش سيمار، وقيادة ريتشارد مولن، بعد أن تفوق في الصراع الثنائي على «ريال وورلد» لجودلفين، الذي قدم أداء رائعاً أكد أن مستقبله سيكون رائعاً في عالم السباقات، وذلك بإشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور وقيادة كوسجريف.

واختتم الجواد «مدخل» للمالك فوزي ناس، بإشرافه، وقيادة أدري دي فريز الحفل، وفاز بآخر الأشواط الذي امتد لمسافة 1400 متر (تكافؤ).

4 مباريات قوية في دوري السلة اليوم

دبي:

مسعد عبد الوهاب

تتواصل اليوم السبت، منافسات الدوري العام لكرة السلة للرجال، بإقامة 4 مباريات ضمن منافسات الجولة التاسعة قبل الأخيرة من الدور التمهيدي للبطولة المقامة بنظام المجموعات، وستكون جميعها نارية؛ كونها مؤثرة في صدارة وترتيب الفرق في كلتا المجموعتين.

ففي المجموعة الأولى يحل الشارقة حامل اللقب ضيفاً على البطائح في السابعة مساء، ويستقبل شباب الأهلي المتصدر نظيره النصر في مواجهة قوية ستجمعهما في السابعة والنصف مساء.

وفي المجموعة الثانية تقام مباراتان في نفس التوقيت (السابعة مساء)، حيث يستضيف الوحدة منافسه الظفرة، في مواجهة ستكون بمثابة صراع على صدارة الثانية، بينما يلتقي بني ياس ضيفه الجزيرة.




عشرية القراءة

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى



محمد علي.. الملاكم الفراشة



كان يرقص في حلبة الملاكمة بخفة فراشة، ويهزم خصمه بالضربة القاضية، تحدى التفرقة العنصرية في بلد الحرية، ورفض أن يخوض الحرب في فيتنام، تحدى الفقر والغرور والهزيمة والمرض، وكان يقول: «إن أعظم إنجازاتي في الحياة حققتها خارج الحلبة» على الرغم من أنه حوّل الملاكمة من لعبة عنيفة إلى لعبة فنية، وحاز القلادة الذهبية، وبطولة العالم ثلاث مرات.

وقد صدرت ترجمة عربية لكتاب «روح الفراشة: تأملات في سيرة حياة»، وهو يتناول سيرة الملاكم الأسطورة محمد علي التي أملاها على ابنته هنا التي تعمل في مجال علاج سلوك الأطفال المصابين بالتوحد، وأنجزت هذه الترجمة العربية الكاتبة والمترجمة، هبة ربيع.

«روح الفراشة» إذن هو سيرة وخلاصة تجارب محمد علي، منذ أن كان طفلاً فقيراً في مدينة لويفيل بولاية كنتاكي في أمريكا، حتى شيخوخته المليئة بالحكمة والمحبة، ويحكي فيه تجربته الشخصية والإنسانية الرفيعة، ويقطر لنا روحانيته كرمز وبطل رياضي محب للإنسانية.

يقدم الكتاب أسرار محمد علي وحياته الحافلة بالتحديات، منذ أن حاز بطولة العالم في الوزن الثقيل، وكيف اعتنق الدين الإسلامي، كما يضم بعضاً من قصائده ومختاراته من الحكايات الصوفية، وذكرياته مع أهم الشخصيات التي أثرت فيه.

كان محمد علي يتسم بالفضول منذ طفولته، ويشعر بأنه منذور لرسالة عظيمة، من هنا نستطيع أن نتعرف إلى أسرته البسيطة، وأهم أحداث طفولته، وأثر والديه عليه، وننتقل معه لنراه شاباً يافعاً يُحب الملاكمة، ويبحث عن المجد والشهرة والحرية، قبل أن يعرف طريقه الصحيحة، عندما غير اسمه من كاسيوس كلاي إلى محمد علي.

يقول علي: «إن الإرادة في اللعب أهم من المهارة، وكذلك في الحياة». ويشرح لماذا قرر أن يعتزل في الأربعين، ويتحدث عن إصابته بمرض باركنسون (الشلل الرعاش) وكيف تعايش معه.

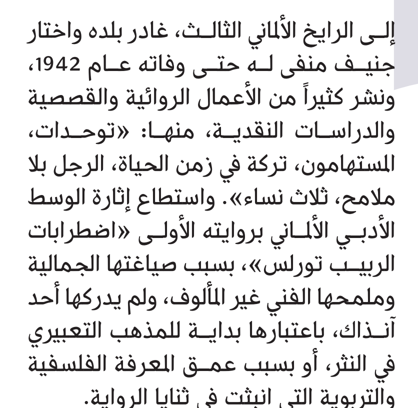
شخصيات

روبرت موزيل.. يعالج الكذب بلا تخدير



القاهرة: «الخليج»

روبرت موزيل واحد من أهم الروائيين في الأدب الألماني الحديث، ورائد من رواد النثر التعبيري الذي ظهرت ملامحه في بداية القرن العشرين، ومع ذلك ظل مجهولاً لزمن طويل، إلى أن أعيد اكتشافه بعد الحرب العالمية الثانية. ويعود هذا التجاهل بالدرجة الأولى، إلى طبيعة التطورات الفكرية والسياسية التي عاشتها البلدان الناطقة بالألمانية، في فترة ما بين الحربين، لا سيما انهيار الإمبراطوريتين النمساوية والألمانية.



استطاعت الحركات القومية المتطرفة والأيديولوجيات العنصرية الفاشية، الهيمنة على مقاليد الحكم في ألمانيا، وإقصاء القوى اليسارية المتنامية التي انعكست نشاطاتها أيضاً .بشكل واضح. على ميدان الأدب والفن، فتكوّن كثير من الحركات والمدارس الفنية والفكرية، منها على سبيل المثال مدرسة علم النفس الفرويدي، والفلسفة الوجودية، والمدرسة النقدية لعلم الاجتماع، والمذهبان التعبيري والانطباعي في مجالي الفن والأدب ممثلان في جماعة «الجسر» و«الفارس الأزرق»، أو في المجلات الثقافية مثل «الفعل» و«منصة العالم»، إضافة إلى كثير من التشكيلات والتنظيمات الثقافية الطليعية، أدت هذه التطورات المتلاحقة إلى إبعاد ومحاربة كثير من الأدباء والمفكرين.

لم يكن ذلك السبب الوحيد لتجاهل موزيل، فهناك أسباب تعود إليه شخصياً؛ إذ إنه لم يسع يوماً ليحظى بالشهرة واهتمام الأوساط الأدبية، على الرغم من تجلي موهبته المبكرة، لكنه مع ذلك ظل أميناً للأشكال الفنية العميقة الصادقة، باحثاً متعصباً عن الحقيقة.

وقد حاول البحث عن تفسير لهذه القطيعة التي جوبهت بها أعماله، حتى إنه شكا ذات مرة في لحظة يأس: «يا لهذا الصيت العجيب، إنه قوي، لكنه ليس مدوياً، لقد أجبرت على التفكير فيه، باعتباره مثلاً شديد التناقض على وجود ظاهرة ما، وعلى عدم وجودها في الوقت ذاته».

ولد روبرت موزيل عام 1880، وكان أبوه مدير مصنع للأسلحة، وأستاذاً جامعياً، ألحق ابنه بالكلية العسكرية، وتخرج فيها ضابطاً، ثم التحق بالجامعة التي يحاضر فيها أبوه، ودرس الهندسة، وعمل في ما بعد أستاذاً مساعداً في جامعة شتوتجارت، وانتقل إلى برلين ليدرس الرياضيات وعلم



روبرت موزيل



شخصياته ترفض قيم وأخلاقيات العصر السائدة

النفس التجريبي والفلسفة والمنطق، ونال عام 1908 الدكتوراه في الفلسفة، لكنه رفض مهنة التدريس، على الرغم من العروض التي قدمت له.

شارك موزيل في الحرب العالمية الأولى، قبل أن يتفرغ نهائياً للعمل الأدبي، واشتغل بالصحافة، وبعد انضمام النمسا إلى الرايخ الألماني الثالث، غادر بلده واختار جنيف منفى له حتى وفاته عام 1942، ونشر كثيراً من الأعمال الروائية والقصصية والدراسات النقدية، منها: «توحدات، المستهامون، تركة في زمن الحياة، الرجل بلا ملامح، ثلاث نساء». واستطاع إثارة الوسط الأدبي الألماني بروايته الأولى «اضطرابات الربيب تورلس»، بسبب صياغتها الجمالية وملمحها الفني غير المألوف، ولم يدركها أحد آنذاك، باعتبارها بداية للمذهب التعبيري في النثر، أو بسبب عمق المعرفة الفلسفية والتربوية التي انبثت في ثنايا الرواية.

منذ ذلك التاريخ لم يعد موزيل يثير الإعجاب وحده، وإنما الريبة وعدم الارتياح أيضاً، وبعد ذلك حلت فترة توقف شبه تام عن الكتابة، استغرقت عشرة أعوام، ويبدو أنه كان يحتاج إلى تمرينات على الكتابة لكي يتفرغ إلى عمله الأساسي «الرجل بلا ملامح». في البدء اعتمد على يومياته التي كان يتردد فيها اسم نيتشه كثيراً، فاستطاع أن يجعل من أفكاره حقلاً واسعاً للتجارب، يستل منها ما يشاء ثم ينوع عليها.

رواية «الرجل بلا ملامح» مصممة منذ البداية كعمل أدبي يعارض القيم الوهمية والأخلاق الكاذبة التي يحملها العصر الرأسمالي الحديث. لقد أدرك المهتمون بالأدب الألماني أهمية هذه الرواية الاستثنائية؛ «إذ إن العمليات الجراحية التي أجراها موزيل بلا تخدير، هي محاولة جادة لتمزيق أقنعة الشخصيات الكثيرة، وهتك أستارها على نحو يذكر بالتعريات المذهلة لجيمس جويس، ويمكن مقارنة الحدة الصارمة، التي يشرح فيها المجتمع نقداً وتحليلاً بالمثابرة الحرفية الملحة لمارسيل بروست»، كما جاء في تقديم المبدع العراقي الراحل حسين الموزاني في صدر ترجمته لمجموعة «ثلاث نساء».

قصة الفيزياء الحديثة للكون



تطالعنا أخبار العلم من آن لآخر بأحدث ما توصل إليه الإنسان من اكتشافات، منها الجسيمات دون الذرية أو الجسيمات الأولية التي كان أولها الإلكترون عام 1911 على يد الفيزيائي البريطاني طومسون، وآخرها حتى الآن، جسيم «هيجزن» الذي تنبأ بوجوده الفيزيائي البريطاني بيتر هيجزن عام 1964، وتحقق وجوده عام 2012.

بين اكتشاف طومسون وهيجز آلاف من المحاولات جرت لاكتشاف عشرات، وربما أكثر، من الجسيمات الأولية، مثل البروتون والنيترون والبوزترون، وغيرها مما يصعب حصره في هذا المقام.

من قبل وحتى يومنا هذا، اضطلع الإنسان بالبحث عن كنه مادة الكون وظواهره، تارة بالتكهنات، وتارة بوضع الفرضيات والنظريات وإجراء التجارب.

ومن خلال صفحات هذا الكتاب (اللانهايات إلى أين) لبارنوف، يطالع القارئ مختلف الآراء في هذا الصدد، متضمنة معلومات ذات قيمة علمية موضوعية ومحايدة. موضوع الكتاب باختصار هو قصة صراع الأفكار التي انبثقت عنها الصورة الفيزيائية الحديثة للكون، هل هناك أشياء تتحرك بأسرع من الضوء؟ هل الكون متناهٍ أو غير متناهٍ؟ هل يمكن عكس الزمن؟

ماذا هناك من حقائق ندركها كالمكان والزمان والمادة؟ تلك هي المسائل التي يتناولها هذا الكتاب، وأكثر من هذا، فهو يعرفنا على طرق المعرفة والسبيل التي يسلكها الإنسان لسبر أغوار الكون المتكامل حقاً؛ اللانهائي سواء في كبره أو صغره.

3 تحولات كبرى في تاريخ البشرية



يرى د. السيد نصر الدين في كتابه «إطلالات على الزمن الآتي»، أن مصير المجتمعات التي لا تعي متطلبات قانون التطور، وتعجز عن ملاحقة ومواكبة إيقاعاته، لا يخرج عن أمرين: فهي إما أن تنقرض وتزول من الوجود، أو أن تتحول في أحسن الأحوال إلى مجتمعات متحفية حية يزورها طلاب المدارس وعلماء الأنثروبولوجيا من المجتمعات الأكثر تطوراً.

ويقدم لنا المؤلف بانوراما تطور حضارة الإنسان، انطلاقاً من مراحل تطور المجتمع البشري، فمرحلة «حضارة ما قبل الزراعة» تتميز بمنظومتها التقنية البدائية؛ بأدواتها الحجرية البسيطة، وبناها المعنوية الأساسية.

وقد بدأ أول التحولات الكبرى في حياة الإنسان منذ حوالي عشرة آلاف سنة، عندما اكتشف الزراعة، ونجح في تدجين الحيوان، لتشكل القوى العضلية للحيوان، والقوى الطبيعية الأخرى كالرياح ومصادر الطاقة المستخدمة.

وتمضي 9 آلاف سنة أخرى من عمر الإنسان قبل أن يبدأ ثاني التحولات الكبرى في الفترة ما بين 1650 و1750 بظهور الآلة التي تسيرها الطاقة المولدة من احتراق الوقود، وكان العنصر الرئيسي الذي قامت على أساسه وتمحورت حوله تلك المرحلة هي الطاقة. وعلى الصعيد الاجتماعي لم يعد الإنسان مرتبطاً بالأرض التي نشأ فيها؛ بل تحول هذا الارتباط إلى مراكز إنتاج السلع المصنعة، أينما كانت.

وبعد ذلك شهد العالم ميلاد أول عناصر منظومة تقنية متكاملة هي «تكنولوجيا المعلومات»، حيث تغيرت نظرة الإنسان إلى الزمن، ولم يعد الزمن زمناً واحداً مطلقاً؛ بل أصبح أزمنة متعددة يتوقف الإحساس بها واستثمارها على درجة وعي المجتمع وأفراده بقيمة الوقت.

عذب الكلام

إعداد: فوّاز الشعّار

لُغتنا العربيةُ، يُسرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكرِ المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أم اللغات

تجاهلُ العارفِ في عِلْمِ البديع: هو سؤالُ المُتكلّمِ عمّا يعلمُهُ حقيقةً، تجاهلاً؛ لغرضٍ كـ«التوبيخ»، في قولِ الفارعةِ بنْتِ طريفٍ ترثي أخاها الوليد:

أيا شَجَرَ الخابورِ ما لكَ مُورقاً
كأنّكَ لَمْ تَجْزَعْ على ابنِ طريفِ

والخابور: نَهْرٌ. وقوْلها «مالكَ مورقاً»: توبيخٌ للشّجر.

أو «المبالَغَةِ» في المَدْح، كقولِ البُحتريّ:

أَلَمْعُ بَرْقٍ سَرى أَمْ ضَوْءُ مِصْباحِ
أَمِ ابْتسامَتُها بالمَنْظَرِ الضّاحي

أو «المبالغة» في الذّم، كقول زهير:

وما أدْري وسَوْفَ إخالُ أدْري
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أمْ نِساءُ

دُرر النّظم والنّثر

من كتاب «نثر الدرّ» قيل لبعضهم: السُّكوتُ أفضلُ أمِ النّطقُ؟ فقال: السُّكوتُ حتّى يحتاجَ إلى النّطقِ. العَقْلُ يأمُرُكَ بالأنْفع، والمُروءةُ تأمُركَ بالأجْملِ. والعقلُ أفضلُ أمِ الجِدُّ؟ فقال: العقلُ منَ الجِدّ. قال بعضُهم: لا ينْبغي للعاقلِ أنْ يَطْلُبَ طاعةَ غَيْرِه، وطاعةُ نَفْسِهِ عليهِ مُمْتَنِعة. قيل لآخر: أتُحِبُّ أنْ تُهْدى إليكَ عُيوبُك؟ فقال: أما منْ ناصحٍ، فَنَعمْ، وأمّا مِنْ شامتٍ، فلا. مَنْ رَضِيَ أَنْ يُمْدَحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، فَقَدْ أَمْكَنَ السَّاخِرَ مِنْهُ. فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ تُعْرَفُ جَوَاهِرُ الرِّجَالِ. وقيل: مَنْ كَانَتْ وِلَايَتُهُ فَوْقَ قُدْرَةٍ تَكَبَّرَ لَهَا، وَمَنْ كَانَتْ وِلَايَتُهُ دُونَ قُدْرَةٍ تَوَاضَعَ لَهَا. قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَدْوَأِ الدَّاءِ؟ قَالُوا بَلَى. قَالَ الْخُلُقُ الدَّنِيُّ وَاللِّسَانُ الْبَذِيُّ. قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: عَاشِرْ أَهْلَك بِأَحْسَنِ أَخْلَاقِك فَإِنَّ الثَّوَاءَ فِيهِمْ قَلِيلٌ. إِذَا حَسُنَتْ أَخْلَاقُ الْإِنْسَانِ كَثُرَ مُصَافُوهُ، وَقَلَّ مُعَادُوهُ، فَتَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ الصِّعَابُ، وَلَانَتْ لَهُ الْقُلُوبُ الْغِضَابُ.

من أسرار العربية

في المَقابحِ والمَعايِبِ: إذا كانَ الرَّجُلُ يُظهِرُ مِنْ حِذْقِهِ أكْثَرَ ممَّا عندَهُ: مُتَحَذْلِقٌ. يُبْدي مِنْ سَخائِهِ ومُروءَتِه، غَيرٌ ما عليها سَجِيَّتُه: مُتَلَهْوِقٌ. يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ من غيرِ ظَرْفٍ ولا كَيْسٍ: مُتَبَلْتِعٌ. خَبيثٌ فاجِر: عِتْرِيفٌ. سَريعٌ إلى الشَّرّ: عَتِلٌ. غَليظٌ جافٍ: عُتُلٌّ. جافٍ في خُشونَةِ مَطْعَمِهِ ومَلْبَسِه وسائرِ أمُورِه: عُنْجُهٌ، ومنْهُ قيلَ: إنَّ فيهِ عُنْجُهيَّةً. ثَقيلٌ: هبَل. مِنْ ثِقَلِهِ يَقْطَعُ على النّاسِ أحادِيثَهُمْ: كانُونٌ. قال الحُطَيْئَةُ:

أغِرْبالاً إذا اسْتُودِعْتَ سِرّاً وكانوناً على المُتَحدِّثينا؟

دَخّالٌ فِيمَا لا يَعْنِيه، مَعَتَرِضٌ في كُلِّ شَيءٍ: مِعَنّ مِتْيَح. عَيِيٌّ ثقيلٌ: عَبامٌ. يَقولُ لكلِّ أحدٍ: أنَا مَعَكَ: إمّعَة.

هفوة وتصويب

يخلطُ كُثُر، بين آخَر (بفتح الخاء) وآخِر (بكسرها). وفي صحيح اللغة: الآخِرُ: خلافُ الأوّل، والأُنثى آخِرَةٌ. الآخِرُ والآخِرة: نقيض المُتقدّمِ والمُتقدِّمة، والمُستأْخِرُ: نقيضُ المُستقدِم، وهو منوّنٌ، ويُجْمَعُ جمعَ العَاقل، آخِرون. أما الآخَر (بالفتح)، فأحدُ الشّيْئين أو المُغاير، بمعنى غَيْر، كقولك: رجلٌ آخَرُ وثوبٌ آخَر، وهو اسمٌ على وزن أفْعَلَ، وهو مَمْنوعٌ منَ الصَّرْف والجمعُ: أُخَرُ. والأُنثى أُخْرَى، والجمع أُخْرَياتٌ وأُخَرُ أيضاً. إلاّ أنَّ فيه معنى الصفة لأنَّ «أفعلَ من كذا» لا يكون إلّا في الصّفةِ. ويقولون: جاءنا أُخُراً (بالضمّ)، أي أخيراً. وقال امرؤ القيس، يصف ناقته:

لَها جَبهَةٌ كَسَراةِ المِجَنّ
حَذّفَهُ الصانِعُ المُقتَدِر
وَعَينٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقيهِما مِنْ أُخُرْ

من أمثال العرب

ذَرِيني أَنَلْ ما لا يُنَالُ مِنَ العُلَى
فَصَعْبُ العلى في الصّعبِ وَالسهلُ في السهلِ
تُريدينَ لُقيانَ المَعَالي رَخيصَةً
وَلا بُدَّ دونَ الشَّهْدِ مِنْ إبَرِ النّحْلِ

البَيْتان للمُتنبّي، يشدّدُ فيهما، على أنّه لا بُدّ من الصّعود على جِسْر التّعبِ، للوصولِ إلى ضِفّةِ الطّموحِ، والصّبرِ على العَقَباتِ المَحفوفة بالمَخاطِرِ التي تَتَخلّلهُ؛ فلنْ ينالُ الإنسانُ لَذّةَ النّصْرِ، بِغَيْرِ كَدٍّ وجدٍّ ومغامرةٍ وتضحيةٍ.



تدافع عن المرأة في «ليلة العيد»

يسرا: أساند الشباب كما ساعدني الكبار في بداياتي



القاهرة: حسام عباس

تستعد النجمة يسرا لتجربة درامية جديدة لرمضان المقبل بعد نجاحها في الموسم الماضي من خلال مسلسل «خيانة عهد»، وتواصل تعاونها مع شباب المؤلفين والممثلين وترى أنها تستفيد من أفكارهم الجديدة وغير النمطية، كما تتحمس لمساندة الممثلين الشباب كما فعل الكبار معها في بداياتها.

ولدى يسرا تجربة سينمائية جديدة تستعد لها مع المخرج سامح عبدالعزيز بعنوان «ليلة العيد»، بعدما حقق فيلمها الأخير «صاحب المقام» مع آسر ياسين نجاحاً قوياً، وهي تفخر بأن يكون أول فيلم يعرض على منصة إلكترونية وهي دائماً تحب المغامرة والتجديد كما تؤكد في هذا اللقاء معها.

■ ماذا عن ملامح مسلسلك الجديد لرمضان المقبل؟

– التقي مع المخرج سامح عبد العزيز والمؤلف أحمد عادل، و«العدل جروب» و«سينرجي» بعد نجاحي معهما في مسلسل «خيانة عهد» في رمضان الماضي. والمسلسل الجديد دراما مختلفة عن كل ما قدمته وما زلنا في مرحلة التحضير ونعقد جلسات عمل حتى نستقر على تطورات الأحداث وملامح الشخصيات وفريق العمل.

■ يتردد أنه عمل كوميدي.. ماذا عن ملامح الشخصية؟

– سيكون دراما خفيفة ومختلفة بالفعل، لكني لا أفضل الحديث عن أي تفاصيل حتى نستقر على كل شيء وما زلنا في مرحلة وضع الإطار العام للشخصيات وهناك تطورات وتقلبات ولا أحب حرق الأحداث أو الشخصية التي ألعبها الآن لكني أعد جمهوري بأن أكون عند حسن ظنه وأقدم عملاً مميزاً.

■ ما تقييمك للتجربة في مسلسل «خيانة عهد» وكيف وجدت صداها مع الجمهور والنقاد؟

– «خيانة عهد» من الأعمال المهمة في مشواري وحقق نجاحاً قوياً وتفاعل الجمهور مع أحداثه بشكل رائع وتعاطف مع شخصية «عهد»، والنقاد استقبلوه بحماس كبير وأشادوا به كثيراً، ونجاح المسلسل دافع لتقديم عمل جديد ومختلف وقوي لرمضان المقبل لأن النجاح مسؤولية ويحمس دائماً للإجادة والاستمرار والتركيز في الاختيار.

■ في مسلسل «خيانة عهد» تعاملت مع شباب جديد في التأليف والتمثيل والإخراج.. هل هي سياسة وانحياز في الفترة الأخيرة للشباب؟

– الشباب دائماً لديهم طاقة جديدة وأفكار جريئة ويميلون للخروج على المألوف وموضوعاتهم غير تقليدية وأحب التعامل مع دم جديد في كل المجالات وعلى كل المستويات. وأميل لتجديد شخصياتي وتجاربي معهم لكن الخبرة مهمة أيضاً وتدعم الفكر والموهبة الشابة وفي مسلسل «خيانة عهد» تعاملت مع جومانة مراد وهي ممثلة محترفة وموهوبة قوية كذلك عبير صبري كانت رائعة ويويو وؤاد لديه حضور طاغ مع مواهب شابة أثبتت حضورها القوي مثل نادي مهنا وتيام مصطفى قمر وخالد أنور وغيرهم.

■ في مسلسلك الجديد تشاركين أيضاً في اكتشاف مواهب جديدة من خلال مسابقة «حريف تمثيل» بالتعاون مع إحدى شركات الاتصالات.. ماذا حمسك لهذا الاتجاه؟

– أحببت الفكرة ودائماً أحب الجديد وأعي أن هناك مواهب شابة كثيرة تحتاج إلى الفرصة، وكما ساندني الكبار في بداياتي ودعموني وشجعوني، من واجبي أن أساند وأدعم المواهب الشابة وهذا الاتجاه فيه إثراء للحركة الفنية وأعتقد بعد انتعاش حركة الإنتاج مؤخراً بفضل المنصات الرقمية فإن الساحة تحتاج إلى دماء جديدة ليس فقط في التمثيل ولكن في الكتابة والإخراج وكل المجالات وتلك المواهب سوف تأخذ فرصتها بشكل جيد.

الدراما والمنصات

■ هل تتوقعين تراجع قيمة الدراما التقليدية مع انتعاش دراما المنصات الرقمية؟

– لا أعتقد أن هناك منافسة بين النوعين ولكنْ هناك تكامل، وستظل الدراما التقليدية التي تعرض مباشرة في القنوات الفضائية مطلوبة وسيظل موسم رمضان مهماً، ولكل سلعة جمهورها ووقتها. والدراما الجديدة التي تنتج للمنصات الرقمية أنعشت حركة الإنتاج وهذا مفيد للعملية الفنية ومفيد لصورة مصر ويدعم تأثير قوتها الناعمة ويؤكد ريادتها وتأثيرها خارجياً.

■ هل يمكن أن تتحمسي لتقديم عملاً مختلفاً لتلك المنصات الإلكترونية؟

– يمكن جداً في حالة وجود ورق مناسب لي وتلك المنصات صارت جزءاً من الواقع الفني لدينا ولا يجب الانفصال عنها وأنا شخصياً فخورة وسعيدة بأن كان فيلمي الأخير «صاحب المقام» أول فيلم سينمائي يعرض على منصة إلكترونية بسبب ظروف «كورونا»، وحقق نجاحاً قوياً والتجربة مشجعة جداً لتكرارها سواء من خلال مسلسل درامي أو فيلم سينمائي لكن بكل تأكيد تظل مشاهدة الفيلم السينمائي في دار العرض مع الجمهور لها سحرها ومتعتها وهي الأساس.

■ هل لفيلم «صاحب المقام» خصوصية ما، في رصيدك غير تلك النقطة الأخيرة؟

– هو تجربة مختلفة ومهمة دخلت به عالم الكاتب إبراهيم عيسى وقدمت دوراً مختلفاً لم أقدمه من قبل وما لا يعرفه الكثيرون أن الشخصية التي لعبتها «روح» كانت لرجل وليس لامرأة وحدث التغيير بالتوافق مع إبراهيم عيسى ومع المخرج ماندو العدل الذي استمتعت بالعمل معه ولم أركز على مساحة الدور لأنها مركز الأحداث فهي ضمير البطل دائماً في كل المواقف ونجاح الفيلم أسعدني كثيراً.

فيلم جديد

■ ماذا عن الفيلم الجديد الذي أعلنت الاتفاق عليه مؤخراً ؟

– الفيلم بعنوان «ليلة العيد» من تأليف أحمد عبدالله ويخرجه سامح عبدالعزيز، وتدور الأحداث في ليلة العيد ويناقش قضية قهر المرأة خاصة في المناطق الشعبية وتكرار النجاح مع أحمد السبكي دليل كيمياء وتفاهم بيننا وطالما أننا نجحنا معاً وهو يقدم لي الأفكار الجديدة والتي أجد بها دمائي الفنية ولا يبخل على العمل ويخدمه بشكل رائع فهذا يشجعني على تكرار العمل معه كما أحب أن أعمل مع كل منتج جاد يحب السينما ويراهن على النجاح والجديد دائماً.

■ كيف ترين تأثير أزمة «كورونا» على حركة الفن في مصر تحديداً؟

– تأثر العالم كله بالأزمة ومصر تأثرت بكل تأكيد، لكن لأننا بلد قوي استطعنا تجاوز المرحلة الأولى بتأثيرات قليلة ومع الوقت نتجاوز الأزمة ونتفاعل معها. وحركة الإنتاج تعود تدريجياً من جديد سواء في السينما أو الدراما التلفزيونية وأيضاً المسرح.

عين على الفضائيات

النوع «ده» من الأسئلة

أتمنى أن أعود إلى مقاعد كلية الإعلام، لأتأكد من المواد التي يتم تدريسها للطلبة اليوم، فما نراه على الشاشات وفي وسائل إعلامية مختلفة، وعلى «السوشيال ميديا» أو كما يعدونه الإعلام الحديث، يسلك نهجاً مختلفاً عما تعلمناه وفهمناه ومارسناه. صار للمذيع والإعلامي وظيفة أخرى بات يلعب دوراً مهماً في إشغال الناس عن المواضيع الأساسية والقضايا المهمة والعميقة في الحياة. وإذا وجدت برنامجاً يسلط الضوء على تلك القضايا، فلا بد أن يقابله 10 برامج أو أكثر يجرونك نحو التفاهة والفراغ والنميمة.

«ما رأيك بالخلاف الأخير بين عمرو دياب ودينا الشربيني؟» سؤال تكرر على عدد مرور النجوم على السجادة الحمراء خلال مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ42، وامتد إلى خارج حدود المهرجان، وبات الفضول «الإعلامي» يلاحق أي فنان يصادفه في أي مكان ليسحب منه أي تعليق ورأي حول العلاقة الشخصية وما يحصل فيها بين عمرو ودينا. والرد طبعاً يأتي على حسب الفنان وذكائه فهناك من وقع في الفخ و«تبرع» بالتصريح بتفاصيل خاصة جداً وسرية لا تعني سوى صاحبي الشأن، مثل مادلين طبر التي ندمت لاحقاً وتراجعت عما قالته، ومنهم من رفض التعليق.

السؤال المستفز لم ينحصر بأزمة عمرو ودينا، بل رأيناه وسمعناه أيضاً خلال الخلاف الذي حصل بين تامر حسني وزوجته بسمة بوسيل، وصار رد الفنانة زينة خلال تكريمها في مهرجان «نجم العرب» على الصحفي الذي سألها عن صحة توسطها لحل الأزمة بين الزوجين «ترند»، لأنها غضبت وأوقفت السائل عند حده قائلة «هو أنا جاية أتكرم ولا أجاوب على النوع ده من الأسئلة».

كل الأزمة في «النوع ده من الأسئلة» لا في خلافات الأزواج والطلاق والارتباط بين الفنانين، ومن يتابع الأخبار الفنية خلال الفترة الأخيرة في الوسائل الإعلامية وعلى «السوشيال ميديا»، يدرك مدى انحدار المهنة نحو قاع الفراغ والتفريغ، فراغ المضمون والبحث عن القضايا الفنية الحقيقية لمناقشتها ومعالجتها وتسليط الضوء عليها، وتفريغ عقول الناس من كل ما هو ثري وله قيمة حقيقية يمكنها الارتقاء بالفكر والذوق.

طبيعي أن يثير خبر زواج فنان أو فنانة فضول الناس ويدفعهم نحو الاطلاع على الصور ومعرفة بعض التفاصيل، والأمر ذاته بالنسبة لأخبار الانفصال، لكن ما هو غير طبيعي ولا مقبول، أن نصل بالإعلام إلى مستوى رديء بهذا الشكل، تطغى عليه الفجاجة والوقاحة في السؤال عن خصوصيات الفنانين والدفع بزملاء المهنة للإدلاء بآرائهم حول تلك الأمور الشخصية، وكأنه من حق الإعلامي أو من ينسب نفسه لهذه الصفة أن يحشر نفسه في هذه التفاصيل، ويحشر الفنانين معه في تلك الزوايا الضيقة والأسئلة المعيبة.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

السقا وعز والكدواني.. 3 نجوم في «شلة ليبون»



أرقام في الفن

القاهرة: «الخليج»

■■ 3 نجوم يتقاسمون البطولة في الفيلم السينمائي الضخم «شلة ليبون» وهو الاسم الجديد له بعد أن كان اسمه «الصحبة الحلوة»، وهو الفيلم الذي تعود به المخرجة ساندرا نشأت للسينما، بعد غياب 8 سنوات، منذ أن قدمت فيلم المصلحة عام 2012.

الفيلم مأخوذ عن رواية بنفس الاسم، وإن كانت نشأت ستتناول الأحداث بشكل مختلف عن أحداث الرواية، غير أنها ستحتفظ بالخطوط العريضة التي كتبها هشام الخشن.

النجوم الثلاثة الذين سيقومون ببطولة الفيلم هم: أحمد السقا، أحمد عز، ماجد الكدواني، ويشاركهم منة شلبي، ومن المنتظر ترشيح عدد آخر من النجوم والنجمات للمشاركة في بطولة الفيلم، الذي من المقرر أن يتم بدء التصوير خلال فبراير/شباط 2021.


أحمد السقا


أحمد عز


ماجد الكدواني

■■ تخطت ميزانية بناء ديكورات مسلسل «الملك» 12 مليون جنيه، حيث يتم بناء أكثر من مدينة فرعونية، في مدينة الإنتاج الإعلامي وقرية المنصورية بالجيزة، بالإضافة إلى التصوير في الأماكن الطبيعية بمنطقة الأهرامات ونزلة السمان وقرية «ميت رهينة»، فضلاً عن تصنيع عدد كبير من العجلات الحربية والملابس والإكسسوارات المستخدمة في المسلسل، المأخوذ عن رواية «كفاح طيبة» للأديب العالمي نجيب محفوظ، ويتناول شخصية الملك أحمس طارد الهكسوس من مصر، والذي يجسد دوره الفنان عمرو يوسف، ويعد أول عمل فرعوني حقيقي للجيل الحديث يتناول حياة الفراعنة بشكل واقعي.

المسلسل يكتبه محمد وخالد وشيرين دياب ويخرجه حسين المنباوي، الذي من المقرر أن يبدأ خلال الأيام المقبلة تصوير العمل، في الوقت الذي يواصل فيه ترشيح بقية النجوم والفنانين المشاركين في العمل إلى جانب يوسف، ومن بينهم حتى الآن، صبا مبارك، ماجد المصري، وسوسن بدر، وجاري الاستقرار على بقية الفنانين.

مسلسل «الملك» تعاون إنتاجي بين المتحدة للخدمات الإعلامية وشركة أروما للمنتج تامر مرتضى، ويعد من أضخم إنتاجات دراما رمضان 2021 لما يتضمنه العمل من حروب وخيل وملابس وديكورات حيث يتناول العمل قصة أحمس وتحريره لجنوب وشمال مصر وطرد الهكسوس من طيبة.

■■ 35 يوماً وينتهي النجم فتحي عبد الوهاب من تصوير مشاهده في مسلسل الجديد «فوبيا»، الذي يعد أول بطولة مطلقة له في الدراما التلفزيونية، حيث يتم التصوير حالياً في ديكور فيلا بمنطقة شيراتون، كما تتضمن المشاهد التصوير في ديكور مطعم بُني في حديقة الفيلا.

عبد الوهاب يجسد في المسلسل دوراً جديداً عليه لم يقدمه من قبل في الدراما، وهو شخصية رجل غير متزن نفسياً، يعاني «فوبيا» متعددة، حيث يخاف من أكثر من شيء، وهو ما يكشفه الأحداث خلال الحلقات، وفي الوقت نفسه يحاول استغلال منصبه كي يصل إلى تحقيق أحلامه.

يشارك في بطولة «فوبيا» أحمد فؤاد سليم، طارق عبد العزيز، ميريهان حسين، وأحمد صفوت، وآخرون من النجوم، وهو من تأليف طارق بركات وإخراج عادل الأعصر.

■■ استمراراً لأعمال الفانتازيا والخيال العلمي، التي ينفرد النجم يوسف الشريف بتقديمها في الدراما التلفزيونية، بدأ الشريف التحضير لمسلسلة الجديد بعنوان «كوفيد 25»، وهو كما يتضح من اسمه يدور حول «فيروس كوفيد» الذي تعانيه البشرية، خصوصاً في النسخة الأحدث منه «كوفيد 19»، حيث تدور الأحداث في فترة مستقبلية، حول ظهور الفيروس مجدداً في المستقبل، ويختار له العلماء «كوفيد 25» ويكون فيروساً مخلقاً، في إطار الحرب البيولوجية بين الدول العظمى، غير أنه يكون أشد فتكاً بالبشر، ويتوصل أحد العلماء، الذي يجسد دوره يوسف الشريف إلى علاج ناجع له لإنقاذ البشرية من هذا الفيروس اللعين.

المسلسل مقرر عرضه في رمضان المقبل، حيث بدأ المخرج أحمد نادر جلال، التحضير لبدء التصوير، كما وضع قائمة بأسماء الممثلين.

يذكر أن آخر أعمال الشريف مسلسل «النهاية» وهو مسلسل درامي خيال علمي، دارت أحداثه في العام 2120.

سامي بو حمدان: «عروس بيروت» صنع شهرتي وزاد خبرتي

ربما تكون الأضواء التي سُلطت على سامي بو حمدان، أثناء عمله التجاري كوجه إعلاني لكثير من الماركات التجارية، أغرته للعمل في المجال التمثيلي الذي استطاع إثبات نفسه فيه، فعاد إلى لبنان، وشارك في مسلسل «قصاقيص أنتيكا». ثم لعب دور برهان صادق في مسلسل «الشحرورة»، وبعده مسلسل «لا». انطلاقته العربية كانت مع مسلسل «زيرو فور»، أما العمل الذي جعله قبلة أنظار المخرجين والمنتجين فكان «اخترب الحي»، ليكرسه اليوم مسلسل عروس بيروت «نجماً» من الصف الأول. معه كان لنا لقاء.

بيروت: هدى الأسير

■ ماذا تخبرنا عن ظروف تصوير مسلسل عروس بيروت في جزئه الثاني؟

– لا شك بأنها كانت صعبة جداً، خصوصاً أننا اضطررنا لإيقاف التصوير ثلاثة أشهر بسبب جائحة «كورونا»، في وقت كنا انتهينا من تصوير المشاهد الخارجية، وبقي الداخلي منها. الأمر الذي فرض علينا مسؤوليات أكبر، لأنه كان مطلوباً منا العودة إلى نفس الأحاسيس ونفس الحالات التي عشناها في التصوير السابق وهذا لم يكن سهلاً بعد مرور ثلاثة أشهر، لذلك كان الأمر يحتاج إلى مجهود أكبر من المجهود العادي.

■ هل تعتبر نجاح الجزء الثاني استكمالاً لنجاح الجزء الأول ؟

– كنا نتوقع أن يحصد الجزء الثاني نجاحاً يشبه الجزء الذي سبقه، خصوصاً وأن الجمهور كان يتشوق لمعرفة الأحداث الجديدة. من جهتي لم أنتظر أن يتفاعل الناس مع شخصية عماد التي ألعبها لأنها انكشفت في هذا الجزء وظهر استفزازها، خصوصاً وأنه دخل بين البطل والبطلة، مما ساعد الدور بأن يكون محورياً.

■ هل تعتبر بأن هذا الدور نقلك إلى مكان جديد في الدراما؟

– بالتأكيد، لأنه ساعدني على الانتشار أكثر، وأكسبني خبرة جديدة من خلال العمل مع فريق عمل جديد من مخرجين وممثلين، لهم نظام مختلف في العمل عن النظام الذي كنت أعمل فيه في لبنان، مما ساهم بإخراج طاقاتي أكثر.



■ هذا يعني أن خطواتك اللاحقة ستكون مدروسة أكثر؟

– قبل عروس بيروت، كنت أقبل كل الأدوار، لأني كنت بحاجة للانتشار، ولكن بعده، لا بد من العمل على الانتقاء والتركيز أكثر، والابتعاد عن نوعية الأدوار التي لعبتها في السابق واكتفيت منها. في آخر ثلاث مسلسلات «عهد الدم،غربة، وعروس بيروت» كنت محامياً، وقصدت أن ألعب هذه الأدوار، لإثبات قدرتي على لعب نفس الدور بشكل مختلف.

ضعف مادي

■ لماذا يبدع الممثل اللبناني في الدراما العربية المشتركة، أكثر من اللبنانية؟

– نحن ليس لدينا ضعف في الإخراج أو التمثيل، ولكن لدينا ضعف مادي، ولا مجال للمقارنة بين دراما تفتح لها خزائن الإنتاج على أبواب واسعة، وبين دراما بالكاد تلبي احتياجات العمل بحدوده الدنيا.

■ وماذا عن أداء الممثل؟

– كل شيء ينعكس على الشاشة، فاستعمال كاميرا حديثة جداً لا يعطي نفس نتيجة كاميرا أقدم، وعندما يكون هناك إدارة للممثل فلا بد وأن يكون هناك فرق في الأداء، وهذا غير موجود في لبنان. أهم الممثلين في العالم العربي لهم مدربون، يرافقونهم إلى أماكن التصوير، أو في الكواليس أو في المنزل. في عروس بيروت تابعتني المدربة علياء الخالدي من أول مشهد إلى آخر مشهد، وعملت معي على كل تفصيل، وكنت سعيداً جداً بالعمل معها. وهنا يكمن الفرق.

■ هذا يعني أن الممثل اللبناني يمكن أن ينافس الممثل الآخر إذا وجد الظروف الملائمة؟

– الاعتماد على الممثلين الآخرين لا سيما السوريين، جاء بحجة التسويق، وليس لأن قدراتهم تفوق قدرات الممثلين اللبنانيين، ولكنهم سبقونا في صناعة الدراما التي لم نصل إليها بعد... حتى في معهد الفنون يتم تعليمهم التمثيل قبل الوقوف أمام الكاميرا. الممثل السوري مثلاً يُطحن قبل أن يصبح نجماً، قصي خولي مثلاً، كم عمل ليصل إلى مرحلة النجومية في العالم العربي، وغيره وغيره. نحن إذا لم ندخل في «الشللية» القائمة نجلس في المنازل، بينما هم يحترمون احترافية الممثل.

■ ماذا تعلمت من عروس بيروت؟

– تعلمت من الجميع، وتحديداً من ظافر العابدين ومحمد الأحمد، الذي أبدع في المسلسل في أداء رائع، والحلقات المقبلة ستشهد لقاءات أكثر معه، لأني سوف أصبح محاميه.

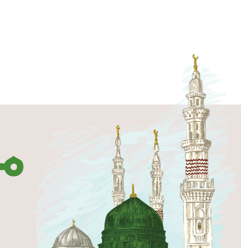
أعمال جديدة

■ إلى جانب عروس بيروت.. ماذا عن أعمالك؟

– بعد انتهائي من تصوير مسلسل «غربة»، صورت «عروس بيروت»، ثم وردني مسلسل «سر»، وكان هناك دور جديد بالنسبة لي، لن أكشف تفاصيله الآن.

■ ماذا عن المسلسل بلاد العز؟

– كان من أهم الأدوار التي أديتها، وكان أول بطولة لي، قصته جميلة وإخراجه رائع، إنتاج مركز بيروت الدولي، ولكن للأسف لم يأخذ حقه في العرض.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,39	06,57	12,22	03,19	05,41	07,00
دبـــي	05,36	06,55	12,19	03,17	05,37	06,56
الشارقة	05,36	06,55	12,18	03,15	05,35	06,55
مكة المكرمة	05,25	06,45	12,12	03,18	05,39	07,09
المدينة المنورة	05,39	07,02	12,19	03,16	05,35	07,05
الرياض	05,09	06,32	11,51	02,49	05,09	06,39
الكويت	05,11	06,37	11,46	02,35	04,54	06,24
المنامة	04,56	06,20	11,35	02,31	04,50	06,20
مسقط	05,20	06,42	12,03	03,04	05,24	06,54
الجزائر	06,23	07,55	12,46	03,17	05,35	07,03
القاهرة	05,13	06,45	11,52	02,40	04,59	06,22
بغداد	05,33	07,01	12,00	02,40	04,59	06,22
بيروت	05,09	06,37	11,35	02,14	04,32	05,57
طرابلس	06,29	08,04	01,05	03,46	06,04	07,30
الرباط	05,59	07,28	12,25	03,04	05,22	06,46
دمشق	05,03	06,33	11,32	02,12	04,30	06,00
تونس	05,55	07,27	12,17	02,49	05,06	06,39
القدس	05,08	06,34	11,37	02,21	04,40	06,02
صنعاء	05,05	06,23	12,01	03,14	05,38	07,08
برلين	06,21	08,34	12,16	01,43	03,57	06,03
بروكسل	06,40	08,41	12,40	02,23	04,39	06,34
أوتاوا	06,09	07,38	12,01	02,05	04,22	05,52
مدريد	06,56	08,33	01,13	03,34	05,51	07,24
نيويورك	05,54	07,15	11,54	02,13	04,31	05,53
لوس أنجلوس	05,40	06,53	11,51	02,30	04,48	06,02
باريس	06,44	08,40	12,49	02,38	04,58	06,39
روما	05,53	07,33	12,08	02,24	04,42	06,17
أمستردام	06,41	08,47	12,38	02,13	04,29	06,29
لندن	05,59	08,03	11,58	01,37	03,53	05,51
جنيف	06,25	08,14	12,33	02,34	04,52	06,35

هارون

ملتقى السمالية الربيعي ينطلق غداً عن بعد

يطلق نادي تراث الإمارات، غداً، فعاليات ملتقى السمالية الربيعي الذي يأتي تنظيمه هذا العام عن بعد، عبر المنصة الرقمية للنادي، وتمتد فعالياته حتى الحادي والثلاثين من ديسمبر الجاري، بمشاركة المراكز الشبابية والنسائية التابعة للنادي، ويتضمن ورشاً تراثية فنية متنوعة تشمل التراث البحري والبري للدولة، والسنع، والحرف اليدوية.

وأشار سعيد المناعي مدير إدارة الأنشطة في النادي، إلى أن الملتقى يعد من أقدم الملتقيات التي ينظمها النادي، بهدف تعزيز الانتماء والولاء للوطن، وترسيخ الهوية الوطنية، وإيصال رسالة الآباء والأجداد إلى جيل الأبناء.

وأضاف: «نحرص على تنمية روح المواطنة لدى الناشئة والشباب، وترسيخ قيمة التمسك بالعادات والتقاليد والتراث الوطني، وإكسابهم المعارف والقيم والاتجاهات التي تمكنهم من فهم التراث، فضلاً عن تعريف الناشئة والشباب بمكونات التراث وعلاقته بالهوية الوطنية».

وأوضح المناعي أن الملتقى يتضمن العديد من الورش المتنوعة والهادفة، يقدمها نخبة من المدربين التراثيين، ومن أهمها ورش السنع، والحرف اليدوية، والألعاب الشعبية، والتراث البحري، والصقارة، وسيتم بث الورش في الأسبوع الأول للملتقى من المراكز النسائية التابعة للنادي (أبوظبي، السمحة، العين).

أما الأسبوع الثاني فهو مخصص للمراكز الشبابية (أبوظبي، العين، السمحة، الوثبة، سويحان).

مكتبة الإسكندرية تعلن عن كشف أثري في سقارة

القاهرة:

«الخليج»

دخلت مكتبة الإسكندرية على خط الاكتشافات الأثرية الجديدة في مصر، وأعلنت أمس الجمعة عن كشف أثري كبير بمنطقة سقارة، سوف يتم عرض تفاصيله في مؤتمر صحفي عالمي مطلع يناير المقبل، يضاف إلى سلسلة الاكتشافات الأثرية التي عثر عليها بالمنطقة خلال الفترة الأخيرة.

وقال د.مصطفى الفقي مدير المكتبة، إنها المرة الأولى التي يتم فيها الإعلان عن مثل هذا الكشف، الذي تم من خلال «مركز المصريات» التابع للمكتبة، وبعثة الحفائر التي أطلقها في منطقة سقارة الأثرية قبل فترة، مشيراً الى أن المنطقة تضم العديد من المقابر التي ترجع الى عصور الدولة القديمة وحتي العصر اليوناني الروماني.

إضاءات

اصغ لهما وفكر ملياً

لطالما سمعنا أحاديث عن أبناء كانوا يشكون من تدخل الأبوين في قراراتهم المصيرية المستقبلية، مثل تحديد توجههم نحو التخصصات العلمية التي يدرسونها، أو الجامعات التي يتوجهون إليها.

البعض من هؤلاء الأبناء أو البنات، يضعون مثل هذا التدخل سبباً رئيسياً عند فشلهم وإخفاقهم، أو عند تدني تحصيلهم العلمي، وهم في اللحظة نفسها لا يحاسبون أنفسهم على أوقات المرح التي كانوا يقضّونها وسط العام الدراسي وفي غمرة المراجعات العلمية قبل الدخول إلى قاعات الاختبارات؛ بل ينسون غيابهم المتكرر عن المحاضرات، ثم يلقون بسبب الإخفاق على الأم أو الأب.

ليس حقيقة أن تدخل الأبوين في مستقبل الأبناء شر، وغير مبرر؛ بل في أحيان يكون هذا التدخل مهماً، فلا يوجد مثل الأبوين أقدر على الحكم على مستوى أبنائهم الذهني، ومدى قدراتهم العقلية على التحصيل العلمي، وكم يبلغ ذكاؤهم، ثم الإيمان بقدراتهم، ومعرفة تامة بالحد الذي يمكن أن يصلوا إليه. والأمثلة في هذا السياق كثيرة جداً عن آباء تدخلوا في مستقبل الأبناء ووجّهوهم نحو طريق لم يختره الابن، لكنه نجح فيه وتفوق وأصبح رمزاً على مستوى العالم.

من مثل هذه القصص قصة العالم سانتياجو رامون كاجال، الذي حصل على جائزة «نوبل» في الطب عام 1906، وكان في مقتبل حياته يود التوجه نحو كلية الفنون؛ لأنه يهوى الرسم، لكن أباه لم يوافق على اختياره لهذه الكلية، وأدرك أن ابنه ليس فناناً تشكيلياً، وسيفشل في هذا المضمار لو تخصص فيه، ولن يُبدع أو يتميز. لذا وجّهه وأجبره على الالتحاق بكلية الطب، وفي نهاية المطاف، حصد «نوبل».

ليس هذا وحسب؛ بل أصبح سانتياجو، أعظم عالم إسباني يخلده التاريخ القومي لبلاده حتى اليوم، بسبب كشوفه العلمية المذهلة في مجالات مثل الأعصاب واكتشاف أسرار النظام العصبي، وقبل هذا وبعده، لم يتوقف عن الرسم والتشكيل، فهي هواية لم يمنعه أحد من ممارستها، لكن تدخل الأب هنا لم يخدم ابنه فحسب؛ وإنما خدم البشرية بأسرها عندما قدم لها عالماً أثرى مجالاً حيوياً مثل الطب تحتاج إليه كل المجتمعات، وقدم فيه كشوفاً علمية مذهلة ساعدت كثيراً من المرضى ودفعت بهذا العلم نحو الأمام.

ولكل فتاة وشاب نقول: إنه لمن الجميل أن تجد إلى جانبك أبوين لديهما شغف بتفوقك وتميزك، والأهم أن لديهما ثقة بإمكانياتك وقدراتك وذكائك، فلا تترك هذا يذهب هباء أمام رغباتك التي تحددها خبراتك المتواضعة في الحياة.

فكّر ملياً وبعمق، واعلم أن هذين الأبوين لا يمكن في أي لحظة أن يتمنّيا لك إلا ما يجعلك أكثر تميزاً وتفوقاً، فاصغ لهما وفكّر ملياً.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

أعضاء «كلين بنديت» وياسمين جرين نشروا البهجة بين الجمهور

آن ماري تصدح بأشهر أغانيها في «دبي للتسوق»



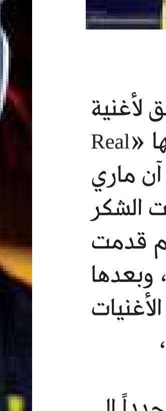
آن ماري تقدم إحدى الأغنيات (تصوير: محمد شعلان)



ياسمين جرين واثنان من أعضاء «كلين بنديت»



جمهور يتفاعل مع فقرات الحفل



دبي:

محمد حمدي شاكر

أحيت المطربة العالمية آن ماري وفرقة «كلين بنديت»، حفلًا، مساء أمس الجمعة، في حديقة البرج وسط مدينة دبي، ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، في دورته السادسة والعشرين.

بدأ الحفل الذي التزم جمهوره التباعد الاجتماعي والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها إدارة المهرجان وشركة «إعمار»، في الثامنة والنصف مساء، بفقرة لفرقة «كلين بنديت» البريطانية، والمكونة من جاك باتريسون، ولوقا باتريسون، وجريس تشاتو، وميلان نيل سميث، وبصحبة المطربة ياسمين جرين، وبدا الحماس على جمهور الحفل بمجرد تقديم الفريق لأغنية «Rockabye»، وتوالت بعدها الأعمال المميزة، بينها «Real «Rather Be»، «Symphony»، «Love».وبمجرد ظهور آن ماري على المسرح، تفاعل الجمهور، وفي بداية فقرتها وجهت الشكر للحضور، ولمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، ثم قدمت أغنيتها «Ciao Adios» والتي أشعلت حماس الجمهور، وبعدها «Birthday» والتي لاقت إعجاب الجماهير. وتوالت الأغنيات من ماري وقدمت «To be young»، «Perfect To Me»، و«Bad girlfriend»، وغيرها الكثير.

وكانت ماري أعلنت قبل الحفل عن سعادتها للعودة مجدداً إلى دبي من خلال حفلها الكبير، كما وصفته ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، مشيرة إلى أن هذا المهرجان يعد حدثاً استثنائياً متنوعاً.

مذكرات محترقة لنيوتن بـ511 ألف دولار



المذكرات كتبها نيوتن بخط اليد

بيعت مذكرات مكتوبة بخط اليد كتبها العالم الراحل إسحاق نيوتن عن الهرم الأكبر في مصر بمبلغ 378 ألف جنيه إسترليني (511 ألف دولار) في مزاد.

وقالت دار «سوذبيز» للمزادات التي باعت المذكرات، إن الأوراق العائدة إلى نحو ثمانينات القرن السادس عشر، تضررت من حريق وقع خلال حياة العالم.

ووفقاً للأسطورة، قفز كلب نيوتن، دايموند، على طاولته وأسقط شمعة، ما أشعل النار في الأوراق. وبسبب الأضرار الناجمة عن الحريق، فُقد بعض النص الموجود على الحافة، لكن «سوذبيز» قالت إن الأوراق «تم حفظها بخبرة».

وفي الملاحظات التي كُتبت بمزيج من الإنجليزية واللاتينية واليونانية، كتب نيوتن عن وحدات القياس القديمة، وأهرامات الجيزة، والجاذبية.

وكان نيوتن مولعاً بالكيمياء، لكنه لم ينشر نصوصاً عن هذه المواضيع خلال حياته؛ «لأن ذلك كان سيكلفه حياته المهنية».

ماركل تجري تسوية مع وكالة إعلامية

توصّلت ميجان ماركل دوقة ساسكس إلى اتفاق كشفت تفاصيله للقضاء البريطاني، أمس الجمعة، مع وكالة إعلامية كانت الممثّلة الأمريكية السابقة تلاحقها بسبب صورة مأخوذة من دون موافقتها، التزمت بموجب العقد المبرم بالكفّ عن التقاط صور لعائلتها.

وكانت «سبلاش نيوز آند بيكتشر إيدجنسي» التي لها فروع في بريطانيا والولايات المتحدة نشرت في يناير الماضي صورة لماركل مع ابنها آرتشي التقطت في كندا.

وكان الأمير هاري وزوجته ماركل سافرا إلى كندا بعد الإعلان عن نيّتهما التخلّي عن المهام الملكية الرئيسية. وعزا هاري هذا القرار، في جملة مبرّراته، إلى الرغبة في تفادي الضغط الإعلامي.

وخلال جلسة في محكمة لندن العليا، أعلن فريق الدفاع عن دوقة ساسكس عن اتفاق لوقف الملاحقات في حقّ الوكالة التي باتت تخضع لتقويم قضائي.

وقالت المحامية جيني آفيا إن الفرع البريطاني من الوكالة «تعهّد في حال رفع إجراءات التقويم القضائي عنه بالكفّ عن التقاط صور لدوق ودوقة ساسكس وابنهما في المستقبل».

واستقرّ هاري وماركل في كاليفورنيا وأبرما عقوداً كبيرة مع «نتفليكس» و«سبوتيفاي» لإنتاج أفلام ومدونات صوتية (بودكاست). ويتواجه الزوجان مع عدد من الصحف الشعبية أمام القضاء بتهمة انتهاك الخصوصية.

وفاة أشهر سفّاح في إيطاليا بـ«كوفيد ـ 19»

دوناتو بيلانسيا

أودت جائحة «كوفيد ـ 19» بحياة دوناتو بيلانسيا؛ أحد أشهر السفاحين في إيطاليا، وقد اعترف بارتكاب 17 جريمة قتل.

وكان بيلانسيا يقضي ما مجموعه 13 حكماً بالسجن مدى الحياة لسلسلة من جرائم القتل ارتكبها بين أكتوبر 1997 وأبريل 1998، معظمها في ليجوريا شمالي إيطاليا.

ولم يتمكن بيلانسيا من شرح جرائمه للأطباء النفسيين، لكنه قال إنه كان يعاني صداعاً نصفياً شديداً قبل كل جريمة. ودانته محكمة بجنوى في أبريل 2000 بارتكاب 13 جريمة قتل، وسجن للمرة الأولى في جنوى ثم نُقل بعد ذلك إلى بادوفا، حيث توفي عن 69 عاماً.

اختيار أقبح زهرة أوركيد في العالم

لا توصف زهور الأوركيد عادة بالقبح، لكن هذا هو الوصف الذي اختارته حدائق النباتات الملكية في كيو بالعاصمة البريطانية لندن لسلالة جديدة اكُتشفت في إحدى غابات مدغشقر من الزهور التي تتسم عادة بالرقة والحيوية.

اسمها العلمي جاسترodيا أجنيسلوس وحصلت على لقب «أقبح زهرة أوركيد في العالم»، وهي واحدة من 156 سلالة نباتات وفطريات منحها العلماء في حدائق كيو وشركاؤهم من أنحاء العالم أسماء في 2020.

وقالت كيو في قائمتها لأهم عشرة اكتشافات لهذا العام «زهرة الأوركيد التي يبلغ قطرها 11 مليمتراً صغيرة نسبياً بنية اللون وقبيحة نوعاً ما». وتعتمد الزهرة على الفطريات للتغذية وليس لها أية أوراق أو أي أنسجة أخرى للتمثيل الضوئي.

وعلى الرغم من أنها مصنفة كسلالة مهددة بالانقراض فإنها تحظى ببعض الحماية نظراً لوجودها في حديقة عامة.



أقبح زهرة أوركيد في العالم (رويترز)

وتشمل الاكتشافات التي حصلت على تسمية رسمية هذا العام ست سلالات جديدة من فطر عش الغراب اكُتشفت في المملكة المتحدة وشجيرات غير مألوفة عُثر عليها في جنوب ناميبيا في 2010.

يبدعان في سلسلة أفلام قصيرة ضمن «أجمل شتاء في العالم»

هارفي وياسين يقدمان معالم الإمارات لجمهور عالمي بـ 9 لغات

في إطار حملة «أجمل شتاء في العالم»، التي انطلقت مؤخراً، يقدم الممثل العالمي ستيف هارفي، والمؤثر وصانع المحتوى نصير ياسين «ناس ديلي» سلسلة أفلام قصيرة تجمع جولات على مختلف مناطق الدولة ومغامراتها المثيرة، وتسلط الضوء على أجمل معالم الإمارات وطبيعتها وثقافتها التعددية المتنوعة.

وتزور السلسلة، المتزامنة مع الحملة والتي ينظمها المكتب الإعلامي لحكومة الإمارات، محطات مختلفة متنوعة في الدولة مع ستيف هارفي، أحد أشهر مقدمي البرامج الترفيهية في العالم، وعائلته، ويرافقهم في عدد من الحلقات المؤثر نصير ياسين، في جولة شاملة على مدن الإمارات وسواحلها وجبالها، مروراً بصحرائها وآثارها التاريخية ومطبخها التقليدي المتنوع والثقافات والأديان المتعددة التي تعيش على أرضها.



ستيف هارفي أثناء تصوير إحدى الحلقات

تعرّف حلقات السلسلة جمهوراً عريضاً بأجمل المعالم السياحية والطبيعية والثقافية والتراثية التي تضمها الإمارات من خلال نشر محتوى الست حلقات على أربع منصات لستيف هارفي هي «فيسبوك»، و«تويتر»، و«إنستجرام»، و«يوتيوب»، وعرض ثلاث حلقات من البرنامج على 14 منصة خاصة بـ «ناس ديلي» بـ 9 لغات هي الإنجليزية والعربية والإسبانية والفرنسية والصينية والبرتغالية والعبرية والتايلاندية والإندونيسية، وبثت أمس أولى الحلقات، وتستمر كل جمعة حتى 22 يناير/ كانون الثاني المقبل.

وتتألف السلسلة، من ست حلقات شائقة، تمتد كلٌّ منها لعدة دقائق، وتسلط الضوء على موضوع مختلف يميز السياحة في الإمارات ونقاط الجذب الترفيهية والطبيعية والثقافية والتاريخية فيها.

طبيعة خلابة

نقلت الحلقة الأولى أجمل المعالم الطبيعية الخلابة للجبال والوديان في مختلف أنحاء الدولة لعدد من الوجهات الجذابة، وتقدم للمشاهد مغامرات مصورة رائعة من حتّا وسدّها وخزّانها المائي الضخم، بجولات القوارب العاملة بالطاقة المتجددة على مياهه الصافية، مروراً بمدرجات المسرح الروماني في خورفكّان، ووديان أبوظبي، وصولاً إلى جبال الفجيرة.

وتأخذ ثانية حلقات السلسلة التي يترافق فيها ستيف هارف و«ناس ديلي»، المشاهد في جولة على معالم دبي التاريخية ومنطقة الفهيدي وخور دبي، وتختبر مع بطلها وأسرته تجربة ركوب العبرة للانتقال من ضفة لأخرى عبر مياه الخور مقابل درهم واحد فقط. كما تستعرض الجولة الأزياء الإماراتية التقليدية، وأشهى أطباق المطبخ الشعبي، وتتنقل بين قاعات متحف القهوة المفتوح للجمهور مجاناً في دبي. فيما تحتفي حلقة خاصة للسلسلة بالإمارات عاصمة عالمية للتعددية الثقافية وحرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، وتجول على كلٍّ من متحف اللوفر، جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي، ومسجد البدية، أقدم مسجد قائم في الدولة منذ القرن الخامس عشر، ومسجد مريم أم عيسى عليهما السلام في أبوظبي. كما يتحدث محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، عن مشروع «بيت العائلة الإبراهيمية» في أبوظبي وما يجسده من قيم التسامح والعيش المشترك والأخوّة الإنسانية والتعددية وحرّية المعتقد المتأصلة في الإمارات ونسيج مجتمعها وإرثها الثقافي والتاريخي.

> الحلقات الست تتضمن جولة بين مدن الدولة وسواحلها وجبالها وصحرائها وآثارها

وفي حلقة بعنوان «أرض المنادين»، يترافق ستيف هارفي ونصير ياسين في رحلة استثنائية إلى مضارب قبيلة الشحوح في إمارة رأس الخيمة؛ ليتعرفا إلى تفاصيل حياتها اليومية ونداءاتها المميزة التي تسم أفراحها وتجمعاتها، ويتردد رجع صداها بين الجبال الوعرة التي يسكنون سفوحها ويبنون من أحجارها الصلدة بيوتاً تعدّ مثالاً حياً على تطويع الإنسان لعناصر الطبيعة، كما يحضران حفل زفاف تقليدي إماراتي هناك.

المطبخ التقليدي

في حلقة أخرى بعنوان «أرق بيتزا في العالم»، تأخذ السلسلة المشاهد في جولة على بعض أشهى أطباق المطبخ الإماراتي التقليدي، من الرقاق (أرق بيتزا في العالم)، المغطى بألذ المكونات التي تشتهيها الأذواق المختلفة، والهريس المكوّن من القمح واللحم، والمالح المكوّن من السمك المجفف والأرز، إلى اللقيمات التي تصنع من العجين المقلي المغطس بدبس التمر، وصولاً إلى القهوة الإماراتية الأصيلة المطيّبة.

وفي حلقة بعنوان قصر الوطن، يستكشف ستيف هارفي أجمل معالم قصر الوطن في أبوظبي، والذي يشكّل تحفة معمارية للقرن الحادي والعشرين على الطراز الإماراتي العربي، ويحتضن مكونات فريدة تحكي عبق التراث والأصالة، وتعبّر عن روح الإمارات وقياداتها وشعبها وتاريخها وتطلعها نحو المستقبل. وتشمل الجولة العرض الضوئي المبهر على الجدران الخارجية للقصر، والقاعة الكبرى التي تمتد بكل مكوناتها على مساحة 10000 متر مربع مع قبتها الشاهقة بارتفاع 60 متراً، وقاعة روح التعاون التي تحتضن الاجتماعات والقمم وجلسات المجلس الأعلى للاتحاد، وقاعة المائدة الرئاسية المخصصة لاستقبال الوفود، ومنصة بيت المعرفة التي تضم مجموعة نادرة من القطع الأثرية والمخطوطات التي تسلط الضوء على مساهمات المنطقة في مسيرة الحضارة الإنسانية.

ويعد النجم التلفزيوني والممثل والمقدّم والمؤلف ستيف هارفي من أنجح مقدمي البرامج التي يتابعها الملايين في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، ومن أشهر برامجه «ذا ستيف هارفي مورننج شو» و«فاميلي فيود»، وله مؤلفات في قوائم الأكثر مبيعاً مثل «الحوار المباشر»، و«سلوك الناجحين».

رفيف

العربية.. مرونة ليونة تعددية

عندما يجري الحديث عن التنوّع الثقافي في اللغات، يجري في الوقت نفسه توجيه هذا الحديث إلى اللغة الواحدة التي يتحدث ويتخاطب ويتفاهم من خلالها أكثر من طيف إثني أو عرقي أو اجتماعي أو ديني، وعلى سبيل المثال، فاللغة الفرنسية هي لغة مهاجرين، ولغة ملوّنين، ولغة قارّيين، أي جاءوا إلى فرنسا من أكثر من قارّة، واللغة الإنجليزية، أيضاً، وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية هي أيضاً لغة مهاجرين ولغة ملوّنين ولغة أعراق وقوميات وافدة إلى أمريكا من قارّات العالم.

اللغة العربية، في هذا السياق التنوّعي الثقافي، ليست كالفرنسية والإنجليزية، هي ليست لغة وافدين، وليست لغة مجتمع سياسي ضمن وحدة سياسية معينة تسعى إلى ما يُسمى في دول الهجرة.. الانصهار اللغوي والاجتماعي، بل، اللغة العربية هي لغة شعوب وأقليات ضمن هذه الشعوب، ولم يكن لهذه الأقليات أو العرقيات أن تحافظ على هوّياتها الثقافية إلّا باللجوء إلى اللغة العربية.

كتب سليم بركات أدبه المحلي الكردي الإنساني العالمي بالعربية، وليس بالكردية، مع أنه يعرف لغته القومية الكردية ويقرأ ويكتب بها، وكتب إبراهيم الكوني عن الصحراء وأساطيرها وحكمتها وغموضها وأسرارها باللغة العربية وليس بالطوارقية؛ ليضمن لأسطورة الصحراء بالعربية بقاءها الثقافي في الذاكرة الكونية؟ وكذلك لجأ كتّاب مغاربيون أمازيغ منهم الجزائري الطاهر وطّار إلى العربية لكتابة أدب إنساني حيّ بلغة إنسانية حية أيضاً، ولم يسجنوا رؤاهم الأدبية العالمية في لغة إقليم أو طائفة أو أقلية، واختاروا الأفق اللغوي الأوسع: العربية: الأفق الذي يحقق التنوّع والانصهار والعالمية.

مرونة اللغة العربية، أيضاً، يقابلها عملياً استجابتها للترجمة منذ الترجمات الفلسفية والفكرية والعلمية التأسيسية من اليونانية، والفارسية، والهندية إلى العربية منذ المرحلة الثقافية الذهبية في عهد هارون الرشيد والمأمون، ضمن المشروع التنويري العربي الأول عند ظهور بيت الحكمة في بغداد، وحتى بيت الحكمة في الشارقة.

استجابت اللغة العربية للغات الحيّة في العالم، وحتى للغات المحلية القبائلية، والجغرافية، والشواطئية، وتلك اللغات التي ظهرت مع ظهور ثقافات الأنهار، وثقافات السهول، والبحار والجبال، فاستقبلت تلك الأبجديات في إطار الترجمة، وأضافت اليها، وأخذت منها ما يُغني اللغة ويثري طبيعتها الصوتية، والإيقاعية والحروفية.

لقد نُقلت آداب وفنون وعلوم وفلسفات وأساطير وثقافات شعبية من جهات العالم الأربع إلى اللغة العربية في إطار مرونتها وقابليتها اللينة للعلوم المترجمة، وما من لغة حية عالمية تتحدثها شعوب العالم بلسان إنساني كوني مشترك إلّا وأخذت عنها اللغة العربية من خلال مترجمين كبار أثبتوا بخبراتهم المتراكمة أن العربية وعاء لغوي متعدد ومشترك للغات العالم. أي، لثقافاته وحضاراته، وشعوبه وأفكاره من الشرق السحري الحكائي الغرائبي إلى الغرب العلمي والمادي والصناعي، ومن الشمال البارد الفني حتى الجنوب الحار الفقير.. عالم متعدد، للغة عديدة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

إطلاق اسم محمود ياسين على شارع في بورسعيد

القاهرة: «الخليج»

أطلقت محافظة بورسعيد بمصر، أمس الجمعة، اسم الفنان الراحل محمود ياسين، على أحد أكبر شوارع المحافظة، تكريماً لعطائه الفني، وتتويجاً لدوره في إثراء الحركة الفنية المصرية والعربية، بأعماله المتميزة في السينما والمسرح والتلفزيون.

وقال اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد، إن المحافظة قررت إطلاق اسم محمود ياسين على شارع «طرح البحر» الذي يعد أحد أشهر شوارع المدينة المطلة على شاطئ المتوسط، إلى جانب إطلاق اسمه على القاعة الكبرى بمسرح المركز الثقافي «أوبرا بورسعيد»، تكريماً له كرمز من رموز الفن في مصر والعالم العربي.

«سيلفي» الممثلة مع جثة الزوج .. دليل إدانة في قضية قتل

القاهرة: الخليج

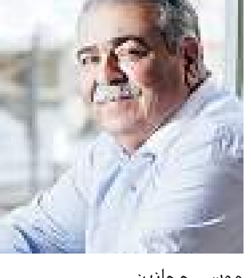
تبدأ محكمة جنائية في مصر خلال أيام، نظر قضية مقتل رجل أعمال شهير، على يد زوجته، بعدما كشفت تحقيقات أجرتها النيابة العامة، عن دليل جديد دامغ، يشير إلى تورط الزوجة وهي ممثلة مصرية مغمورة في الحادث.

وقالت مصادر بهيئة الدفاع عن القتيل، إن صورة «سيلفي» التقطتها الزوجة وتدعي عبير بيبرس لنفسها، إلى جوار جثة الزوج، قد تؤدي بها إلى حبل المشنقة، مشيرة إلي أن الصورة تظهر الزوج، ملقى على الأرض، غارقاً في دمائه، بينما الزوجة تخرج لسانها عقب مقتله.

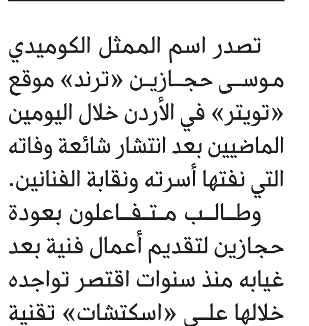
وتواجه الممثلة اتهامات تتعلق بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، لكنها قالت في إفادتها أمام النيابة، أنها لم تكن تقصد قتل زوجها، عندما سددت له طعنه نافذة في القلب بقطعة من الزجاج، إثر مشاجرة عنيفة، وقالت بيبرس: «مكنتش مصدقة إنه مات، حتى حضرت سيارة الإسعاف وأخبروني بوفاته».

حجازين «ترند» بعد شائعة وفاة

عمّان: «الخليج»



موسى حجازين



تصدر اسم الممثل الكوميدي موسى حجازين «ترند» موقع «تويتر» في الأردن خلال اليومين الماضيين بعد انتشار شائعة وفاته التي نفتها أسرته ونقابة الفنانين.

وطالب متفاعلون بعودة حجازين لتقديم أعمال فنية بعد غيابه منذ سنوات اقتصر تواجده خلالها على «اسكتشات» تقنية على «الأنيمشن» تُعرض عبر إحدى المنصات الإلكترونية.

ووجه حجازين المعروف بطابعه الإنساني ومشاركته في حملات اجتماعية وتنفيذه برامج تطوعية رسالة تقدير للجمهور.

وقال في منشور عبر صفحته، أمس الأول الخميس، حصد تفاعل أكثر من 17 ألف شخص خلال ساعات وتعليقات من فنانين وإعلاميين وشخصيات عربية: «الشكر لله الذي أعطاني نعمة في عيون الآخرين».

وعبّر حجازين عن امتنانه لمن وصفهم بالذين صنعوا نجاحه ولكل من تواصل على الصعيد الرسمي وعموم الجمهور؛ للاطمئنان عليه.

«سلطان بن علي العويس الثقافية» تنظم مهرجاناً شعرياً

دبي: «الخليج»

على مدار يومين، نظمت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية (افتراضياً) مهرجاناً شعرياً بعنوان «مهرجان العويس الشعري الأول. تحية للشاعر الراحل سلطان العويس»، شارك فيه نخبة من الشعراء هم: صالحة غابش وكريم معتوق ومحمود نور من الإمارات، وأحمد الشهاوي من مصر، ويوسف أبو لوز من فلسطين، وقمر صبري الجاسم من سوريا، وجاسم الصحيح من السعودية، وعارف الساعدي من العراق، ومحمد عبد القادر سبيل من السودان، ومحمد بابا حامد من موريتانيا، وهمدان دماج من اليمن، وأدار أمسيتيه الشاعران إبراهيم الهاشمي من الإمارات، وعبده وازن من لبنان.

مشاركون في المهرجان

الطقس الإبداعي

قال عبد الحميد أحمد، الأمين العام للمؤسسة: «يأتي هذا المهرجان إحياء لقيمة الشعر في الحياة العامة، وتثميناً لدور الشاعر الملهم والباعث على الأمل في المجتمع، حيث يعد الشعراء المشاركون في هذا المهرجان من ألمع الأصوات الشعرية التي ثابرت على كتابة الشعر على الرغم من متغيرات الطقس الإبداعي الذي تمر به المنطقة العربية».

وأضاف: «دأبت المؤسسة على إقامة المهرجانات والندوات والحلقات النقاشية ذات القيمة الفكرية العالية التي تضيف إلى الرصيد الثقافي الكبير الذي رسخته المؤسسة منذ تأسيسها عام 1987 وحتى الآن، فضلاً عن توثيق كل الأنشطة الفكرية وإصدارها في كتاب قيم».

وقرأ في اليوم الأول الشعراء كريم معتوق الذي حلق بنصوصه في فضاء من اللغة العالية، حيث تناول هموم وجدانية ووطنية وتوجه بقصيدة إلى العراق بنبضه العظيم وجرحه المكابر، وطاف بشعره نحو مناطق جميلة من إسبانيا وغيرها من الأماكن التي لها مكانة في قلبه، بينما قرأت الشاعرة قمر صبري الجاسم نماذج من النصوص الصغيرة بمضامين وجدانية توجتها بقصيدة إلى أمها مليئة بالشجن.

وذهب الشاعر محمد بابا حامد نحو معايشات يومية لمفردات الحياة، وتجلى ذلك في قصيدته عن كورونا، ولم تخل قصائده من مسحة وجدانية عالجها بلغة رشيقة، بينما كان الشاعر جاسم الصحيح أقرب لإيقاع الذات وهو يقدم نصوصاً ذات بعد شخصي، وكانت جائحة كورونا حاضرة في شعره، وكذلك كان لبنان من حيث القيمة والجمال.

واختتم الشاعر أحمد الشهاوي مشاركات اليوم الأول بلغة راوحت بين اليوميات المعاصرة والصوفية المستعادة من زمن مضى، طغى عليها رثاء الذات، وبرز الحس الوجداني عالياً في شعره.

قصائد قصيرة

في اليوم الثاني للمهرجان بدأت الشاعرة صالحة غابش المشاركات بقصائد قصيرة ذات لغة مكثفة طافت فيها على مواضيع مختلفة بين ما هو وجداني، وبين ما هو اجتماعي، بمسحة خاصة من المشاعر. ثم قرأ الشاعر محمد عبد القادر سبيل، عدة قصائد موجهة إلى الإمارات برزت فيها لغة جزلة محبوكة بعناية، أعطت لمشاركته وهجاً خاصاً، في حين آثر الشاعر همدان دماج أن تكون مشاركته بقصائد قصيرة قاربت روح شعر الهايكو الياباني، جمعت بين التأمل والصوفية.

وأعطى الشاعر محمود نور مذاقاً مختلفاً للأمسية، حين وجّه التحية للشاعر سلطان العويس، ومن ثم قرأ نماذج من قصائده ذات الحبكة الجيدة والصياغة العالية التي تدل على تمكن لغوي. وبطريقته المباغتة قرأ الشاعر يوسف أبو لوز، مجموعة من القصائد ذات اللغة الخاصة، فاتحاً الباب لأسئلة كثيرة تعطي مزيداً من البريق للمعنى. واختتم الشاعر عارف الساعدي المشاركات بقصائد موحية في معناها، عذبة بلغتها، تبدى فيها إتقان الشاعر وقدرته على خلق صورة مباغتة.

مبادرة لتحسين أوضاع الفنانين السود

أطلق منظمو جوائز «جرامي»، مبادرة لتحسين أوضاع السود في جميع مستويات صناعة الموسيقى، وضمان حصولهم على عائدات عادلة مقابل أعمالهم.

وقال وسم «تشينج ميوزيك رودماب» الذي أطلقته الأكاديمية الوطنية الأمريكية لتسجيل الفنون والعلوم التي تقدم جوائز جرامي، ومنظمة «كالار اوف تشينج» غير الربحية، إن إسهامات السود في هذه الصناعة تعرضت لظلم تاريخي.

وقال المنظمون إن الفنانين السود «طوروا أنماطاً من الموسيقى والثقافة والاتجاهات الموسيقية وأسهموا في نجاح هذا المجال»، إلا أنهم في الغالب يتم تجاهلهم بإبقائهم «بعيداً عن الغرف التي يجري فيها اتخاذ أهم القرارات».

وتأتي المبادرة عقب عملية مراجعة ثقافية أذكتها الاحتجاجات التي خرجت إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد صيف هذا العام، ضد العنصرية المنهجة، إضافة إلى الضغط في مجال صناعة الموسيقى لزيادة أعداد السود في المناصب الرئيسية.

ويطالب وسم «تشينج ميوزيك رودماب» بالتوزيع العادل للجوائز، والنظر في عقود التسجيلات القديمة من أجل رصد أي حالات ظلم محتملة، إلى جانب مناهضة العنصرية وإصدار تقارير سنوية عن تباين أسعار الفنانين.

اكتشاف 60 كهفاً من العصر الحجري

اكتشف علماء 60 كهفاً، وأكثر من 200 قطعة أثرية حجرية، يرجع تاريخها إلى العصر الحجري القديم، في مدينة بينجدينجشان بمقاطعة خنان وسط الصين. وذكر فريق العلماء أن هذا الاكتشاف سيسهل البحوث في العلاقات بين التبادلات الثقافية والتغيرات البيئية أثناء تلك الفترة.





طفل يهرب من منزله لمشاهدة حافلة

التقطت كاميرا مشهد هروب طفل يبلغ من العمر 5 سنوات، من بيت أسرته خفية في منتصف الليل كي يشاهد «حافلة حمراء». وعثر على هذا الطفل في أحد طرق موسكو السريعة، ولم يتمكن من إعطاء عنوانه للشرطة، وأبلغها أنه «يريد رؤية الحافلة الحمراء».

@alkhaleej.ae | @alkhaleej | /alkhaleej | www.alkhaleej.ae

السبت 4 جمادى الأولى 1442هـ 19 ديسمبر 2020م ـ العدد 15189 — المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 . ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

«العربية» انتماء وفخر

رغم تأخر الجمعية العامة للأمم المتحدة، في إصدار قرار يُدخل اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل فيها، حيث قررت ذلك في الثامن عشر من ديسمبر عام 1973؛ أي بعد نحو ثلاثين عاماً على تأسيسها، فإننا فخورون بتخصيص يوم عالمي للغة الضاد التي يتكلّمها ويتعامل بها عملياً وروحياً، نحو نصف مليار.

ومن البَدَهي والتلقائي أن تكون العربية لغة رسمية في منظمة تجمع دول العالم قاطبة، لكن ما يبعث في النفس الأسى ويثقل الروح والفؤاد، أن أبناءها العرب، أكثر الناس إهمالاً لها، فما يحدث في وسائل الإعلام أو المدارس أو الجامعات، أو الإعلانات، أو أوراق التعامل اليومية، من قوائم طعام، وفواتير بيع، ولوحات تتوزع في كثير من المراكز والمحالّ، محزن وموجع.

نسمع مذيعين ومذيعات، صوتاً وصورة، فنتألّم، فكثير منهم ومنهنّ، يُخطئون في القواعد الأساسية، فلا يفرّقون بين حرفي الجر والنصب، فضلاً عن أنهم لم يسمعوا بالأحرف اللثوية، (الظاء والذال والثاء)، فلا تعرف وأنت تسمع جملة «لبس ينتظر» ماذا تعني، وكيف يرتدي المرء الانتظار، وهي ببساطة «لبث»؛ أي مكث.

أما المدارس فحدث ولا حرج، فالقائمون على تعليم العربية، وخاصة في سنوات التنشئة التي يتشكل فيها الوعي اللغوي، والتعلق باللغة الأم، ليسوا مؤهلين بشكل جيد، في نطق اللغة الفصحى.

والأمر نفسه موجود في لوحات الإعلانات في الشوارع أو مراكز التسوّق، فانتهاك اللغة أصعب من أن يُحصى. ليس مطلوباً أن نتحدّث كما في شعر المتنبي أو البحتري، وليس ضرورياً أن نقتفي أسلوب الجاحظ.. المطلوب أن نعرف أساسيات هذه اللغة التي يجب أن نشرف بالانتماء إليها.

والمطلوب كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، مبادرات لا محاضرات، ووقفة جادّة وحازمة في كل تلك الجهات، والعمل على تنظيم دورات لتعليم أساسيات لغتنا.

من غير المعقول ولا المقبول، أن تعمل القيادة الرشيدة للدولة في كل الإمارات، على الاهتمام بها، وإقامة الفعاليات المهمة لخدمتها، كمبادرة «بالعربي»، و«تحدي القراءة»، ومجمع اللغة العربية في الشارقة، وبعض المحطات التلفزيونية والإذاعية، والصحف والمجلات التي تخصص برامج أو صفحات لخدمتها، ولدينا مثل كل هذه المشكلات.

الاهتمام باللغات الأخرى ضرورة، وتعلّمها معرفة وثقافة وخبرة مهنية، لكن ليس على حساب لغة القرآن ودرر النظم والنثر على مرّ قرون. وغير مقبول أن تجلس أسرة عربية في أحد المطاعم، يتحاور أفرادها معظم الوقت بالإنجليزية.

لغتنا هُويتنا ومصدر فخرنا، وإذا فقد المرء هُويّته، فماذا يبقى له؟

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



أشخاص يتنزهون وسط الثلوج في حديقة بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية

(أ.ف.ب)

شيء ما

بين الفقد والهجرة

بدرجة كبيرة من الاطمئنان، يمكننا القول إن رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للروائي السوداني الطيب صالح، هي التي صنعت شهرته الأوسع. في الأمر شيء يذكرنا مثلاً بما صنعته «مئة عام من العزلة» لجابرييل ماركيز، من صيت لكاتبها، فعلى الرغم من أن الروايتين ليستا أول ما كَتبا من روايات كانت متميزة أيضاً، لكنها لم تنل ما نالته الروايتان المشار إليهما من انتشار، وربما إليهما يعود فضل كبير في لفت الأنظار إلى أعمالهما السابقة.

في أحد الحوارات قال الطيب صالح إنه ليس ميالاً لأن يعود لقراءة «موسم الهجرة إلى الشمال»، وإنه يفضل أن يعود لقراءة روايته «عرس الزين» التي يجدها الأقرب إلى روحه.

الأدب، برأي الطيب صالح، ينبع ـ في أحد وجوهه ـ من الإحساس بالفقد. و«عرس الزين» بالذات تمثل ـ بالنسبة له ـ هذا الإحساس، فهو بدأ كتابتها في نهاية خمسينات القرن الماضي في لندن، ذات صيف حار ومشمس، مدفوعاً بشعوره بفقد المكان الذي ولد ونشأ فيه، في قرية شمالي السودان، وما يتذكره مما عليه أهلها من بساطة وعفوية وفيض بالمحبة.

على الرغم من ذلك تظل «موسم الهجرة إلى الشمال»، في أعين النقاد والقراء هي الأهم. في الحوار نفسه، ذكر الطيب صالح أن الروائي يحيى حقي، ولم يكن بين الرجلين، يومها معرفة مباشرة، كتب له، بعد أن قرأ الرواية، رسالة من سطر واحد فقط، ظل الطيب صالح يحفظه باعتزاز كبير؛ لأنه يُمثل شهادة مهمة من كاتب عملاق، وفيه يقول حقي: «بعد أن قرأت (موسم الهجرة إلى الشمال) أحسست أنني وإياك من فصيلة واحدة».

لم تترك «موسم الهجرة إلى الشمال» الأصداء الواسعة في العالم العربي وحده، وإنما عند الآخر الذي عناه الكاتب في الرواية؛ الآخر الأوروبي تحديداً، ولم يقتصر الصدى على بريطانيا التي قصدها بطل الرواية للدراسة، وإنما شمل بلداناً أوروبية أخرى.

د. حامد فضل الله، نقل في مقال تفصيلي له عن أصداء الرواية في ألمانيا بعد ترجمتها إلى لغتها، قولاً لأحد كتّابها، هو لودفيج أمان، ذهب فيه إلى أن صالح، في الرواية، لا يأبه لمراعاة المحظورات ولا يلجأ للمراوغة، ومارس النقد الذاتي متعرضاً للفساد والرشوة في أنظمة ما بعد «الكولونيالية».

المستعرب السوفييتي فلاديمير شاجال الذي ترجم رواية صالح إلى الروسية، قال إن الطبعة الأولى من الرواية بالروسية التي صدرت في عام 1977، طبعت بمئة ألف نسخة، وكذلك الحال بالنسبة لطبعتها الثانية، فيما قفز عدد نسخ الطبعة الثالثة إلى سبعمئة ألف.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

«كورونا» وراء زيادة الغش في جامعات أمريكية

إعداد:

مصطفى الزعبي

اهتزت جامعات أمريكية عريقة، مؤخراً، لا سيما جامعتي تكساس وشيكاغو، بفضائح غش الطلاب، إذ أتاح التعلم عن بُعد، بسبب فيروس «كورونا»، للطلاب المزيد من الأدوات للتحايل على القواعد، وكشفت تقارير أن الطلاب سجلوا سرعة عالية في الإجابة عن الأسئلة بشكل أسرع مما يمكنهم حتى قراءتها في الامتحانات.

وأفادت صحيفة «تكساس تريبيون» أن المسؤولين في جامعتي تكساس وشيكاغو، عرضوا على الطلاب المخالفين فرصة الكشف عن أنفسهم، وإذا لم يقدم أحد من الذين مارسوا الغش سيتم طردهم.

وأرسل تيموثي باورز، أحد المسؤولين في البريد الإلكتروني للطلاب، رسائل «إذا شاركت في هذا السلوك، أود أن أشجعك بأقوى طريقة لاستعادة نزاهتك الشخصية وترك الغش». ووفقاً للتقارير، ازدادت مشكلة الغش حدة في عام التعلم عن بعد، والمهام عبر الإنترنت، إذ شهدت جامعة شمال تكساس زيادة بنسبة 20% في الغش، وجامعة ولاية تكساس، زيادة بمقدار الثلث. وأشارت جامعة شيكاغو أن الطلاب في دورة علوم الكمبيوتر قاموا بنسخ الرموز من بعضهم بعضاً.

ربيع روسيا يتزايد وشتاؤها ينكمش

أعلن رومان ويلفند المدير العلمي لمركز الأرصاد الجوية الروسي أن طول فصول السنة في روسيا قد يتغير بشكل ملحوظ في الأعوام القريبة القادمة. وأوضح أن سبب تلك التغيرات المناخية يكمن في ظاهرة الاحتباس الحراري التي يشهدها كوكبنا. وبالتحديد فإن الشتاء يقصر، أما الربيع فيزداد طولاً.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن خبير الأرصاد الجوية قوله: «إن عدد الأيام حيث متوسط درجة الحرارة يهبط إلى ما دون الصفر يقل مع مرور الوقت. وتختلف الأوضاع بالطبع من منطقة إلى أخرى، لكن الشتاء ينكمش بشكل عام. أما الفترة الدافئة فتزداد طولاً».

وعلى سبيل المثال فإن موعد انتقال متوسط درجة الحرارة إلى مؤشرات تحت الصفر في موسكو يتأخر في الوقت الراهن بـ7 إلى 10 أيام، مقارنة بمنتصف القرن الماضي. أما تاريخ قدوم الربيع إلى العاصمة الروسية فيحل على العكس قبل موعده في القرن الـ20 بنحو 5 إلى 7 أيام.

كرسي «ثوري» يخفف معاناة ذوي الإعاقة

فاز مخترع بريطاني، بجائزة قدرها مليون دولار، بعدما استطاع أن يطور كرسياً ثورياً يخفف معاناة الأشخاص ذوي الإعاقة، حتى يتحركوا بشكل أكثر راحة وسلاسة. وبحسب موقع «سكاي نيوز»، فإن الكرسي الذي جرى تصميمه يمتاز بوزنه الخفيف.

وجاء هذا المشروع في إطار مبادرة من 4 ملايين دولارات تم منحها إلى باحثين لأجل مساعدة الأشخاص الذين يعانون شللاً في أطراف الجسم السفلية.

والفائز بهذه الجائزة، أندرو سلورانس هو أيضاً من مستخدمي الكرسي المتحرك، وتبعاً لذلك، فقد كان يدرك أن انحراف الكرسي إلى الخلف من بين أبرز مسببات الحوادث.

وحاول المخترع أن يجد حلاً لهذه العقبة من خلال الكرسي المتحرك الذي جرى تصميمه وأطلق عليه اسم «PHOENIX I». ويشرح الباحث أن هذه المشكلة تحدث بالأساس لأن الكرسي المتحرك لديه مركز ثابت للجاذبية، في حين أن الشخص الذي يستخدمه لا يتمتع بتلك الدرجة من الثبات. ولذلك، فإنه عندما يتحرك مستخدم الكرسي المتحرك، بشكل غير متلائم، مع نقطة الثبات المحددة، فيه، يمكن أن يقع الحادث. ولتجاوز هذه العقبة، تم وضع المحور في الجهة الخلفية للكرسي المتحرك، بينما يتركز وزن المستخدم على الجهة الأمامية، لكن هذا الأمر لا يخلو بدوره من العراقيل.

الكرسي يتميز بوزنه الخفيف

مادة من بذور الكتان لإصلاح شاشات الهواتف

طور مهندسون من المعهد الكوري للعلوم والتكنولوجيا، مادة عديمة اللون، ومرنة، من بذور الكتان، تستخدم لإصلاح شاشات الهواتف الذكية، بعد خلطها بنوع من السيليكون يعرف باسم بولي دايميثيل سيلوكسان، ثم يتم تركها حتى تجف.

توضع المادة على الزجاج، لإصلاح الكسور، وعلى الرغم من أن عملية التصلب بطيئة إلى حد ما، في درجة حرارة الغرفة، 25 درجة مئوية، فإنه يمكن تسريعها بشكل كبير، عن طريق تسخين المادة إلى 70 درجة مئوية.

مراكز الطهاة المتجوّلين بسنغافورة في «تراث اليونيسكو»

أشاد طهاة مراكز الباعة المتجوّلين في سنغافورة، وهي كناية عن مقاصف جماعية بقرار «اليونيسكو»، إدراج نشاطهم في قائمتها للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

وتنتشر هذه المراكز المكشوفة التي تضمّ أكشاكاً لمأكولات متنوّعة ميسورة الكلفة، مثل الأرز بالمانجو والنودلز بثمار البحر وعيدان دجاج ساتاي، في معظم أحياء هذه المدينة الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

وكشف نج كوك هوا الذي يبيع مأكولات مقلية في مطبخه الصغير «كانت هذه المهنة محطّ ازدراء في الماضي.. وباتت اليوم جزءاً من ثقافة سنغافورة تحظى باعتراف عالمي».

وبدأت «ثقافة الباعة المتجوّلين من منطلق الأكل في الشوارع، وتطورت لاحقاً لتصبح هذه المراكز علامة فارقة لسنغافورة باعتبارها مدينة متعددة الثقافات.

وكتب رئيس وزراء سنغافورة لي هسين لونج على «فيسبوك» أن اعتراف اليونسكو هو ثمرة «مشوار طويل لكنه مجدٍ»، موجّهاً «الشكر إلى أجيال الباعة الجوّالين الذين أشبعوا البطون ورفعوا معنويات الأمّة».